آفاق

(لا تكن بلا حب، كي لا تشعر بأنك ميت، مُت في الحب وابق حياً للأبد) (جلال الدين الرومي)

العدد 50 يوم الخميس 1 رمضان 1444هـ الموافق 23 مارس/ آذار 2023م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

أهلاً رمضان.. لماذا نفرح بقدوم رمضان؟

لقد كان سلفنا الصالح حسب ما روي عنهم أنهم كانوا يدعون الله تعالى ستة أشهر كي يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أخرى كي يتقبله منهم، لماذا يا ترى كانوا يدعون الله تعالى هذه المدة الطويلة؟ ولماذا كل هذا الحرص على بلوغ شهر رمضان؟ أليس رمضان ركن من أركان الإسلام كالصلاة والزكاة والحج؟ لعل السر في دعائهم تلك المدة الطويلة هو لما سمعوا وعلموا عن عروض عظيمة ربانية يقدمها الله تعالى لعباده في رمضان، فدعونا نتعرف على تلك العروض لعلنا نصبح مثلهم.

رمضان يرفع العبد أعلى درجات الجنان ويثقل الميزان، وهو العمل الوحيد الذي جاء النص فيه بأن المسلم يفرح به يوم القيامة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز و جل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) [رواه مسلم].

ومعنى قوله (إلا الصوم فإنه لي) مع أن كل الأعمال لله تعالى، قال العلماء: إلا الصوم فإنه خالص لله لأنه:

-لا يطلع عليه أحد غير الله تعالى.

– لأن العبد تخلَّق بوصف من أوصاف الله جل جلاله، أنه لا يأكل ولا يشرب.

-لأنه لم يُعبد به غير الله سبحانه، فلم تُعظم الكفار في عصر قط آلهتهم به.

-لأن الصوم عبادة خالية من السعي وإنما هي قائمة على الترك المحض.

-وهو العمل الوحيد الذي تكفل رب العالمين بمجازاة صاحبه (وأنا أجزي به).

والصيام سيشفع لصاحبه، وسينجيه من كرب الإحراق ويكون عازلاً له أثناء مروره على الصراط، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (الصيام جنة وحصن حصين من النار) [رواه الإمام أحمد].

وفي رمضان يسهل عليك فعل الخير والإكثار من الحسنات؛ لأن الله تعالى يقيد الشياطين، فهي فرصة لتزيد فيه رصيدك من الحسنات، وفيه عتق من النار، وإذا صليت مع الإمام التراويح كاملة تكسب ثواب قيام ليلتين، حيث من صلى العشاء والفجر في جماعة كتب له قيام ليلة، ومن صلى التراويح كاملة مع الإمام كتب لك قيام ليلة أخرى، وفيه ليلة القدر أفضل من قيام العمر كله، ومن الامتيازات الأخرى للصائمين في شهر رمضان أن لك فيه كل يوم دعوة مستجابة، وللصائمين خاصة باب الريان في الجنة، فيا لهناءة من فاز بالتقوى

رماد الألم

الكاتبة: رنيم سعيد أبو فخر

لا أعرِف كيف الأُناس في بلدي يستمرون.

أراهم كلّ صباحٍ بوجوه تكاد تنهمر صبراً ، ممتزجٌ بحكايات شتّى وقصص لا أملك جرأة كافية لسماعها.

أملك معلومات وتقارير مُفصلة عن حياة بائسة حلّت عليها لعنة الضياع في سبلٍ لا ترى من النورسوى ما قلّ.

ولكنّ مازلت أجهل موطن تلك القدرات العظيمة الكامنة في خبايا كلّ روح منهم.

من أين تأتي الضحكات؟

وما هو سرّ السعادة التي يتظاهرون بها كلّ يوم أمام مرآة أنفسهم!

ماذا لو لم يسدِل أولئك ستار الجبروت العظيم على أجسادهم الهشّة التي أهلكها الخوف والفقدان؟

ما النتيجة المتخفية وراء فشلهم بنطق كذبات ادّعاء القوّة!

فهل حياة أسوأ من التي يعيشونها الآن؟

أم مستشفيات تضجّ بمرضى حالات نفسية مُتأزمة أكثر من ذلك ؟

أو هل هو ضياع وسط وجود يفتقد السكينة؟

أم وجود وسط ضياع أحلامٍ من رماد آلامٍ تنزف أملاً وتعباً..؟ أجهل كلّ تلك التوصيفات الحقيقية كجهلي كلّ أسباب هذا العقاب الأليم.. في زمنٍ كهذا أجهل حتّى ما أدركه ، وجلّ ما أثق بهِ أنني ككلّ أولئك الأُناس عاجزة كلّ العجز عن السير خطوة واحدة في مكانٍ التقدم فيه جريمة ثمنها حياةٌ بأكملها ، ومُبتغاي الوحيد ، ضحكة مصطنعة ، وثرثرات متعددة ، لإنهاء يوم آخر بأقل خسائر روحيّة ممكنة..

لأنتهي لاحقاً بحلم جديد وصعوبات تُنقَش على أجنحة الحلم بحروفٍ من ضجر.

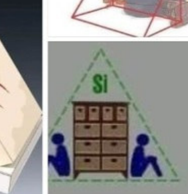
مثلث النجاة

الكاتبة: لجين أبو أسامة

حسب خبرة المنقذين من ردم الزلازل، فقد وجدوا معظم الناجين قد تواجدوا عند ما يسمونه مثلث النجاة او مثلث الحياة، وهذا المثلث يتشكل بجنب أثاث المنزل كالأريكة والسرير والخزانات والغسالات والثلاجات والأفران ورفوف المطبخ، فبعد سقوط السقف يتشكل هذا المثلث الفارغ والذي يمكن الاختباء تحته كما توضحه الصور، بينما يكون وسط الغرفة والأماكن الشاغرة في البيت من أخطر الأماكن خلال تهدم البيت جراء الزلزال أو الهزات.







ورد أسود

الكاتب: محمود علي سليمان

أطفئ شمع شجونك يا وطني..

فلاوقت يبقى للآهات

وأشعل أنوار الربيع في ربوعك

أقسمنا أن نزرع بذر الحياة في ثرى قلبنا النابض

كي تزهر ورودها وتنتشي من عبق أحلامنا

المترعة بنوايا رحمتنا..

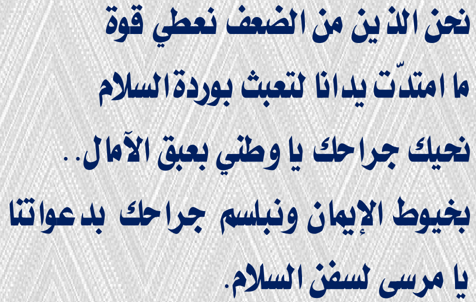
نحن الذين من الضعف نعطي قوة

ما امتدّت يدانا لتعبث بوردة السلام

نحيك جراحك يا وطني بعبق الآمال..

بخيوط الإيمان ونبلسم جراحك بدعواتنا

يا مرسى لسفن السلام.




تحت أنظار شمس حالمة

بقلم: مجد غرز الدين

سألت كل الناس
وفتشت أقاصي البحار
أبعادها وأعاليها
من شمالها لجنوبها
شرقها وغربها
مع طلوع الشمس ومغربها
مع هبوب ريح عاصفة
وهدوء نسمات صيفية
وجنون عواصف مدارية
واهتزاز زلازل قاتلة
تحت طيات شقوق أرض
وفي دهاليز ومتاهات منسية
سألت وسألت
وأكثرت السؤال عنها
يقولون: إنني بت كشهر نيسان
في كل يوم مناخ
وعاصفة تمر
وسعادة تعطر الأجواء
ولكن لا تصدقها
لأنها مرتدية عباءة مخملية
لا تكشف أسرارها
وستظل تكتب بحبر وهمي
ستفتش طويلاً عن
ذلك الترياق الشافي
وتحقن نفسك به
وتمضي شوطاً طويلاً
في معاناتك الجديدة
من كتابة رسائل محيرة
رسائل قد أغلقت أبوابها
قبل تفتحها للنور مجدداً
أو أن القدر سيكون معك
هذه المرة ستلتقط سهام
سهام كثيرة لا حصر لها
لن تستطيع عدها
ستخترق جسدك الغض بسهولة
وتصل إلى قلبك المشوش
الضائع الأعمى
وتقطع عنه صلاته الكافة
وسيتدفق منك دمك الأسود
دعه ينزف بقوة
دعه يخرج معاناته الدفينة
وحقده الغامض المخيف
دعه يتدفق كالشلال
ويدخل في عملية ولادة
ولادة دم وروح جديدة
واحقنه مجدداً بتلك
الرسومات واللوحات
الفسيفسائية الملونة
من عصور ما قبل التاريخ
تعرف لماذا؟
لأنها عفوية بسيطة
لا تعرف الشرر أو الضرر
في تراجيديتها الأولية
جبلت على محبة فراشات
وضحكات أطفال زاهية
وانتظار مواعيد مشرقة
تحت أنظار شمس حالمة
وقمر موعود بأجمل اللقاء

زلزال

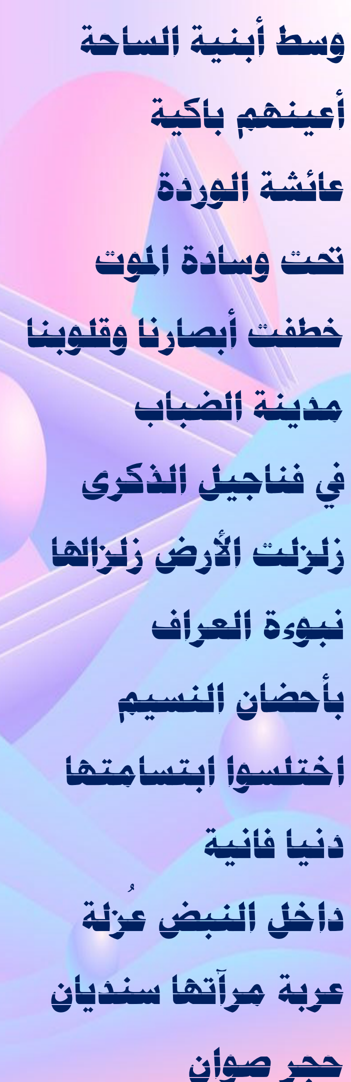


بقلم: منى فتحي حامد - مصر

في الحقول تارة
زلازلها هارب
نجاةً مؤكدة
ما بين السماوات
تسامح أفئدتهم
طفولة بريئة



وسط أبنية الساحة
أعينهم باكية
عائشة الوردة
تحت وسادة الموت
خطفت أبصارنا وقلوبنا
مدينة الضباب
في فناجيل الذكرى
زلزلت الأرض زلزالها
نبوءة العراف
بأحضان النسيم
اختلسوا ابتساماتها
دنيا فانية
داخل النبض عُزلة
عربة مرآتها سنديان
حجر صوان



أعالي البحار
السفر إلى أضلعها
أمواج عارية
في عتمة الدُنى
لن يعشقها لن يهواها
أكذوبة التلاقي
بالتوفيق وبالنجاح
زلازل تخطت الحدود
فشل العلاقة
مع أوتار الزمان
ابتساماتها الحزينة
أخبار ساره
من الضياء والبسمة
أضواء حالة بالسعادة
زلزال مدمر

تيه على تيه

الشاعرة: لطيفة حساني

الآن يشبهني صدى لا صوت لهْ
وهواجس من ذكريات مهملةْ

تيه على تيه إلى أن لا ذهاب
ولا رجوع إلى هباء الأسئلةْ

أنثى بمفترق الرياح تعيذني
من قلبها الغافي بغيم ضلّلهْ

حقل من الذكرى يسيّجه الحنين
وطائر يبكي بقايا سنبلةْ



الخَرابُ

الكاتبة: آية محمّد خير الحلّاق

هل كانت التُّربة الّتي غرَسنا فيها أمانيّنا عَقيمةً؟ أمّ البيئة الّتي زَرعنا فيها الثّمارَ فَقيرةٌ؟ أمّ الأرضُ لا تستجيبُ للعوامل الخارجية؟ وإنّ كانت هكذا فماذا نفعل حتّى تَنبتَ الأرضُ؟ وإلى متّى سنفتَقِرَ أقلَ مُتطلبات حياتنا ،ونركُض في اللاشيء؟ فقط لنحيا من موتنا! ما هو ذنبُنا المَغضُوب علينا به ليوصلّنا إلى هُنا؟ نتحاسب على وجودنا في بُقعة جُغرافية ولدنا فيها ولم نختارها ، أمّ على أنفاسنا الّتي لا تُريدُ التوقفَ ، فتسيرُ عكس اتجاهِ التيارِ وتركضُ في اتجاه مُعاكس ، فقط لنتمسكَ بخيطٍ رفيع يُريدُ أن ينقطع ولكنَ الأسباب لا تؤمن لهُ مقصاً. هَرمنا ونحنُ في مُنتَصَف شبابنا ، عقلُنا توقف عن الإبداعِ ، وبدأ يقودنا للربورت. نصحا لنقومُ بواجبات كُتبت علينا ، ونخلدُ للنوم ، لنحلُم بتجاوزٍ حدود بلادنا حتّى نحيا من موتنا ، ثم نعيدُ السيناريو يومياً..



بدأنا تنهشُ عظامَ بعضنا ونأكُلها دونَ الشعور بالذنب ودونَ التفكير ، فلا نعلم إلى متَى سنركُض ، ولا إلى أينَ ذاهبون؟ وهل بعدَ كُلّ هذه المِحَن سنعودُ إلى أنفُسنا؟ أو إلى حياتنا وأحلامنا؟

ماذا عن طفولتنا الّتي هرمنا بها ، وعن شبابنا الذي مُتنا به؟ وعن عُمرنا الذي سنُسألُ عنهُ أينَ أهلكناه؟

يا اللّه إلى أين يقودنا بلدُنا!

الكارثة الّتي جمعتنا..

الكاتبة: آية محمّد خير الحلّاق

Monday, February,6

4:17.

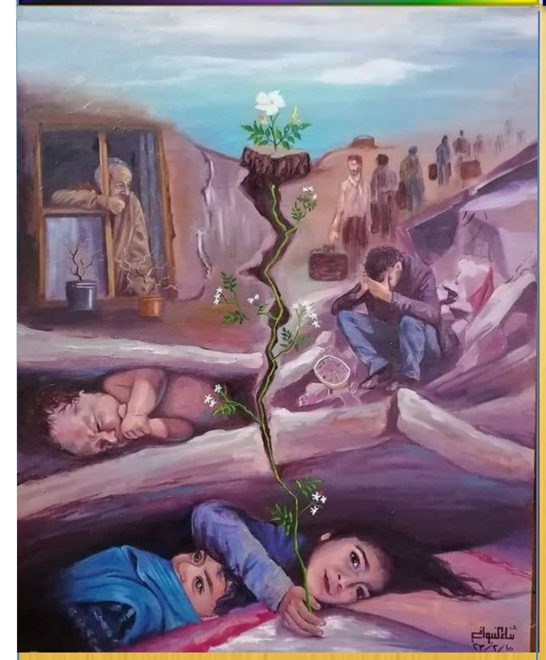
الكارثة الّتي جمعتنا..

من كُلِّ الأديانِ ، ومن جميعِ الطّوائِف ، وفي كُلِّ الأماكِنِ ،جمعنا أنفُسنا وتمسكنا ببعضنا ، حتّى نقف يداً بيد ، وسوريّ إلى سوريّ ، دونَ التفكير بمعتقداتنا ، أو التفكير بالعداوة بيننا ، حتّى لم نُفكر مَن المُستفيد ، لمُجرد كونه سوريّ فهو يستطيعُ أنّ يطلُبنا ، ونحنُ نستطيعُ تلبيتهُ ، دون معرفة حتّى اسمه ، أثبتنا لأنفُسنا أنّنا إخوةٌ بالدّم قبلَ كُلِّ شيء ، استطاعَ البلدُ الّذي نُهاجِمَهُ كُلّ يوم أنّ يَلّم شملنا ، ويُرجعنا إلى إخوتنا ، فخورٌ لكوني سوريّ ، فخورٌ لكوني معكم ومنكم.

Tuesday, February,14

12:59

الموتُ يُحيطُ في أراضينا



الكاتبة: آية محمّد خير الحلّاق

بدأ الموتُ يُحيطُ في أراضينا ، ويستقرُ في ضلوعنا ، حتّى باتَ ينهَشُ عظامنا ، ويقتلُ أحلامنا وأولادنا ، فازدحمت أوطاننا بالأبدانِ المُغايرة ، حتّى توجبَ علينا الهربَ ، استنجدنا بالمُحيطات لتُنقذنا من موتنا ، فتناولتنا فرداً فرداً ، وقَذَفتنا على شواطئِ مجهولة ، فنحنُ أمواتَنا حتّى لو حاولنا العَويلَ.

ألِفْنا المنايا

الشاعر: محمد الحريري

وصارخةٍ في الموت: هل كان صبرُنا

حقيقاً بهذا الرزءِ حتى نُناجِزَهْ

ألم ترَ دمعي قبل وطئِكَ مُحرقي

ألم ترَ نفسي قبل لطمكَ عاجزةْ

ألِفْنا المنايا والمنايا ألِفْنَنا

ولكن أوجاعَ الزلازل ناشزةْ

فمن لم يمتْ فيها تمزق قلبُه

فأنى يحطِّ الطرْفَ يلقَ جنائزَه

فليت الردى إنْ كان لا بدّ مهلكاً

أعمَّ ، لعل الرزءَ يشفي غرائزَهْ

لنا أملٌ باللّه أن قضاءَه

سيمنحُ مَن بالصبرِ همَّ جوائزَهْ

سُورِيَّة

هكذا عشت لحظة الزلزال!

الكاتبة: أسماء راغب نوار

اضطررت على غير عادتي إلى السهر مساء يوم الأحد حتى صباح الاثنين (6 فبراير/شباط 2023) وأنا مغيظة ساخطة على طلب الجهة التي قدمت لها كتاباً مترجماً ، فقد أثارت طلباتهم غيظي إلى حد الاحتقان لتكليفهم إياي فوق طاقتي على حساب وقتي. ولأنني وددت الانتهاء من الكتاب بأي طريقة وبأسرع وقت لأفرغ نفسي لمهام أخرى نزلت على رغبتهم وقسرت نفسي على أن أنتهي منه في يوم وليلة ، فرحت أغالب النوم حتى غلبني بعدما تجاوزت الساعة الثالثة صباحاً ، فقد فقدت السيطرة على أصابعي المتحركة فوق لوحة المفاتيح وراح الكلام يهتز فوق الشاشة أمام عيني الناعستين وفقدت التركيز تماماً ، وأنا في الواقع أستشعر قيوميَّة اللّه عز وجل الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ، فأستشعر كوني مخلوقاً ضعيفاً غلبه النوم إزاء رب مهيمن لا ينام ، يتولى حراسة هذا المخلوق الضعيف وحفظه ويدبر له شؤونه كلها ، لذلك فلا أحد أجدر منه سبحانه بالتوكل عليه والركون إليه.

نهضت من مكتبي لأذهب إلى فراشي وأنا بحاجة ماسة إلى النوم والراحة بعد تجرع جرعة ليست بالقليلة من كتم الغيظ والتصبر ، فضلاً عن سهري غير المعهود حتى هذه الساعة. وقبل أن أُطبق جفوني اهتز سريري اهتزازاً مرعباً بسبب وقوع زلزال أشعرني بالتجسيم الصنوبري لقلبي كأنه قد فُصل عن بقية جسدي وصار يردد: "اللّه أكبر ، اللّه أكبر ، اللهم استرنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك ،اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك" ،ولم أستطع النطق من جسامة الإحساس إلا بكلمة "يا رب." فنهضت من فراشي بعد انتهاء الهزة الأرضية أو بالأحرى الهزة النفسية ،وتبدّد عن عيني النوم بعدما غلبني على أمري وصرت أسترجع عملي ،وإذا ما كنت على استعداد للقاء الخالق في أي لحظة؟ وماذا عساي أن أفعل؟ وبماذا أهتم؟ وانتهيت إلى أن المهم أن أراعي اللّه في كل ما أعمل سواء أتممته أو لم أتمه ،ورأيت أن المُكلف به الإنسان هو الإذعان لخالقه إذ إن بيديه تعالى كل شيء..

قسوة لا نهائية

بقلم: مجد غرز الدين

تخمد طاقة جهنمية مجنونة
تذهب طي نسيان أعمى
تنتابها هجمات دموية
في أعماق أرواح تائهة
لا تهدأ ولا تنام
فقط صراعات داخلية
وفتن عميقة
وانقلابات مذهولة
ترى نفسها منعكسة
في مرآة وحيدة
وتطغى صورتها مستبدة
شريرة طاغية
تقتلت أنوارها
أخفت قناديلها
أذابت فتائل شموعها
لا تريد إحراقها
ولا إشعالها
ولا اتقادها
تذهب فقط إلى برودة
وتعلن عن بداية سباتها
وانعزالها الشتوي
في برودة لا نهائية
قسوة لا نهائية
ضبابية لا نهائية
تحاول ترتيب أوراقها
وجمع شتاتها
وإحياء طاقتها الخبيثة
بعد سبات طويل
والحيلولة دون تساقطها
تساقط المزيد
والمزيد..
في تلك الدموع
انهمار حبات ثلجية
وأوراق خريفية باهتة
وتلاطم أمواج ربيعية
وهبات نسمات صيفية
وضحكات أطفال مرحة
ونجوم قمر ساهرة
وعيون شمس باسمة
كلليها بغار وورد
حتى تعرفي
معنى البعد
وألم الهجر والود
ستعرفين..

يقينُ الشكِ

الشاعر: أسعد الزويعي

يقينُ الشكِ في رؤياك زالا
وما عادَ الفؤادُ لهُ مَقَالا
تقافَزَ نبضُ الوالهين على رؤاك
ونور العين في أنحاك جالا
كمثل البدر يظهر بَعدَ بُعدٍ
على رؤياه قد حَجَبت جبالا
وكنت النور في أنحاء ليلي
وكنت الخير إن فُقِدَ النوالا
حبيب من زمان الصدق أنت
له الأوصاف تهنيه اكتمالا

بَيْنُ مؤقّت



الكاتبة: نور الصيّاد

يؤسفني جداً أنْ أبدو في كتاباتك وكأنّي على الهامش لا على السّطور.. أن أكون في الحواشي مهمّة، ولكن أحداً ما لن ينظر.. وإن أنت نظرت فنظرتك خاطفة وسريعة لن تسعفني لتوضيح ما سأقول... أستمرُّ بصمتي هنا برضا وقبول على هامشك الجّميل، الّذي بات موطني منذ بضع ليالٍ وساعات، فلتقلّب صفحاتك يا عزيزي وتقصص تلك الحكايات، وتجذّب وتنمّق كلماتك محاولاً إخفائي عن مخيّلتك، محاولاً تمويه الجّموع عمّن تكون حبيبتك، وأنا هنا لا تقلق سأبقى متنكّرة خلف جمهورك، أصفّق لك بحرارةٍ بعد كلّ تحيّة...

فسلامي وحبي هما لك، وكلّ فائض الشّوق إليك

وكلّ نبعة حبٍّ هي منك

يا ملاذي

ومعلّمي الأول

وموطن أفكاري

يا من ارتشفت منه كلّ المعاني

علّك يوماً تجعل مني عنواناً، وتنظم عني تلك الأبيات العشرة الموعودة، وأردّ عليك بنقيضة أُودع فيها شغفي بك، وأذكّرك بلحظات لم تُنسَ من الماضي لتبني فيها جسوراً وتَعبر بها إلى حاضري ومستقبلي.

فأُنسيك فكرة النّأي عنّي وأُنسيك أنّ الأفضليّة كانت لهجراني.

في عدادِ المّيتينْ

الشاعر: رائد عبد اللطيف

باسماً..

لكنّ قلبكَ لا يَكفُّ عن الأنينْ

واثقاً بالنفسِ، لكنْ ماّ بلغتَ الواثقينْ

سابحاً ترجو النجاةَ

-إذا غَرقتَ-

ولَاتَ حينَ...

آمِناً..

والخوفُ دَسَّكَ في جيوبِ الخائفينْ

سالمًا؟..!

واللّه إنكَ ما عرفتَ السّالمينْ

حَيٌّ؟..!

وكيفَ تكونُ حيّاً..

في عدادِ الميّتينْ؟!

كَتبت جِسمك شِعراً

الشاعر: محمود العكاد

كَتَبتَ جِسمكَ شِعراً

لكنْ بغَيرِ مِداد

وكُنتَ تمشي كلَحنٍ

له الأغاني تُنادي

هواكَ نهرُ حَريقٍ

جارٍ وصَدري وادي

لكنّما خلفَ روحي

إليكَ طارَ سَوادي

فليتَ لو يا حَلاها

سَحَبْتَني من فؤادي

وصار حبّكَ فجراً

لِهاجسِ ابن العكّادِ

عزيزي لَوز.. صَاحب الابتسامة النّرجسية!

الكاتبة: عفاف حسين الخطيب

عزيزي لَوز.. صَاحب الابتسامة النّرجسية!
بدايةً.. دعني أشكر التاريخ الذي جمَعني بكَ، لَحظة تعثّري بدروب عينيك التي حَفَفَتْ ثَرى أجلي، يومَ جَعلتني أكتبكَ في كلّ مَرةٍ أشرعُ بها على مَسك قَلمي..
لا عليكَ.. هذا ليس خَطأك!
صدقَ مَن قال إنّ أعظمَ مَا قد يُدونهُ المرءُ أحلامه...
أمّا بَعد ..فدعكَ من هراء المقدمات، أنا أعلم أن خطوتي مُنافية للقواعد، ومن المُؤكد أنّها ستكون أغرب رسالةٍ قد مرت على النهج النحوي التعبيري، لكن؛ ماذا عسّاي أن أفعل؟!
مذّ عرفتكَ وأنا أُحارب على جبهتين!
ما عادَ باستطاعتي حَصيَ الأيام التي تمّر بسهولةٍ، إمّا أنها أصبحت تَتَتالى على عجَل مثلما يَفعلُ قلبي في كلّ مكالمةٍ بيننا، أو أن مَدارات الفلك التي اعتادت أن تتعاقب ضمنها وَقفت على لحظة مواتية للحبّ فاستقامَت!
على أيّ حال، كلّ هذا لا يهمنا
إن شئت تَعالَ لأبني لكَ عبرَ جوارحي خطّاً آخراً للزمن، عبّد في مداره كلّ طرقاتِ مَخاوفكَ وأحزانكَ لأردمها..
أنتَ استمر عن كَونكَ بوصلة اتجاهاتي وقَافلتي وأنا سأنتزع لكَ في كلّ صباحٍ ادّعاء يَقرّ لِضحكتِكَ حقّ السّطوع عوضاً عن الشمس!
ثمّ ما من حاجةٍ لنا خوض صراعات كهذه أنا أعلم أنّ لكل قديم أزل والشروق يعود بالميراث إليك
دَعنا نستأنف صِفة النرجسية هذه، أعلمُ لو استمريت عن تشبيهك بها سأُرغم على تحريف العلوم التي شملتها، لطالما اعتدت تصديق الأشياء التي ألمسها دون غيرها، فالآن أنا على رهان كاسب مع الحياة!
إن قالوا في النرجس عقاراً مناسباً لطفرات الجلد وطفحه ادعيت أنّكَ بلسم لندبات الروح ونداءاتها..
يا لوز..
على مدى معرفتنا بمواسم ظهور براعمها ستبقى عينيك الفصل الأنسب لإنتاشها..
لكل أوانٍ أوان إلّا أنت لقلبي حتى آخر أوان!
اليوم أمارسُ طقوس الحبّ من جديد، أستعيد أرشيف قلبي الذابل قبل الرابع من ديسمبر..
أتدري؟!
حتى السماء غدت تحتفل معي، أصبحت تزّف نُدب الثّلج كلّما رددت اسمك، كلّما همستَ أحبّكَ، على الدوام أُحبّك!
كانت ضحكتكَ تحثّ كل ما في الكون على العطاء..
تنجي البائسين من كربهم وتطمرني أنا بقش الغرق في تفاصيلك..

عليكَ أن تعلم يا لوز..

اعلمْ.. أنا هنا لا أخفي تورطي بكَ بل أدّعيه، أقوله، أغنيه، أمارسه في كلّ فجرٍ في كلّ مقام وآذان، أطلبه من كلّ وَليد رضيع وكلّ شيخٍ صائم من أيّ متسول جائع وأيّة بصّارة صائبة أنا هنا لأحرر نفسي من الوعد الذي قطعته لوالدي، حينما علّمني السجود في كلّ مرة أبلغ بها أمنية!
بعدَ أن التقيتك ..
لا شكّ أنني سأمضي بقية عمري أجثو على ركبي.
عليكَ أن تعلم يا لوز..
أنكَ بمثابة سُكّرة لطفل مَفطوم انقطعت شَجرة الحَياة عنه وغدوتَ أنتَ العائلة الوحيدة بالنسبة إليه.
سُكّر..

أصل عيد الحب

الكاتب: أكرم كساب

أشهر القصص في عيد الحب وفق ما جاء في موقع "ويكيبيديا" وكذلك "سي بي بي سي"هو أنه ليس هناك حكاية حقيقية ثابتة عن هذا القديس فالنتين حتى الآن، فحكايته تختلف من منطقة إلى أخرى، لكن الحكاية الأقرب هي أن فالنتين كان كاهناً مسيحياً، وكان يزوج العشاق المسيحيين فيما بينهم، وبسبب أن المسيحية كانت ممنوعة في الإمبراطورية الرومانية فقد كان يعاقب كل من يمارس أسرار الكنيسة، وبسبب ذلك اعتقلته السلطات الرومانية وحكمت عليه بالإعدام، فاشتهر منذ ذلك الوقت بأنه شهيد الحب والعشاق. وذكرت الموسوعة الكاثوليكية، أن القسيس "فالنتين" كان يعيش في أواخر القرن الثالث الميلادي، تحت حكم الإمبراطور الروماني "كلاوديس الثاني"، وقد سجن الإمبراطور القسيس؛ لأنه خالف بعض أوامره، وفي السجن تعرف على ابنة لأحد حراس السجن، ووقع في غرامها، حتى إنها تنصرت، ومعها 46 من أقاربها، وكانت تزوره ومعها وردة حمراء لإهدائها له، فلما رأى منه الإمبراطور ما رأى أمر بإعدامه؛ فعلم بذلك القسيس فأرسل إليها بطاقة، مكتوب عليها "من المخلص فالنتين"، ثم أعدم في 14 فبراير/شباط سنة 270م.

في ذكرى الإسراء والمعراج



الشاعر الجزائري: عمر علواش

قل للذي أنكر الإسراءَ معتقداً
بأنه كان روحا لم يكن جسداَ

وأنّ سرعة جسم المرء مابلغت
لن تبلغ النجم يوما مثلما وردا

وأنّــهُ محض تَهْويمٍ يردِّدُه
قومٌ نيامٌ رأوا في ذكره مددا

إنْ كنتَ تؤمن بالمولى وقدرتهِ
فاطرحْ إذن عنك هذا الشَّكَّ واللَّدَدَا

فقدرةُ اللّه - جل اللّه- مطلقةٌ
في كل ماشاء لم يُولد وما ولدا

إنْ قال للأمر كن جاءت مشيئته
كما أراد على الوجه الذي قصدا

وما السماواتُ إلا بعضُ ما خلقت
يمينهُ ليس تعصي أمرَه أبدا

لما أراد لخير الخلق منزلةً
لم يعطها قبله أو بعده أحدا

أسرى به فرأى مالم ير بشرٌ
بأم عينيه أمراً واقعا صَددا

أين الديار؟

الشاعر: وائل ميّاً

وإذا مررتَ بدار عبلةَ فاحكُمِ
هل غادر الشعراء من متردّمِ

أين الديار وأين فارسها الذي
حمل السيوف وقال يا دارَ اسلمِ

لم يبق من تلك الديار وأهلها
إلا حكاياً في كتابٍ أبكم

تطوي سليمى من عليها دونما
ألمٍ وتنسى أنّةَ المتألم

سنكون في ذات الكتاب حكايةً
يوماً وتطوينا سليمى فاعلمِ



أمنيات ليلة الثلج



الشاعر: محمد الجوير

ألا لـيـتَ ثـلجَ اللّهِ يجلـو عـنِ الـرُّؤى
ظلاماً ثـوى فـيهـا و يُوعدُهـا فَجـرا
على ذِكْـرِ وَعْـدِ الفَجـرِ..طالَ انتظارُهُ
وذابَتْ عيونُ الشَّوقِ ترتَقبُ البُشرى
ألا لَـيـتَــهُ يُـلـقـي بـرفـقٍ رداءَهُ
على مَـنْ تـعـرّيـهِ نوائــبُـهُ سِـترا
و يُخرجُ مِنْ مُستنقَـعِ البؤسِ خيمةً
مُـمَـزَّقـةً غـرقـى فـيبـلِـغَـهـا بَــرّا
و يحـنـو عـلى مَنْ تحـتَهـا مِنْ شَقائِـهِ
لـهُ جـسَـدٌ يُـبـرى و روحٌ لـهُ تُفرَى
يـرَى في اعتنـاقِ الـمَـوتِ أمنيةً إذا
تـعـذَّرَ أنْ يحظَـى بـأمـنـيــةٍ أُخـرى
و يمسـحُ هامَ الـمُثقلـيـنَ بيُتمِهِـمْ
بحـبٍّ عـزيـزاً حَـولَـهُـمْ صـارَ أو نَزَرا
و يطـرُقُ أبــوابَ الأيامـى مـسـلِّـمـاً
و يأسو جـراحـاً لمْ تزلْ رَطْـبةً خَضرا

الموتُ عشقًا

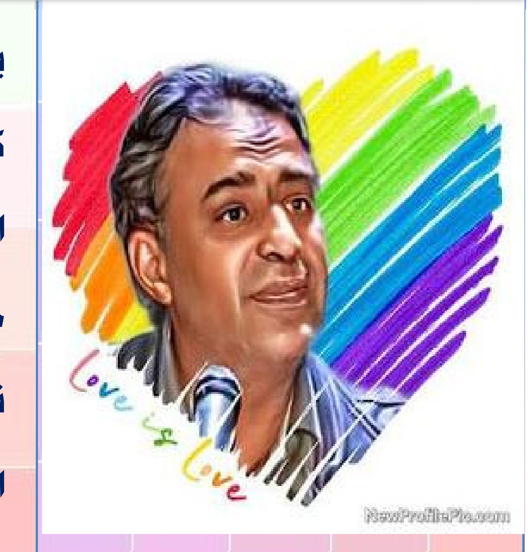
الكاتب: براء ريان

كان العرب يزعمون أن للموت كمداً صورًا محسوسةً تُرى وتُلمس؛ ومن أشهر ما ذكروا في ذلك الموتُ بسبب العشق ، وخاصّة إذا كُتم ؛ ذلك أن "المحبة إذا ظهرت افتُضح بها المُحِبُّ ، وإذا كُتمت قَتلت المُحِبَّ كمداً"؛ كما نقل الإمام ابن الملقن الشافعي (ت 804هـ/1401م) في كتابه 'طبقات الأولياء' عن الرجل الصالح محمد الراسبي البغدادي (ت 367هـ/978م). ويقول الإمام أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني الظاهري (ت 297هـ/910م) في كتابه 'الزهرة' الذي أكثر فيه من ذكر قصص العشاق وأحوالهم إنه "ربما قَتَل العاشقُ نفسَه ، وربما مات غمًّا ، وربما نظر إلى معشوقه فيموت فرحا أو أسفا!!" وأهل الأدب في كتبهم وأقاصيصهم يذكرون عجبًا في موت العُشّاق بسبب الكتم أو بسبب الحرمان من الوصال ، وأشهر قتلى العشق هو عُروة بن حزام (ت 30هـ/652م). وقد ذكره الإمام الذهبيّ (ت 748هـ/1347م) في كتابه 'سير أعلام النبلاء' فوصفه بأنه "شابٌّ عُذْرِيّ قتله الغرام". وخبرُه مع ابنة عمّه عفراء وعُروة العذريّ هذا من قوم من قبيلة قضاعة اليمنية التي كانت تسكن شمالي جزيرة العرب ، ويُنسب إليهم "الحبُّ العُذْريّ" (= الحب العفيف) ؛ وقال فيهم المحدث الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت 842هـ/1438م) –في كتابه 'توضيح المشتبه'– إنهم "بنو عذرة بن سعد هذيم المشهور فيهم الهوى وقتْلاه. وقد سُئل بعضهم عن سبب [كثرة] قتلى الهوى فيهم ؛ فقال: في نسائنا صباحة (= جمال) ،وفي رجالنا عفة".

وقد لحق عروةَ على طريق "الهوى العذري" جميلُ ابن معمر العُذريّ المشهور بـ"جميل بُثينة" (ت بعد 82هـ/702م) ، وكان عفيفًا هو الآخر ، وترجم له الإمام الذهبيّ –في 'السِّيَر'– فامتدحه وأثنى على شعره؛ ثم قال: "يُحكى عنه تصوّنٌ ودِينٌ وعفّة" ، وذَكر أيضاً في 'تاريخ الإسلام' أنه روى الحديث عن الصحابي الجليل أنس بن مالك (ت 93هـ/713م) رضي اللّه عنه.

وأخبارُ العشاق الذين لقوا حتفهم في العشق تطول ، ومن أراد الاستزادة منها فليراجع مثلا الجزء الأول من كتاب 'الزهرة' للأصفهاني الظاهري ،أو 'طوق الحمامة' لابن حزم الأندلسي

الْفصْلُ الْخامسُ



الشاعر: عِمَادُ الدِّين التُّونِسِي

عِنْد بوّابةِ معبرِ الْارْتقاءِ
صممٌ أخْرقُ يبْتليه ِهُو
يُمارسُ عليْه طقُوس النّسيانِ
يتغلْغلُ فيه.. يقْهرُهُ
ليثِب على وجْهِه
مهْزُومًا مكْسُورًا..



يسْكُنُهُ التّوهانُ
كمنْ تكحّلُ برمادِ الْقِصصِ
الْمُمزّقة
جفُونها الْمبلّلةِ
نزيفٌ امْتدّ سيلانُهُ
امْتِداد السّنواتِ الْعِجافِ
جبْنٌ قاهرٌ يهْزمُهُ..
يُخْضِعهُ هُو
لِغلُوِّ الْأساطيرِ الْملوّثةُ
بِالزّيفِ والْحيفِ
كمْ يتمنّى أنْ يكُون حِكايةً هُو
تتْلى.. آياتٌ بيِّناتٌ مِنْ عصْرِ
السِمْسِمِ..

زمنِ مواسمِ قطفِ زهْرِ السّوْسنِ
إلى عهْدِ السّلْوى و شدْوِ الْبلابلِ ..غِنْوةً
كمْ يتمنّى أنْ يكُون روايةً هُو
تُرْوى.. لِلْمُنْتهى
نيْزكًا.. يحْمِلهُ يحْضنُهُ ليعُود لهَا
علّها تضمُّهُ تهْديه ِالْمأْوى.. الدّثّار
والنّجْوى
حوّاءُ هي
فرْحتُها بيْن أناملِها قطْعةُ حلْوى..
بِمذاقِ الرِحْلةِ
والْإثْنان ..فراشتانِ مُسافرتان بِبساطِ
مرْمريٍّ
لِلْجنّةِ الْموْعُدة
الآن ..معْترفٌ هُو
و حرُوفُهُ الْعطْشى.. لِزبْدِها هي

لِعِطْرِها..
لِمواويلِها هي
كلُّهُ مؤجّلٌ..
ما بيْن شرُوقِ شمْسِها هي
واحْتِراقِ نجْمِه ِهُو
ما بيْن قداسةِ قرابينِها هي
وعنْجهيّتِه..
عرْبدتِه ِهُو
خائفٌ منْهُ هُو.. عليْها هي
فالْهوى هواها.. والْمنى منُاها
هيّا.. أيُّها الْهُو
أرْكُنْ إلى الْهي
ثِقْ فيها و بِها
مُدّ يديْك.. اعْطِها الرِيشة والْألْوان
ودعْها ترْسُمك لها.. فصْلاً خامسًا

ضياع

بقلم: مجد غرز الدين

من بعد وجود
واصابة أشواك قاتلة
تبحث عن جسد غض
إصابة قاتلة من تلك الرماح
قاتلة سامة مميتة مهلكة
ضياع من بعد تلاطم
تلك الأمواج المالحة
بشواطئ صخرية مدببة
تحتك وتذوب كحبات ملح
بنعومة صافية
مع تلك التيارات الهائجة ضياع
وتبقى تبحث عن زاوية
وتلوذ بباقي الأسرار
في حجر شجرة منسية
وكهف جبل ضائع
في ظلمة ليل موحشة
وتظل تبحث وتبحث عن تلك الأسباب
المكائد والشرور
لماذا دفنت؟ لماذا أهلكت؟
لماذا أصيبت؟ في كل تلك المحن
وأبحث وأستمر وأظل أفتش أعالي البحار
وأقاصيها العميقة.. ملاذ آمن..
جواب شافٍ.. لكل العلل..
لكل المآسي.. لكل المصائب
دلوني على حكيم العلل..
طبيب المآسي
أريد أن أحصل على دواء
يشفي كل جروحي
التي لم تندمل ولم تغلق
أريد أن أرى صورتي
مرة أخرى
على سطح مياه نقية عذبة
لا أريد رؤية نفسي متسخاً

عاصفة مدمرة

بقلم: مجد غرز الدين

وأي عاصفة مدمرة تلك
هوائية منثورة الشرور
مهلكة قاضية تدور
في فضاء فسيح ببحور
وتأخذ منا كل سرور
وترمينا في شواطئنا متناسين
لا نعرف من نكون
ولا أين يمضي بنا ذلك التيار العنيد
تلك الحبات الرقيقة الصافية
من زبد بحري يعاند مركبنا الهارب
من تلك اللعنات المعتادة
تضرب بعصاها وتحجزه
في نواحي بعيدة مظلمة
وتلتمس جوانب نيرة
تدرك أنها نور منقذ من شر ظلام دامس
ويهمس في أذنيها برقة
بصوت خافت يكاد لا يسمع
امضِ مسرعاً ولا تخف
يصارع تلك الأمواج بخفة وبراعة إنسان
إنسان غارق في جماله
الزاهي اللامع فوق الوصف
إنسان قد سطرت حروفه وجمله آلامه
عذابه أنينه.. يضيء طريقه
بقناديل دموعه.. بين عينيه
وتشتهي منهما جملاً تؤلف كتباً
وكتباً عديدة
عن ليل قناديل باكية ونجوم ساهرة
وعيون واهية سيكون ويبقى ذلك إنسان
قد سادت كلماته وعلت وأضاءت نجوماً
ونادت بأحرف ذهب صنعت
ومن عظمة ثبات لا يخفى
عن أعين لا تبكي
في أخاديد زمن لا يخشى

خَيارُنا الصُّمودُ...



الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

وَما كانَ الصِّراعُ مَعَ اليَهُودِ
عَلَى أرْضٍ وَماءٍ أوْ حُدُودِ
وَلَكِنَّ الصِّراعَ عَلَى بَقاءٍ
وَلَكِنَّ الصِّراعَ عَلَى الوُجُودِ

عَدُوٌّ لا يُقِرُّ لَنا بِحَقٍّ
ويَطْمِسُ كُلَّ تاريخِ الجُدُودِ
فَإِنْ نَنْزِلْ لَهُ عَنْ أيِّ حَقٍّ
سَيَطْمَعُ بِالمَزِيدِ وَبِالمَزِيدِ
بُلِينا بِالذي لَمْ يَخْشَ رَبًّا
وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ خُلُقٍ حَمِيدِ
تَمادَى في المَجازِرِ وَالمَخازي
وَسارَ وَراءَ شَيْطانٍ مَرِيدِ
بِهِمْ قَذَفَتْ لَنا دُوَلٌ لِتَحْظَى
بِعَيْشٍ ناعِمٍ رَغْدٍ سَعِيدِ
لِتَخْلُصَ مِنْ شُرُورٍ لَيْسَ تُحْصَى
وَنَشْقَى في الصُّدُورِ وَفي الوُرُودِ
وَحَبْلُ النَّاسِ قَوَّاهُمْ عَلَيْنا
أَمَا فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ رَشِيدِ

وَما نَخْشَى اليَهُودَ وَكَيْفَ نَخْشَى
وَلَكِنْ كَمْ يَهُودٍ في اليَهُودِ
فَما مَعْنَى السَّلامِ وَأَيُّ جَدْوَى
لَهُ غَيرُ المَزِيدِ مِنَ الوُعُودِ
وَمَنْ يَمْدُدْ إِلَى الأَفْعَى بِكَفٍّ
تَمُدَّ لَهُ يَدَ اللَّدْغِ الشَّدِيدِ
وَما دَرْبُ الخَلاصِ سِوَى دِماءٍ
مُطَهَّرَةٍ تَفِيضُ مِنَ الشَّهِيدِ
وَتَقْرِيرُ المَصِيرِ لأَيِّ شَعْبٍ
يُقَرَّرُ بِالسَّواعِدِ وَالزُّنُودِ
وَلَيْسَ أَمامَنا أَبَدًا خَيارٌ
أَمامَ عَدُوِّنا غَيرُ الصُّمُودِ

2023/2/19



حتّى متى ؟

الشاعر: أحمد السلحوب

ذكّرني الشّهابُ لـمّا ذوى
في ظلمةِ أمجـادك الذاويهْ

والـمعهد الأنيس لمّا خلا
ذكّرني حـياتك الخاليهْ

والجسد الفارغ من روحه
ذكّرني عروشـك الخاويهْ

بكلّ خفضٍ وانحدارٍ تسلّقت
إلـى ذاكـرتـي الـواهيـه

من مشهدٍ دامٍ إلى مشهدٍ
حتّى متى تنعاك أشعاريهْ



وطن خارج نطاق التغطية



الكاتبة: هنادي الرشدان

وطن خارج نطاق التغطية

ألو...

ألو..

عذراً البلد المطلوب خارج نطاق التغطية حالياً ،الرجاء المحاولة لاحقاً وشكراً...

ألوو..

ألوو الإنسانية؟؟؟

ألوو ...

عذراً الخدمة المطلوبة متوقفة حالياً ، وشكراً ..

ضئيلة جداً تلك المحاولات لتكوني على نطاق الإنسانية ،قليلةٌ جداً بل تكاد تكون معدومة..

الخطوط مقطوعة منذ أكثر من أحد عشر عاماً ..

قبلها بذلك كانت أفضل مما تظن أو تعتقد ..

بل كانت الأولى في جودة الصوت، والصورة ،وسرعة الإجابة ..

أحد عشر عاماً كانت كفيلةً أن تجعل العزيز ذليلاً...

والذليل سيّداً...




خارج التغطية

عقدٌ كامل كان كفيلاً أن يُبيد ثقافة شعبٍ بأكمله...

أذلت عُلماءه...

وأقصت شعراءه...

ونفت ساسته...

أيّ ذنب هو لنحصد كلّ هذا الخراب؟!

تقطّعت الأوصال

وأُعيدت خياطتها في غرفة عملياتٍ قذرة ، بأيدي طبابةٍ بيعت لهم مهنتهم بصفقة مشبوهة وبأسعارٍ بخسةٍ ، على طاولاتٍ متهالكة ،آن لها أن تُكسر..



في هوى المحبوب

الشاعر: عقيل الساعدي

لن يــغفرَ اللهُ للعشاقِ إن هجروا
وخافقي في لظى النيرانِ مهجورُ

وليس يؤجَرُ من يسعى لفرقتِنا
لكنّني صابرٌ فــي ذاكَ مأجورُ

وانّ لـي مثلَ طيرِ البازِ أجنحةً
لكنّني في هوى المحبوبِ مأسورُ

ناجيتُهُ ودمـوعُ الـشوقِ تسألُهُ
يدنو بكأسِ الهوى فالسكْرُ مغفورُ



في مدح الرسول



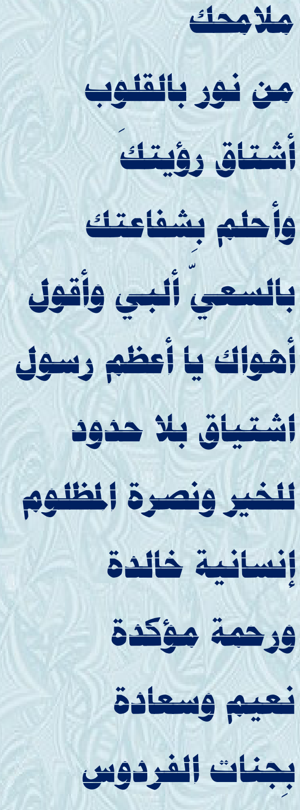
د. منى فتحي حامد- مصر

مشتاقه أكتب وأقول

شِعر في مدح الرسول

حبيبي يا محمداً

يا ختام المرسلين



ملامحك

من نور بالقلوب

أشتاق رؤيتكَ

وأحلم بِشفاعتك

بالسعيّ ألبي وأقول

أهواك يا أعظم رسول

اشتياق بلا حدود

للخير ونصرة المظلوم

إنسانية خالدة

ورحمة مؤكدة

نعيم وسعادة

بِجنات الفردوس

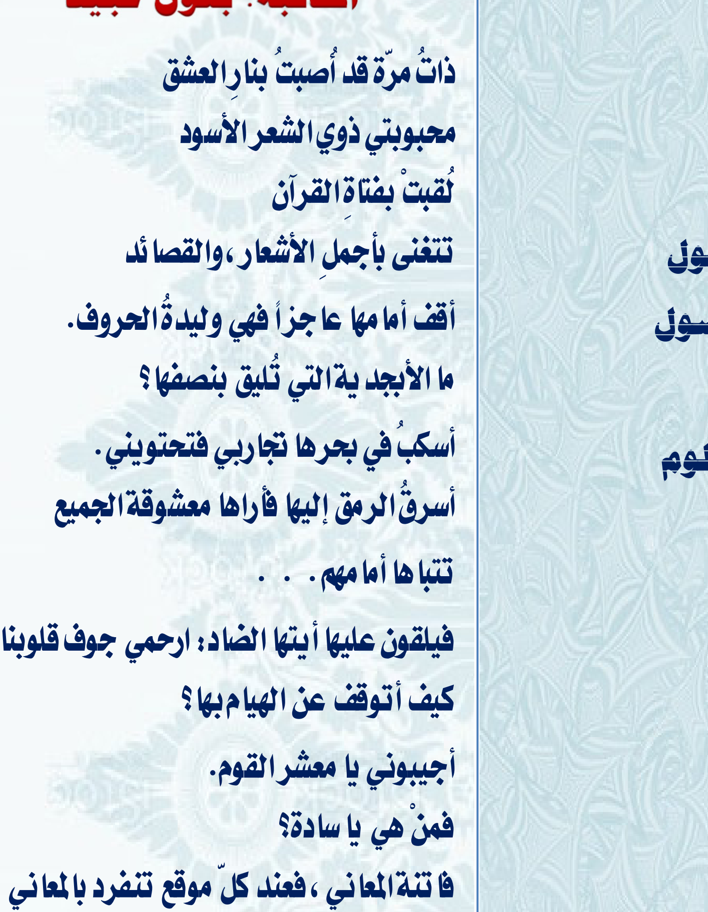
حبيبي ..

يا بدر الدُنى

يا أعظم وأغلى رسول

معشوقتي اللغة العربية

الكاتبة: بتول عبيد



ذاتُ مرّة قد أُصبتُ بنارِ العشق

محبوبتي ذوي الشعر الأسود

لُقبتْ بفتاة القرآن

تتغنى بأجملِ الأشعار، والقصائد

أقف أمامها عاجزاً فهي وليدةُ الحروف.

ما الأبجدية التي تُليق بنصفها؟

أسكبُ في بحرها تجاربي فتحتويني.

أسرقُ الرمق إليها فأراها معشوقة الجميع

تتباها أمامهم. . .

فيلقون عليها أيتها الضاد: ارحمي جوف قلوبنا.

كيف أتوقف عن الهيام بها؟

أجيبوني يا معشر القوم.

فمنْ هي يا سادة؟

فاتنة المعاني، فعند كلّ موقع تنفرد بالمعاني

لتضم الحرف بحنان

وتكسره برفقٍ فتعطيه نغم

وعندما ترى الكلمة تحتاج إلى تاج

تأتي الفتحة فترافق الحروف

وعند الوجع تسكن

فالسكون حالتها الخاصة.

وما بين ذاك وذاك

ترمق على العرش فإذبها مُتربعة.

لتركع مُبرهنات الرياضيات جوارِها

تستلقي على الزهور

فتستقيم كلّ العلوم المُبعثرة

حتى العوالم، قادة التاريخ، والرموز الوطنية هي

على أتم الاستعداد في حضرتها.

لتأتي للمعادلات الكيميائية وشقيقتها الفيزيائية،

ذوي التعجرف بأنها أشد فطنة

فتبقى في حالة ذهول

من أول نبرة في شطرها، حتّى النهاية

ترسمها بالألوان

وتعزفها بالأوتار

إنها محبوبتي

معشوقتي

اللغة العربية

الأم

الكاتبة: كنانة سائر العباس

أُمي يا شُعلةَ أملي ، نورَ أعيُني ، حباً لي ، جُزءاً مني ، مصدرَ حناني ، منبع قوتي ، أصلُ عطائي ، أساسُ جوهري ، وسعادتي الأبدية.

أنتِ القوة الكاملة والمُفيدة لهذه الحياة بأكملها ، رمزٌ للعطاءِ بحلاله ، عشقٌ للجنة بجماله ، طاقةٌ للحُب بعطائه ، روحٌ للإنسان بنقائهِ ، عطرٌ للأماكن برائحتهِ ، صدقٌ للوعود بالتزامه.

مَنْ سَهرتْ لأجلي ، تركتْ الغطاء وأخذتْ برد الدُّنيا كي أكونَ ممتلئة بدفءِ حنانها وبثوبها المُعظم ، جاهدتْ بما تملك من قوة وطاقة كي أكونَ في المكان الصحيح ، عَملتْ في الظُلمة كي أبقى مُتأملة للنور ، كانتْ ملاذاً لي مثل 'الوطن' الذي يحوي شعبهُ واحداً تلوَ الآخر

فهي : غُربَتُكَ عندَ السفر ، سند لك عندَ ضعفك ، شفاءُ روحِكَ عندَ مرضك ، فرح في أوقات حُزنك ، حُضن لك في وحدتك ، ضِمادٌ لقلبك في أوقات كسرك ، أملٌ لعقلك عندَ نفاذِ صبرك ، حُبٌّ لك عندَ كُرهك ، تعملُ جاهدة لتبقى الابتسامة مرسومة على وجهك ، تُلبي لكَ ماتُريد كي تشعر بالرَّاحة ، تُرشدُكَ للصواب. والأهم من كُلِّ هذا تُحبُّ أن تبقى فخورةً بك ، كُل هذا لا يُضاهي جزءاً صغيراً من أفعا لها الراقية والمُعظمة.

آاااه ...أطلبُ من اللَّه أن أكونَ قادرة على مكافأة أُمِّي وإسعادها ولو بأبسط الأشياء ، فهي :

نصفُ المجتمع ، بقاءُ البيت ، نقاءُ الوطن ، قداسةُ الأرض ، وصفاءُ السماء ، لأنَّها تكونُ بمثابة: حبيب ، أب ، أخ ، صديق ، وجميع الأشياء الجميلة ، والأصدقاء الأوفياء في آنٍ واحد .. يجبُ أن نبقى صامدين في العمل لإتمام سعادتها والاهتمام الفائق بها ؛ لأنها هي من دعمت موهبتي هذه لأكتبَ بها هذا الكلام.

فهي مُقدسة ، جَنَّة ، روح ، حنين ، وطن ،....،

وهي أُمْ.

تَشبهين اللـؤلؤأنت

بقلم: موسى دليل – السودان

تَشبهين الـلـؤلؤ أنتِ
أو أكثر.
شفيقة كالماء الصافية
نقـيـة بلونِك
جميلة بأنوثتك
بريق مثل القـــمــر
تبدين كزهرة الربِّيع
وربّ الجـمـال! أنتِ جميلة
لوحـدك فضْفاضـة
لَـيَ بين أحضانِــك
بين جِسمك ولمساَتك
بين أحاسيسك وشعُورك
عزيزتي...
لوحدك أروْع من النِّـيل
السائل
أروى لِـروحي بهَمسِـك
ألْـطف من طُـقوس النِّيلية..
الرطبُ المروى
الجمالةُ الأناقة
الهدوءُ الحنان
المريحُ المعطرة
البهجةُ المسرة
عزيزتي...،
ورب الحنان. أُحبك
بَـلا ضمير مـغـيبْ
بَـلا قـلـب مُـرجف
أنا سجِّينُ في قلبك
وأنتِ أمـيـرتي
في الطاعة والأمر.
أنتِ كَنزى الـدفيـنـة
وأنا حـارِس الكُنُوز
أنتِ بِشريات صـباحي
وأنا أحِـب البُـشـريات
وأحبكِ في عشق العصر
٢١ فبراير

زلزال سوريا



الكاتب: محمود بدران

لا تكفي الدموع ولا تكفي المواساة

لا تكفي المقولات ولا المقالات

لا تكفي الأحاديث ولا الكلمات

ولا تكفي التعازي والمساندات

ولا تكفي العِبارات ولا العَبرات

ولا تكفي قصائد الحزن والرثاء

لا تكفي..

بل...

هل تكفي الأموال إذا زُهقت الأرواح؟

وهل تكفي المساعدات إذا رحل الأهل والأحباب؟

هل تكفي الدموع إذا تبخرت العائلات وانقطع النسل واستشهد الولد وفُقدت البنت؟

هل تكفي الندوات والمحاضرات إذا فقد الرضيع أمه ،وإذا فقدت البنت أباها ،وإذا فقد الأخ شقيقه؟

هل تكفي التعازي إذا تمزقت الأُسر الى أشلاء وتقطعت الأرحام إلى نُتف؟

كم هو مقدار خيبة الأمل عن غد لم يعد له وجود؟

عن حُلمٍ ضاع ومنزلٍ هوى وطفولة تحطمت؟

كم هو مقدار القهر عن مسكنٍ وأمنٍ ذهب مع الريح؟

ما مدى عمق الجرح عن خراب الديار وهول المشهد ومرارة الفقد؟

ماذا يفعل الناجي الوحيد بعد أن رحلوا ولسان حاله يقول: (ليش ما أخدتوني معكن)

وبقي هو الوحيد !

ماذا يمكننا أن نفعل سوى الدعاء والتبتلات.؟

ماذا يسعنا أن نفعل سوى أن نرفع رؤوسنا نحو السماء مناجين رباً رحيماً؟

ونحن على الجانب الآخر في المكان نفسه نعيش مأساة أخرى من نوع آخر من الصعب أن تُروى أو تُحكى...

ولكن... قلوبنا معكم وإن كنا لا نملك من الأمرشيئاً..!

قلوبنا معكم وإن كنا عاجزين على تقديم المواساة في فاجعة مزقت أوتادكم ومزقت قلوبنا

قلوبنا معكم تئنُّ وتبكي رغم يقيننا بأننا لن نشعر بما يشعر به من فقد.. لأن.. الفقد كالبتر..

حين يُبتر جزءٌ منك سوف تكمل الحياة ناقصاً وأنت تنظر إلى جسدك مشظى ومهيض الجناح، قطعة منك ناقصة وأنت تعلم أنها لن تعود

(ماذا جنينا يا أماه؟

حتى نموت مرتين ، فمرة نموت في الحياة ، ومرة نموت عند الموت)

الدموع لن تعيد مفقوداً ،ولن تُرشد ضائعاً ، ولن تُرسل الحياة في جسد ميت..

كل الدموع لن تقوى على حمل مركبٍ صغير يتسع لأبوين يبحثان عن طفلهما المفقود

ولكن لن نستطيع سد مجرى الدمع

ولا التحكم بمشاعر القهر والخذلان والتعب والانهيار والانكسار

لنا الله فيما جرى وفيما يجري وفيما سيجري

لنا الله فيما كان وفيما سيكون

لنا الله في السراء والضراء

لنا الله في الخيبة والانكسار والقهر

لنا الله فيما فُرض علينا وفيما يخبئه لنا القدر

لنا الله في حياةٍ كالموت، وفي موتٍ أقرب من الحياة.

لنا الله

شكوى



بقلم صالح الجبري.

شغفي أعياني

قطع أشواقي بالسكين
آه من شوقي آه
من قلبٍ مات من البعد
من نبضٍ لا يملُك حداً
من همسٍ ضائع في القلب
من حرفين بكت عيناه
بربك قُل لي:
كيف أجمع أشلاءه
أو كيف أرد هواه

قلبي تقتله يمناه
من يرحم قلبي
من جور الآه
أو يشفي منه جروحا
لا ترحم
من يسمع شكواه
فهو في هذا ملهم
بكى الطعن
من الوجعِ الكامن
فمن المطعون؟
من الطاعن؟
طهر شريانك من عشقي
أو ارحل عنه وعن دنياه
قلتُ:
القلب يتقطع شغفاً
هل أنساه ؟!!

جمر الشوق
سيكويني
فأنا أعشق دخانه في صدري
أموت
في أحضان سنيني
في وجعي الأسطوري
وليرقص نبضه بوريدي
وأمد نفوذي بسماه
وأذوب كقطعة ثلج
خاوية بين يديه
في نفس الليلة الدهماء
أذبحه بسكين شعوري
وأضيع
مع خَمرِ اللذة في شفتيه
وأراقص في الغسق العاري عيناه
وأفك جنونه

وليرقص
حتى إشعار آخر
حسب هواه
يرقص طرباً
في حضن الآه
بربك قل:
كيف أسيءُ به الظن
هل يمكن أنساه؟!
أركض في دنياه
وفوق يديه بلا خوف
والقلب يصنع بشوق
إني قادم من دنياه
والقلب..
وإن مات من العشقِ
فالعشقُ حياة

أهلًا برمضان



✍ بكيل معمر الشميري

أهلاً برمضان

أهلاً وسهلاً ومرحباً برمضان

أهلاً برمضان لما فرض فيه من الصيام، وجعله فرضاً على كل مسلم

أهلاً برمضان لما شرفه اللّه تعالى على سائر الشهور فجعله سيد الشهور

أهلاً برمضان لما خصة اللّه تعالى بليلة القدر

أهلاً برمضان

شهر الإحسان والصدقات

أهلاً وسهلاً برمضان...

ونحمد اللّه ونشكره على بلوغنا رمضان..

ونسأله أن يحقق أمانينا في الدنيا والآخرة في رمضان وبعد رمضان..

وأن يعيننا جميعاً

على حسن الصيام والقيام

حقق اللّه الآمال وبلغ الأماني

وكل عام وأنتم بخير

شغف العاشق

الشاعرة: نغم نبيل سلمان

الشعرُ في نظرات عينكَ مزهرٌ

والبعضُ قالَ سحرتَ مَنْ يهواكَ

والعطرُ منكَ فأنتَ كلُّ عبيره

وجمـالهُ الـفتانِ ليسَ سواكَ

إني الغريبَ إذا تغربَ حبُنا

فالقلبُ يهوى أن يعيشَ لقاكَ

إن كنتَ قربي أو بَعَدتَ لفترة

بالروحِ أو بالقلبِ سوف أراكَ

إذما تغِبْ عني حبيبي برهةً

تلقَ الـفـؤادُ منـاديًا لقُياكَ

أنا بهجةُ الآمالِ فيكَ جمعتُها

والناسُ تسألُ هل أخافُ جفاكَ؟

في كل وجه قد أراكَ تشوقًا

لـيـلاً نـهـاراً لا أملُّ نـداكَ



ضحا يا الواقع



الكاتبة: كنانة سليمان

وأيُّ مأساةٍ ارتكبناها.. يا الله..؟
البيت الذي كان ملجأنا ويأوينا أصبح مصدر خوفنا وقلقنا، لم تعد جفون العيون في طمأنينة بل باتت ترتجفُ خوفاً مع كل غفوةٍ ننامها من شدة التعب والإرهاق، باتت حياتنا أنين وخوف من المجهول ومن كل شيء قادم، لم يكن زلزالاً مدمراً للحجر بقدرما كان زلزالاً مدمّراً للقلب.

هل لقلمي أن يحصي ضحا يا الانهيار العصبية والخوف والتوتر والصدمات العصبية التي عشناها جرّاء الزلزال الذي دمّر قلوبنا قبل أن يدمّر الحجر والشجر؟؟

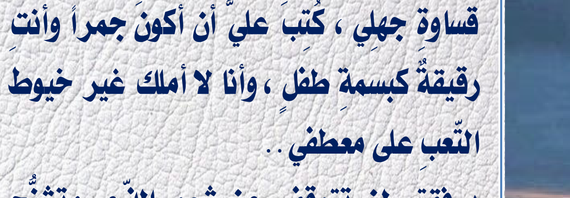
لقد نفذت طاقة هذا البلد يا الله..؟

نسينا مستقبلنا لم يعد يهمنا بقدرما يهمنا أن ننام بهناء وطمأنينة وأن نصحو دون خوف وأن يكون السقف الذي لا زال يأوينا في مكانه، وأن تكون العائلة كلها بخير هذا أصبح أكبر أحلامنا في كل يوم نستيقظ به، ما ذنبنا أن نكون ضحا يا لواقع مأساوي سرقَ زهرة شبابنا غدراً..؟

ويبقى السؤال: هل المستقبل الذي ينتظرنا سيكون رحيماً بنا مكافأة لنا بعد أن نجونا من أزمات نفسية عشناها وضغوطات أرهقت قلوبنا وأحرقت زهرة شبابنا؟؟




ضُمّني.. لا تُبعثرني



الكاتبة: سارة عكّام

مرّرتَ من نافذتي، غرزتَ أنيابكَ بقطراتِ العشق.

فتحتُ لك قلبي، وأطرافي تتراقصُ من البرد.

صفعتَني بِكُلِّ قواك للأرض قائلاً: ما ذنبي؟ فهذا طبعي، وقلبي لوحٌ من الثَّلجِ، وحضني غيمةٌ لا تتوقّف عن الرّعد..

إذاً إيّاكَ أن تتعثّري بغضبي، ابتعدي عن قساوةِ جهلي، كُتِبَ عليَّ أن أكونَ جمراً وأنتِ رقيقةٌ كبسمةِ طفل، وأنا لا أملك غير خيوطِ التّعب على معطفي..

برفقتي لن تتوقفي عن شعورِ الذّعرِ وتشنّجِ الجسَد..

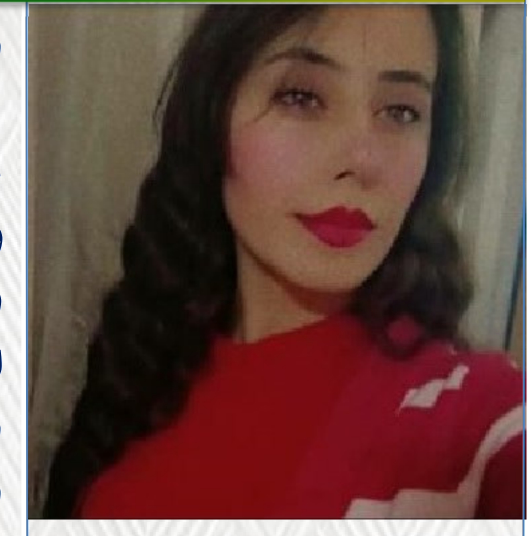
لا تقل هذا فبعدَ كُلِّ ليلةٍ ممطرةٍ، وخلفَ تلكَ الغيمةِ شمسٌ مشرقةٌ تُلوّحُ لي من خلالِ عينيك قربك مليءٌ بألوانِ الفرح كقوسِ قزحٍ، وأنا تلكَ الحمامة تعبت من التّحليق وتحتاجك يا شمس، خبّئني بأيسرك بدفءٍ يُذيب صدأَ الملامحِ، وأطعمني بعضَ العسلِ من ثغرك وسنابلِ القمحِ وإن عطشتُ لن تبخل عليَّ بماءِ عينيك، كنْ شيئاً لطيفاً ودع القساوةِ لأهلها، فأنا لا أقدّمُ بصلاتي إلا عينيكَ وأحزاني.

#الفراشة🦋.

من سوريا



يوم كارثي



الكاتبة: شروق سلامه الشعار

لا تدوي العاصفة إلّا على الرفوف المهترئة
فلولا الاهتراء لما حلّ البلاء
إنَّ الهراء جرّاء الغباء
متى كنا نعتنق الأرض ونتلحّف السّماء؟!
لننامَ.. ولا ننام
خوفًا من الزلزال، العاصفة، ومن الكوارث
على أنّها طبيعية، ولا يعلموا أنَّ الله يعاقب
كل يدٍ رديّة..

فاحفظنا يا الله، ليس من حكمكِ مادام
حكمكَ فقط..
من كلِّ يدٍ رديّة
وما أكثرَ الردى والمواقف المُعلقمَة الفعليّة!
نحن سوريّة
التي نجت من مليار كارثة وسبع سنوات
قحليّة
فقط..
بنوايا صافية أهليّة
ويدٍ ووحدة قويّة..
ولم تحتاج ليرة أو غطاء أو حتى مساعدات
خارجيّة، لأنّها صافية ومُضريّة..
ما جرى وسيجري لن يهدُم جانبًا من
سوريّة
الذي سيُهدَم فقط تلك الأساسات الفضّة
والنوايا السّوداويّة..
لن تُهدَم سوريّة وفيها روح صافية نوريّة
سوف تتزلزل بلادنا وسيموت من انقطعت
لقمته في الحياة
فهذه عقيدتنا الأبديّة
سيعيش من طال عمره سدادًا..
وكل من لم تنقطع رسالته فليسعى ويوصها
أمانًا..
وأرضنا لن تظلم من كان ظالمًا لنفسه
بالنوايا..
فالخبث ترنيمةٌ فذّةٌ لا يُدركها سوى القليل
أما الصدق شيءٌ جليلٌ يداعبه النسيم
العليل..
فيبثُّ بأرواحنا بشائرَ بيضاء تريحُ غليل
قلبنا العليل..
هل تعلم ما معنى الجبن؟!
أن ترتدي ثوب الكلام وعند الفعل يختفي
الجمال..
دعني أطمئنك..
ما دمت تنظر بعينِ الله تعالى بجديّة

بشائرَ بيضاء تريح
غليل قلبنا العليل

سوف تنجو من ألف كارثة غضبيّة..
فنحن ما يجب أن نخافه..
غضب الله تعالى على النفوس الذي إن حل
يملأها بالفزع..
أما عن الموت والحياة..
فكلها أشياء حتميّة..
لا يخشاها إلا من سكنت بعقله أفكارٌ جهنمية،
ونوايا رديّة، وقلب ماردي جنّيّ، ونبضات
كارثيّة.



الاحتفال بعيد الأم.. رؤية شرعية

الكاتب: عبد الفتاح رجب

لا يجوز بحال أن نحصر تكريم الأم في هذا اليوم فحسب ، فالإسلام أمرنا بأن نجل الأم طول العام وجعل ذلك قربة من أعظم القربات ، وهي ذكرى طيبة لإبداء مشاعر نبيلة لشخصية حنونة ، والحرج الشرعي في الاحتفال في هذا اليوم ينحصر في إطلاق لفظ العيد بالمعنى الشرعي على هذا اليوم فالإسلام شرع لنا عيدين ، عيد الفطر وعيد الأضحى ، والاحتفال بالأم في هذا اليوم ليس احتفالا دينيا ، بل هو لون من ألوان التكريم.

عندما اخترع الغرب عيد الأم قلدناهم في ذلك تقليداً أعمى ، ولم نفكر في الأسباب التي جعلت الغرب يبتكر عيد الأم ، فالمفكرون الأوربيون وجدوا الأبناء ينسون أمهاتهم ، ولا يؤدون الرعاية الكاملة لهن ، فأرادوا أن يجعلوا يوماً في السنة ، ليذكروا الأبناء بأمهاتهم ، ولكن عندنا عيد للأم في كل لحظة من لحظاتها في بيتها ، فالإنسان منا ساعة خروجه من البيت يقبل يد أمه ، ويطلب دعواتها يزورها بالهدايا دائماً ، إذن ليس هناك ضرورة لهذا العيد عندنا ، ولكننا أخذنا ذلك على أنه منقبة من مناقب الغرب ، في حين أنه مثلبة ، في أوربا يترك الولد أمه تعيش في ملجأ وأبوه يعيش في مكان لا يدرى عنه شيئاً ، وليس في حياتنا مثل ذلك . فالإسلام أعطانا تكاتفاً وعلى قدر حاجة الأبوين رتب الإسلام الحقوق (أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أبوك) لأن أباك رجل حتى لو تعرض للسؤال فلا حرج ، وإنما الأم لا.

وعندما نستعرض القضية القرآنية في هذا الخصوص{ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا } وجدنا القرآن يوصي بالوالدين ، ولكن إذا نظرت للآية القرآنية تجد أن الحيثيات في الآية للأم كلها ، وفي البداية أتى بحيثية مشتركة ، ثم قال { حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا} الأحقاف: 15.

فلماذا ؟ لأن علاقة الأم مع الإنسان قبل أن يعقل ، وهذه نقطة يجب أن ننتبه إليها ، الإنسان لم ير أمه وهي تحمله في بطنها لم ير أمه وهي تتعب في تربيته وهو صغير ، ولكنه رأى أن أباه هو الذي يرعى الأسرة ، إذا طلب شيئاً فأمه تقول له : أبوك .إذن الأمور منسوبة إلى الأب كلها ، فأراد الله أن يؤكد على الأم في الحيثيات ليؤكد مكانتها في الإسلام.



فلو اخترنا يوماً من أيام السنة يظهر الأبناء مشاعرهم الطيبة نحو أمهم وآبائهم لما كان في ذلك مانع شرعي ،وليس في هذا تقليد للغرب أو للشرق ، فنحن نحتفل بهذا اليوم بما لا يخالف شرع الله ، بل بالعكس نحن ننفذ ما أمر الله به من بر الوالدين والأم على وجه خاص ، فليس في هذا مشابهة ولا تقليد لأحد .

إلا أن الغربيين اعتادوا على تحديد أحد أيام السنة واعتبروه عيداً للأم ، يقوم أولادها فيه بتقديم الهدايا لها وتكريمها. والمسلمون ليس عندهم عيد من الناحية الشرعية إلا عيد الفطر وعيد الأضحى ، وما سوى ذلك من مناسبات تحدث فهي لا تتجاوز أن تكون مناسبة أو أن تسمّى مثلاً يوم الأمّ أو ذكرى يوم معيّن .

فإذا اعتبرنا ما يسمّيه الغربيون عيداً للأمّ يوماً لتكريمها تكريماً إضافياً فليس هناك مانع شرعي في هذا الأمر.

والحرج الشرعي يكون في اعتبار هذا اليوم عيداً بالمعنى الشرعي .

الكبرياء ميزة المرء

بقلم: عثمان زكريا- السودان

الكبرياء ميزة بالطبع اعتزاز المرء بنفسه أمر محمود وأن لا يرضى المهانة من الآخرين لكنها سمة لأنها قابلة للتغيير يجب أن تكون ممزوجة بمهارة الإدراك العالي لكل ما هو مهين للنفس وهذا يتعلمه من بيئته ومجتمعه ، مطلوبة في المواقف لكنها أحياناً قليلة تتعارض مع المرونة في الحياة ، من تتمسك به كثيراً ولا يبادلك نفس الشعور هو عبء عليك طال الزمن أو قصر ، سينسحب في أي لحظة ، ودون سابق إنذار ، أرخي قبضة قلبك لا يدك ، ولا تتركه يتعلق بأحد لأن القلوب يصعب علاجها ، وضعفها يميت صاحبها ويذله من حيث لا يدري ، احفظ كرامتك مهما كانت مكانة الأشخاص بحياتك ، لنفسك عليك حق أن تختار سكان قلبك بعناية لأنهم ملاكه ويمثلونك أينما ذهبت ، أما الباقي فعاملهم كعابري سبيل إكرامهم وأجب أخلاقي ، يمرون ولا يضرون ، لذا ابحث عن الذين يزرعون فيك أحلاماً جديدة ويشعرونك بروعة الحياة ، عن إيجابيين يزيلون عنك آثار إحباط السنين من حولك ، ويرتبون كل ما بداخلك بكلمة طيبة تفنى قلقك ، وحزنك ، وشرودك وتحيي ألف ربيع في زوايا فصول عمرك ، ابحث عن الذين يصنعون لك من أبسط الأشياء لحظة تستحق العيش ، عن أصحاب النوايا الحسنة الذين لا يستغلون ضعفك ليطعنوك ، وحين وقوعك إلى أقرب نقطة للشفاء يسعفوك.

فسلاماً لمن يتذكروننا في دعواتهم غيبًا دون أن نعلم ، لمن يتحدثون عنا بالخير حتى وإن لم نكن بين الحاضرين ، لمن يتشبثون بنا من بين الزحام وكأننا الأهم ، لمن يحبوننا حبًا صادقًا ، لمن يقفون معنا في كل الأوقات وكأننا نعني لهم الكثير ، لمن ظلوا معنا رغم ما بنا وجعلونا نحب أنفسنا كما هو وأو كما هي.

فسلاماً لكم.

❤لا يُقارن حُبِّي بحُبِّك❤

الكاتبة: نورما دكاك

أعلمُ أنَّكَ أكبرَ منِّي سنًا ، وكُنتُ أعلم بأنَّ حُبِّي لَكَ أكبرَ منكَ بدُهور ، فأنا لا أستطيع الغيابِ عَنكَ يوماً ، وأنتَ تستطيع الغياب والعودة متى تشاء.

قد رأيتُ حقيقةَ فؤادكَ الصغير الذي لا يتسع بِهِ حُبِّي ، وأصبحتُ على يقينٍ بأنَّ اليوم الذي ستقترب بِهِ مني اليوم الآخر ستكون بعيداً.

وأنَّ اللحظات التي تُسعدُني معك خاطفةٌ وسريعةٌ ، وأنَّ اللحظة التي تلي السعادة سَترتكب جُرمًا تجعلني أندمُ على كُلِّ ما قدمتهُ.

تغيب كثيراً وتأتني بتبريرات لا أكترِثُ لها رُبما لا أكترثُ لها لأنني أعلم أنك تكذِب وبأنني أعلم ماذا تفعل عند مغيبك عني ، وأحيانًا تُراضيني بعذرِ مرض؛ أو أغنيةٌ تقوم بتشغيلها عند جلوسنا ؛ أو لمسةُ يدك المفاجئة؛ أو ترانيم صوتك وأنت تغني لي؛ لأعاود اهتمامي بِك ولِتُرضي غرورك ، لتشعرني للحظة بِأنَّكَ تستحق ما أُقدِمهُ لَكَ ، رُغمَ الأسى والمآتم التي تُقابلُني بها.

أعلمُ بِأنَّكَ عصفورٌ دوري يخشى الرياح وقد ذكرتُ هذا كثيراً ، وأعلم أيضًا أنَّكَ بقربي لا يُخيفُكَ شيء..

أعلمُ حجم الأمانِ والقوة التي تستمدها من حناني وحُبِّي إليك..

وأعلمُ أيضًا حجم القسوة التي استمدُها من أفعالك..

وأعلمُ أنَّهُ لا يُقارن حُبِّي بِحُبِّك لي ، وأنَّ حد يثي بالغياب عنك يُرعبك وبأنَّ إصراري على شيء يُخيفك أكثر ، وأنَّك تُفكر دائمًا بالطريقة التي أُحبُّك بها للدرجة التي تسأل نفسك عنها طريقةٌ قويةٌ ، وجبارةٌ رُغم جميع المصاعب التي تجعلني أمر بها ، وأصعبُ ما في الأمر أنَّهُ لا يوجد ثمَّةَ فتاةٌ على وجه الأرضِ تتحمل ما تحملتهُ مِنك ولو بمقدار ذرة.

أعلم أنَّكَ تستحق فتاةٌ سيئة ، وأنني أستحق الشخص الذي يجعلني أشعُر بالأمان الدائم ؛ كلانا نعلم هذه النقطة ، ولكن كُلُّ ما حدث هو الذي يُبقيني على حالي رُغم إساءة الأسلوب.

كبيرٌ عليكَ حُبِّي وحناني ، كُتُبي وكتاباتي ومُرادفاتي وقصائدي ، طوال ما أنتَ هكذا كُلِّ الأشياءِ كبيرة عليك.

ياسمينة عابرة



الكاتبة: تغريد حمزة

كلُّ مرة كنتُ أرسم فيها على حافة الصمت، كنتُ أرسم فيها ياسمينةً بيضاء وعصفوراً، وكان العصفور يخربش نبضات فؤادي ويمزقها، وأرى أوراق الوردة مبعثرة هنا وهناك.

لستُ أدري ما الّذي جذبني إلى ذلك المكان؟ إلى وريقات العطر التّي استلقت نائمة على الأرض، وودعت أسرار أحاسيسي، وريقات بُعثت لتذكرني بالألم والخذلان لمَ أشعر بالوحدة إلى هذا الحد؟ شعور ينتابني بالوحشة وضيق من حولي، رغم أنّي باستطاعتي فتح الباب وأنطلق حين أسلو وحدتي، وحدك من دخل على دهاليز الروح، لا أريدُ أن أكون محطة تترجل منها عند وصولك، أريد أن أظل ذلك الوجع القصي في الروح، وحدك من لامست الروح وعانقت أدّق خجلاتها، فلماذا تصرُّ أن تلوث شيء سرمديٍّ وأظنه حتمياً عليك أن تظل الأسطورة التّي تورق في أوردتي، وتزهر على ضفاف وجعي؛ ستظل زهرة ياسمين رقيقة، تتعتق في روحي، وأيقنت في تلك اللحظة وهماً نعيش تفاصيله، ووراءها ألف إشارة استفهام.

لقاء

الكاتبة: غزل رابح علي

كنتَ على بُعدِ خَطوتَين منّي مسافةً، وما بيني وبينكَ منَ الجّفاءِ مِقدارُما بينَ السّماءِ والأرض.

إلى أين وصلنا ولماذا؟!

أهذا كلّه لشدّة ما تعلّقتُ أم لشدّة ما أحببتُ أم لكثرةِ اهتمامي وعاطفتي، لم يكن لمَشاعري حُدود فقد تخطّتْ اللّانهاية لكنّك طويتها طيِّ الصّحُف، جعلتَ منها ندماً وخوفاً لكن ليست حقداً أو كرهاً، للحظة وبعدَ مُضي شهورٍ منَ الجّفاءِ وتعددُ المَشاعر عدتُ الفَتاةَ القويّةَ التي لا يهزُّها سِوى البَارِي، كنتَ في النّسيم فراشةً رقيقةً مُحلقةً في دنيا الحُبِّ، جَعلتْ منها المَواقف أُخرى قويّة كجبل لا تهزّهُ الرّيحُ، لا أعرفُ أأشكُركَ أم أدعو عليكَ.

كلا.. لا

لا تطاوعني أخلاقي وما اعتدتُ عليهِ من عائلتي ألّا أُؤذي بشراً أو كَبداً طريّة، وفي ذاتِ الوقتِ لا تُشكرْ يا عزيزي على مواقفكَ تلكَ، لا أملكُ سوى منشفةً مخمليةً خُيطّتَ بجراحٍ من شوقٍ وحنينٍ، وبعضُ الذّكرياتِ التي تمرُّ مرورَ الكرَامِ في عقلي كأنّها فيلمٌ سريعٌ قصيرٌ كُرِّرَ لعدةِ مراتٍ ولكنّكَ تجدُ في كُلِّ مرّةٍ شيئاً جديداً يذكّرك بالغشاوَةِ التي كانتْ تُغطّي عينيكَ وتحجِبُ رؤياكَ فتُعمي بصيرتَكَ..

لا أسفاً على الماضي أو على أيِ إنسانٍ أبعدته انكساراتنا..

سلاماً لكلّ خَليلٍ أثبتَ صدقَهُ بالمواقف.



فقط روحي

الكاتبة: ريم عمار وسوف

الروح روحي وعزيز من سيسكنها .. من سيسكنها؟
هل سكنتها الوحدة؟ نعم الوحدة سكنتها، سكنها الألم، فالروح هوى بوحدتها، صدقني إنَّ الكآبة السوداءْ استْوطنت داخل قلبي، أصبحتْ جزءًا أساسيًا في كُل لحظة أعيشُهَا. أصبحتُ كارهًا للصراخ وعاجزًا عن النقاش على عكسِ عادتي، أعيشُ يوْمًا أسودَ طويلاً يتراوحُ بيْن فترات مُعظمَها دموعٌ حفرتْ على وَجهي طريقها وعجزٌ في الروحْ.
أحببْتُ ذاتَ يومٍ امرأة موجودة في الآفاقِ البعيدة، لا تشتاقُ لي وكأنها في موطنٍ دونَ ليل وسهرْ فضاعت مثلما ضعْتُ في منزلي الصغيرْ الذي تملأ جدرانَه تلطُخاتُ الحُب، فالناس من حولي تصرخ من جنانها، وحدست بنقاء روحي بوحدتها، ولمآتم ممتلئة في كل مكان، وناس لا تكترث لمن حولها، ومن فرط الحصار عليَّ لا يمكنني إخراج جلجال صوتي، وأمَا عنْ شَوقي لنفسي القديمةِ؛ فأُقسمُ لكَ أنَّ الشوقَ أعظمَ من أن يُبديه صاحبُه، والآهاتُ أصبحت بديلاً رئيسيًا عنَ التفكير..

مستقبل حزين😳

الكاتبة: ريم عمار وسوف

تترتب ثماني والعشرون حرفاً لوصف ما سأكونه..
حلمي بأن أرتقي بنفسي، أسعى إلى تحقيق ما أطمح إليه، ألا يُمكنُ للعقْل أنْ ينسى طموحه، وهل ترافقنا الذّكريات الحزينة في كلّ خُطواتنا؟ فأنا لم أنس مشْهدَ تلكَ الطّفلة المُشرّدة كحلمي المشرد الّتي كانت تتجوّل حافيةَ القدمَيْن وهُما تدْميان بشدّة بين أرجاء قرية الزمان، في طابور على مدّ النّظر، يملأ عقلي.. كمسبحة لكن بلا خيط إنه قلبي، مزّقتهُ الخيباتُ بسكّين الحظ الظّالم، الّذي شطر حياتنا نصفين، أسندُ نفسي بنفسي وأمضي كعادتي تمضي الأيام وأنا كل يوم يزداد حماسي للغد بثقل شديد وكأنّها تشفي غليلها بأرواحنا، مضت خمس عشرة سنة وأنا أردّدُ كلّ ليلة بأنّها الليلةُ الأخيرة، أسترخي على فراشي وأضعُ يديَّ بجانبِ جَسدي وأنامُ نوماً عميقاً ولحينَ توقظني أشعةُ الشمس وهي تخترقُ رموشي لتزعجَ عينيّ وكأنَ التاريخُ يعيدُ نفسهُ لا شيءُ جديد، وضعتُ حَربةً لئيمةً في يدي، أسفلها مغروزاً في معصمي، وأعلاها كانَ له النصيب بأن يثار من ذاكَ الدماغ، أختمُ هذه الأجزاء السَبعة بحربةٍ في الرأس، وقرحةً في الروح..

عنكبوتات

الكاتبة: ريم عمار وسوف

كان بيت مشؤوم كبيت العنكبوت، كل من فيه منشغل بنسخ الأذى لي..
كنت فيه كالواقعة في شباك العنكبوت كلما حاولت التخلص منها من جهة أجد نفسي عالقة فيها من جهة أخرى..
كانوا أذى على هيئة بشر، كلما غفلت عنهم تستيقظ على لسعة موجعة، وهكذا مرت الأيام إلى أن امتلأ جسدي بسمومهم واختلط بشراييني الدم الملوث بهم ووصلت إلى ساعة الصفر، وقررت ترك المجال لثورة براكين قلبي التي ما إن بدأت بالثوران "قُل الحمد لله" حتى وإن باتت أيامك مُمتلئة بالخيبات، فلا شيء يُساوي حتى أحرقت بيت العنكبوت بمن فيه من حشرات ضارة.. وها أنا اليوم أحاول استرجاع نفسي وجمال روحي وطرد سمومهم من قلبي وعقلي، وسأبدأ حياتي وكأنني لم أعشها من قبل..

من أنت؟

بقلم: ريم وسوف

تسلل طيفه من نافذتي..
دخل بهدوء كي لا أشعر به خلفي، يحمل في يديه حقائب النسيان، تقدم نحوي بحذر كي يختلس النظر لما سوف أكتبه اليوم..
تظاهرت بأني لم أره كي لا يهرب، وفتحت أول صفحة من دفتر مذكراتي وكتبت: إليك أنت.. وحدك يعلم بأن كتاباتي لك..
التفت إليه علّي ألمح منه شيئاً
لكنه اختفى كلمح البصر!



أتساءل...



الدكتور: عبد السميع الأحمد

وسـريـتَ تـحـمـل في يديك مشاعلا
تـهـدي الـغَـويَّ وتـرسـم المنهاجا
فإذا نبتَّ عن شرعك الأرض استوى
أهـل الـسـما والـمـنـتـهـى أفـواجا
لـيْ فـي حـديثك كـل يـوم رفعة
شـمـاَّء تـعـرج فـي الـعـلا معراجا

نغمة الروح

الشاعر: سليمان خالد الجيجان

يا نغمةً بين صوت الروح والروح
هلّا سكبت الهوى من دون تجريحِ
تسمو الأمانيُّ من كاس الهوى طربا
من ثم تهوي بها من عالي الريحِ
مع الغياب وحزن الليل يرقبنا
فليفهم الليل عما كان تلميحي
أنا ابن تلك الليالي المنهكات أسىً
ويرفض الحال إسعادي وتفريحي
لا أقصد الحال حالي إنما وطني
فالحال أوضح أن يبديه توضيحي
تلك السنين التي مرت بنا عبثًا
مرت ولم تلتفت يومًا لتلويحي
كانت لنا مثل جرح قص أوردتي
حتى استباحت فوادي دون تسريح
تلك التي سكنت عمراً بقافيتي
واستوطنت بين صمتي وتصريحي
مرت بنا مثل ليل ٍكله وجَلٌ
وينطر الحلم في ذكرٍ وتسبيح
حلم بدا مثل بدرٍ في تمامته
أو طفلة وسط أبياتي وتصديحي
أهدي لها من جميل الشعر أغنية
في كل حرف مزيج من مجاريح
وأقول لم أنسَ الودادَ وما مضى
ولنا لقاءٌ على ضوء المصابيح
فأنت أنت ولو طاشت قواربنا
تبقين مثل عروس في المراجيح
يا طفلةً أنجبت في كل زاوية
طفلاً سيسعى يومًا لتصحيح

لا يعاب المرء في أحلامه

الشاعر: خالد عبد الرحمن

لا يعاب المرء في أحلامه
كلما ضاق الفضا يستبشرُ

فلنكن عوناً له في حلمه
كل عونٍ عند ربي مؤجرُ

يصطفي الضيق لنا أصحابنا
ليس في اليسر صديقٌ يُذكرُ

هكذا العسر بلاءٌ مُنخلٌ
ثلةٌ منها قليلٌ يعبرُ



يا ملاكي



بقلم الكاتبة: سيدرة محيميد

تُداهمُني الأفكار أريدُ أن أطبعُ على صدرك ذكرى حُبنا 4/1/2023
أريدُ أن أطبعَ طبعةً كصفاءِ لهيبةِ القنديل الزيتي الخافت
إنهُ لأمرٌ عجيب!
أنَّ يجتمعَ برجُ الحوتِ مع بُرجُ الجوزاء... ؛
تحتَ ضوءِ الشمسِ المسموم ،أقفُ حاملةً
خطيئةَ العشقِ كقتيلِ يحملُ جثةَ قاتله ؛
أصبحت الكتابة صدأ في شراييني ، وحبرُ
قلمي مُثقل يكادُ أن يجف ، يا معجزة القلب
أحببتُكَ حُبًا يفوقُ الإدراكَ البشري ؛
حُبًا مُطهرًا مِنَ الشهوةِ لا غايةً به ؛
طويلٌ هذا الشتاء أليسَ كذلك يا معجزةَ قلبي؟؛
طويلٌ وقاسٍ على العُشاقِ والعاشقين
يخترقُني حُبك كصاعقة
عُد إلى القلب كي تزهوَّ الأزهار بدلاً مِن
رمادِ القلبِ المُبعثرِ في جوفي...
كانِّ الفُراقُ قاسياً كضربةِ إزميل في رُخام؛
يا معجزةَ القلب..
لقد نضجَ حُبكَ في حقولي فمتى القطاف؟
يا معجزةَ قلبي..
باللّهِ عليك هل صدقتني عندما قلتُ لك
لك أنني نسيتك؟؛
وإنَّ قلبكَ الدافئ لم يعد وكري السري ؛
أفلم يهب شوقي إليك في الليالي؟؛
إنهُ يهب نحوَّضفافك..
أجملُ شيء قد فعلتهُ أنت:
1- إنك قد أحببتني واخترتني.
2- لأنكَ أهديتني زجاجةَ عطرك الخاص
الّتي تخترقُ روحي وتُسكرُ عقلي قبلَ أن أحبك كنتُ أحتضر حُزنًا ؛
منذُ أن أحببتُك يا حبيبيَّ السري استحالَ قلبي من صحرائه القاحلة إلى عنقودٍ مِنَ الشمسِ والأمل
هل نسيتَ رجفتي وأنا بينَ أحضانك ،رجفةُ النشوةِ الّتي لا أستطيعُ ضبطها ؛
حُبٌ اخترقني حتى العظم..
يا معجزة قلبي إنكَ تتجول في داخلي كركنٍ منسيي مختبئ في زوايا القلب ؛
رأيتُ حُلماً_
كانت عيناك كالسيوف المسلولة مِن أغمدةِ العشق ؛
وحينما ترمشُ رموشُ عيناي أذكرك في كُل ثانية
وكُلما تقرعُ طبولُ قلبي أذكرك
سأظلُ أذكرك حتى يأتي يوم وأعجزُ عن كِلا الأصغرين
أفتدري ما السعادة بالنسبةِ لي؟؛
"هيَّ أن أذكرك"
لكني أخاف يا حبيبي أخاف.. أخافُ أن أخطو الخطوة نحوك فيستقبلني قلبك بالصد ؛
وبعدَ ذلك أعود حاملةً خيبتي وأجرها خلفي ، وكلما جاءَ ذكرُكَ سادَ الفرحُ في فؤادي، وكأنكَ سجنتني بلعنةٍ قضبانُها حُبكَ يا حياتي ؛
يا معجزةَ قلبي..
أكثرُ ما يزيدُ إعجابي بك عندما تُخبرني بهذهِ الجُملة "إنني أطلبُك مِنَ اللّه"

(تتمة) يا ملاكي

لا أكترث إن رفضتني عائلتك ؛ أتعلمينَ لماذا؟! لأنني سأتقدمُ مئات المرات ولن أملَ وأكِنّ إلى أن تُصبحينَ على اسمي..

يا معجزةَ قلبي.. في كُل مرةٍ أراكَ بها يفرُ قلبي ويجثو.. في لقائنا الثاني 12/2/2023 أصابني الارتباك في البداية ، ولكن بعدَ ذلك شعرتُ بالأريحية وانجذبتُ مع عينيك بالحديث ، وبعدها يا معجزةَ قلبي بدأت عيناي تدمع من الفرح لأنكَ عندما تتكلم ألتمس الصدق من شفاهك ، نظرتُ إلى السماء عندما كنتُ جالسةً بجانب النافذة في الكافيه الهادئ التّي كُنا بها وقُلت: إلهي.. كتب لنا نصيباً في أن نكوّن أسرةً جميلةً ونكملَ بعضنا ، في كل ليلة أضعُ رأسي على الوسادة وتُهاجمني الكوابيس المزعجة ، كنتَ بعيداً عني ، وتم رفضُ أمرزواجنا منَ العائلة!

متى سيحين الوقت وأطمئن بأني أصبحتُ لك ، مِلكاً لك ،ولا يُفرقُ بيننا سوى الموت في المساء

تتساقط دموعُ عيني مثلَ قطراتِ الندى لكنها محرقة! إني أخاف مِن حكمِ القدر ومشيئةِ الإله ! قمتُ بتقديمِ قلبي لك على صفيحِ الحُب فلا تخذلني فتخذله.. حاول مِن أجلي.. حاول من أجلنا.. "لأنَّ الحُب هوَّ التضحية"

تهزمني مخاوفي وتُحلقُ فوقَ رأسي غمامةَ الشؤمِ فتحطمُني!

لم أتوقع أني أكرهُ الانتظار لهذهِ الدرجة، لكني سأنتظرك حتى أطمئنّ عليك ، وحتى أطمئنَ على مكانتي في قلبك خوفاً من أن تُزحزح من مكانِها.. هذا الشتاء يا معجزةَ قلبي قاسٍ علينا وعلى الأطفال المشردين لأننا مثلهم ، أتشردُ عندما أبتعد عنك !

جُلّ ما أتمناه هوَ أن نتنفس تحتَ سقفٍ واحد بمنزلنا الذّي قد بُني مِنَ الحُب

هل يا تُرى سيأتي يوم وأرى أطفالي الذينَ قد تكوّنوا في أحشائي مِنَ الحُب ، وكانوا هم نتاجَ حُبنا؟!

مُرْ على قبري قليلًا

الكاتبة: لينا الرشدان-سوريا

اسمع.. يا من جعلتني بلا ملاذ.. بلا مكان!
اسمع.. يا من قتلت فيَّ كل رغبة في الحياة!
اسمع.. يا من شوهت ملامحي..
وقتلت روحي وسلبت عزّتي وكرامتي!
اسمع يا من تقتات على الفتات وتعيش كأنك وحش يغيض في مياه الأزمات..
يا من كبّلت الأمنيات.. دنّست كل معالم النفس الرحيمة مهما علوْت وتكبَّرت لن ترتقي إلا إلى طفيليّ يغيض اعتاد التغذي على الفتات.. تفننت بأساليب القهر..
حتى جرى الدمع الغزير على الوجنات اليائسات لن تُبالي مرقهري مُرذلي..
لأنك لم تذق ذاك الشتات..
رسمت لي درباً طويلاًشائكاً..
لكنه يأبى إلا الثبات
ربما أضحت حياتي مجموعة من أحجيات
أو ربما فُرصة ثمينة لثلة المتسلقين وثُلة المتسلقات
أيها القابع..



هناك..
في دياجي الليل بانتظار المُعجزات لم يبقَ مني الارفاتٌ في اللامكان واللاحياة..
مُرْ على قبري قليلاً..
وغنّ لي لَحْن الحياة
ما عُدتُ تائهة الخطا ،ولا أبالي بالشتات.



انفصام



الكاتب: زين العابدين حبيب

أعيشُ وحيداً دونَ أصدقاءِ ولكن في داخلي
تسعونَ صديق !
اللعنة.. إنهم كثيرون.. !
أعيشُ بتسعةِ شخصياتٍ منهم ، وشخصيتي
هي التاسعةُ والتسعون..
لا أجرأ على إخراجهم فهم شياطين !
شياطينٌ يعيشونَ بالخبثِ والألم
يتغذونَ على الدموع
ما إن أذاني أحد احترق بنارِ الجحيم
تبًا.. هم ليسوا ببشر ولا بأصدقاء
حقيقيين ، هم تسعةٌ وتسعونَ روحًا
يعيشونَ داخلي أم أسميهم أشخاص؟
في كل موقف يكونُ لدى أحدهم دورًا
يبرزهُ في هذا الموقف اللعين
لا أستطيعُ قبولَ خروجهم ، فعندما
يخرجون يملؤونَ الأرضَ كمداً وألماً ، إنهم
حقاً أباليس..
دعوني وشأني لعلني أعيشُ ما تبقى من
حياتي بأمانٍ وسكينة
توسلتُ إليهم كثيراً..
ولكنني أدركتُ أخيراً أنني سيدهم ،
وصاحبُ التسعةِ وتسعين شيطانٍ لعين.



أفئدةُ الشّاردينَ

الشاعر: عبد الله الزهراني

وبعضُ
التّغلّي" كَنارٍ لَهوبْ"
تُذيبُ العيُونَ وتَشوي القلُوبْ

ولا شيءَ
يُوقِـدِها كالجـفاء
وخطوتنِا البكرِ نحـوَ الهرُوبْ

ويا ليتَ
نَنسى كما يزعُـمونَ
وليتَ نَتوبُ ... وأنّى نَتـوبْ!

نعيشُ
بأفئـدةِ الشّاردينَ
ونبـكي لِمـنْ خلفوها ندوب

الحب

الشاعرة الدكتورة: دعاء رخا

الحب، أن تلِجَ الحياةَ من الردى
نصف الولوج إلى الحياة رداكا
أن تشهق الروحَ الرئاتُ كأنما
توّاً شهدتَ على الهواء رؤاكا
إن الحبيب كـ(جبرئيل) وإنما
من أجل شيء لاتعيه أتاكا
شيء مثير لست تدري كنهه
شيء يحيلك من هنا لهنُاكا
فانزع حياة أوهموك بعيشها
إن الحياة إذا التقيت هواكا



القراءة والمطالعة بلا اكتفاء



الكاتبة: د. منى فتحي حامد

الكتاب دائما خير صديق لن يتركنا أو يهجر تساؤلاتنا ، تربطنا به علاقة قوية صادقة تتوجها المحبة والاشتياق وعشق القراءة ، علاقة ود واهتمام ومثابرة ، نحيا ونرتقي بها تحت راية الهدوء والخيال والسكينة والمطالعة

فإن القراءة المستمرة تساعدنا على تنمية الأفكار والتجدد في شتى نواحي المعرفة والإدراك في جميع الرؤى والنظريات العلمية والعملية بمختلف المجالات ، بالتالي نصبح قادرين على التقدم والنجاح والإبداع ، فمن قراءة الكتب نتعرف على ماهية وأهمية الحياة وكل ما يحتويها وما بها ، نتعلم منها الحكمة والصبر والموعظة ونتجنب آلام ومآسي الحياة بالدنيا والتطلع إلى حياة أفضل..

الكِتاب به إغراء لا يقاوم يجعلنا لن نكتفي من قراءته مرارا و تكرارا ، بل الإكثار من الإبحار في عالمه بالمتابعة وبالبحث عن المعرفة والمعلومة وعن أنواع الكُتب أكثر فأكثر ، كي نصل لإثراء معلوماتي أكثر إفادة ، لذلك يعتبر الكِتاب جزء أساسي من مسيرة ونمط وأسلوب حياتنا اليومية ، معنا دائما حينما يرحل الجميع عن دروبنا ، يطمئن مشاعرنا بأن الحياة ما زالت جميلة ، نحيا بها ومعها في يقظة وتفاؤل وأمل ، فالكتاب خير الأصدقاء ، وفاء لا اكتفاء منه أبداً..

كل كِتاب يغوص بنا إلي أعماق الأماكن والأزمنة ، المعادن البشرية وسمات الإنسانية سواء جماد أو جميع الكائنات الحية ، به تتلألأ العقول والأفئدة من بريق كل كلمة راقية ومفيدة نرتقي بها ونتعلم منها ، استفادة وحوار ونقاش بين العقل بلا أي مجادلة ، تحقيق الهدف والوصول إلى مغزى الكِتاب بهدوء تام واتزان.

الكِتاب هو من يلملم جراحنا ويعمل على مداواة الروح والوجدان والاهتمام بإعادة النظر تجاه كل ما مر بنا والعمل على تعديله وتصحيحه بموضوعية وبِمثابرة ، هذا يتوالد وينمو بالقراءة المستمرة والمعرفة المتواصلة ، بالتالي نستطيع أن نصل إلى الحلول المناسبة إلى العلاج والابتعاد عن المشكلات المحيطة بنا ، لذلك تعتبر الكتب هي البريق والضياء نحو طريق الأمل الذي ينير كل أحلامنا وآمالنا وطموحاتنا المرجوة.

خيبة من مذكرات فتاة

الكاتبة: صابرين كيوان

خيبة من مذكرات فتاة
وعدت منكسرة خائبة من موعد
افترضه عقلي الباطني
وتخيله واقعاً
تجهزت له كثيراً.. تجملّت وتعطّرت...
وذهبت هائمة في بحر العشق...
انتظرت وانتظرت.. لم يتصل ولم
يتواصل..
كان اللقاء من افتراض عقلي..
وها أنا عائدة مكسورة الخاطر..
حزينة..
أود لو أن قلبي ينسى ويريحني..
لكنه يأبى لي الراحة..
يحب من ينشغل عنه..



الحرفي الأول في حماة والوطن العربي (محسن دبيك) في صناعة المنسوجات القطنية المطعمة بالحرير على النول

لقاء وتصوير: جنين الديوب

إنه الحرفي المبدع محسن دبيك الأول في حماة والوطن العربي الذي ينسج على النول أقمشة، من مناشف وبشاكير وملابس وبرانص ومزوية.

بخيوط القطن والحرير التي تتداخل في النسيج لتعطي منظرًا أخاذًا بألوانها المختلفة المتموجة مع الأبيض..

وهذه المهنة لا أحد يعرفها بالوطن العربي حتى عام 2010 عندما ذهب إلى معرض في الكويت وأخذ معه النول الميداني للعمل هناك.

في لقاء لنا مع الحرفي محسن الدبيك حدثنا عن تراتبيات عملية صناعة النسيج:

أجلب كيس الغزل من معامل غزل حماة أو معمل جبلة، يوجد في بيتي دوارة لصناعة السدة.

من المفروض أن تأتي الكونات مقصرة لكن أقوم بقصر الخيطان وحدي (أي تحويلها من اللون الخام السكري إلى الأبيض)..

ثم أسديها حيث يصل طول الخيط الواحد إلى 250 متر.

جنين الديوب: و(عملية القصر)؟

أجلب حلّة أعبئها بالماء حتى يغلي أضع الخيطان بها وأنشرها حتى تنشف، ثم أقوم بتركيب الخيوط على (النير) من أوله لآخره للنول للمشط، لتأتي (مرحلة اللقي) وهي تنزيل الخيطان بقلب النير، أسحب السدة وأفردها وأعلقها بالدوسات لتأخذ شكلاً مستوياً تماماً مثل عقرب الساعة كما كان يقول القدماء.

وبعد أن تنتهي القطعة وتخرج من النول مثلاً -المناشف - آخذها للبيت لأقوم بـ (عملية التربيد) وهي ربط خيطان الانتهاء المتفرعة بشكل جميل. وبعد التربيد تأتي (عملية التطريز) وهو شغل يدوي على نول خاص بتطريز الحرير.. من ثم تكوي القطعة وتعبأ بالأكياس للبيع.

السدة أشمع الخيطان كي لا تتشابك وآخر السدة لها ربطة نفرد الخيطان على السدة خصلة خصلة، كل خصلة تحوي (55 طاق) تطلع كاملة للأعلى، وتنزل كحبال تمشب معاً وتنفرد سوية.

كونة الحرير توضع أول النول على الأرض بإناء فيه ماء لتعطي جمالية في العمل ولمعاناً وتكاثفاً.

(طريقة تركيب الخيطان)؟

بداية أشتغل على (زيار) أي حبل عندما تنتهي (تراجع المهنة بسبب قلة المحترفين)

ونوه أنه إلى تاريخ اليوم لا يوجد إلا شخص واحد كان مقابل محله، ذهبوا معاً لمعرض في التكية السليمانية بالشام، وطلبوا منه البقاء، وبقي يعمل هناك.



*وعند سؤالنا عن ضرورة تعليم المهنة سواء خصوصياً او أن تدخل في التعليم المهني قال:

يجب أن تدخل لكن عند تواصلنا مع مدير التربية قال: لا يوجد لها كتب لكي تعلم..

أنا علَّمتُ البعض، وعلَّمتُ في جمعية الطفولة، ولكن قلائل هم من يصبروا ويعطوا وقتاً وحباً لتعلمها كي يحترفوها.

وذكر الدبيك أمراً مهماً وهو أنه كان يوجد في الستينات 3500 نول في حماة، أما اليوم فلا يوجد سوى ثلاث أنوال فقط.



أصفادٌ بريئة

بقلم الكاتبة: دُعاء وليد بدران

منذ زمنٍ ليس بالبعيد كان هنالك شابٌ يُدعى وسام السَّامي يبلغ من العمر خمسة وعشرين عامًا يملك عدة شركاتٍ ،وعقاراتٍ بالشراكة مع أخيه وسيم السَّامي الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاماً ، بدأت الحكاية عندما كان وسام بطريقه للشركة فتلقى اتصالاً هاتفيًا أُخبِرَ فيه عن موت أخيه تحت ظروفٍ غامضة ، فأسرع لمكان الحادث وهو يردد: لن ترتجف يداي جاهدتُ طويلاً للوصولِ إلى هُنا .

وصل وسام لموقع حدوث الجريمة: فتلقته عناصر الشرطة ونطق أحدهم قائلاً: تفضل معنا من هنا ، ويُؤسفُنا حقاً أن نجعلك ترى أخاك وهو بهذه الحالة ، فأعان اللّه قلبك يا سيدي

وحالما رأى جُثةَ أخيه المُشوهة كتشوه لوحة فنية سُكِبَ عليها أسيداً فأحرقها ، بدأ بالنحيب وسقط مغشياً عليه فلم يتحمل عقله قساوة المشهد؛ فأسرعت قواتُ الشرطة بطلب الإسعاف ، ونقله لأقرب مركزٍ طبي ،وأعطوا الأوامر بعدم مرورأي أحدٍ من هنا وذلك بوضع الحواجز المرورية.

وبعدما استفاق وسام؛ دخل أحد المحققين لأخذِ أقواله وطَرْحِ بعضِ الأسئلةِ عليه ، وبدأ بقوله قائلاً: وإني لأظُنُكَ القاتلَ فلا تلعب دور الضحيةِ وأخبرني هل قُمتَ بنقلِ الأملاكِ إلى اسمك أم أنك تنتظرُ إغلاقَ القضية؟!

فردَّ عليه قائلاً: ما هذا الهُراءُ الذي تتلفظ به ؟!

وهل سُوِلَ إليك أنني مجرم أم أنك لم تجد شخصاً آخرَ لتتهمه ؟

فأجاب المُحققُ قائلاً: بلى تحدثت مع زوجة المجني عليه ،وتحدثت معك ولكن !

كل الأدلة ضدك أنت ، فما من دافع لها لقتل زوجها فمن ذا التي تقتل زوجها وهي لها نصيب من الميراث؟!

لنتفق أن قتل المجني عليه أمراً سيعود بالنفع لك ، فعندها ستصبح المالك الوحيد تقريبًا

فأجابه قائلاً: اخرج من هنا ولا تعد إليَّ إلا ومعك دليل قاطع جازم ضدي ، فأنا لا أقبل ما تتهمني به

فرد عليه المُحقق قائلاً: لا تقلق سأعود في أقرب وقت ممكن .

وما أن خرج المحقق حتى دخل فوجٌ من الإعلام لمقابلة السيد وسام؛ ليسألوه عن حاله ، وعن شعوره تجاه خبر موت أخيه ، فصرح لهم قائلاً: (كأن مخالب الحزن تمزقِ نياط قلبي ،إنَّهُ موسمُ تساقط الأرواح من الأجساد ، رائحةُ الموت تَفوح في كُلِّ مكان ، وإنَّ قلبي لمنفطرٌ من الأحزان والآلام) .

وفي هذه الأثناء كان وسام وزوجة أخيه تحت المراقبة الأمنية وذلك لضرورات التحقيق وأخذ الحيطة والحذر، وبعد بحثٍ طويل تبين أن وسام السَّامي هو قاتل أخيه؛ فَقُبِضَ عليه بهذه التهمة ،وكأي مُتهم طالب بإحضارِ مُحامٍ له فهو بريءٌ مما يصفون ، وكحالِ أي مُجرمٍ جُرَّ بهِ في مكانٍ أشبه بالجحيم ، لا رحمة فيه ، ولا شفقة ، ولا حتى عاطفة إنه مكانٌ أشبه بالصراط إما اعتدالاً أو سقوطاً لقُعرِ العذاب ، فنطق وسام قائلاً: ما هذا المكان القذر إن الحشرات تخشى المبيت فيه فكيف لمثلي يُوضعُ هنا؟

أجابه أحدُ الضُباط: وبعد فعلتك التي فعلت ، وذنبك العظيم بقتل جزءٍ منك من أجل إشباعِ طمعك الجائع تريد أن نجهز لعطوفتك جناً حاً ملكياً أم ماذا؟

(تتمة) أصفادٌ بريئة

فأجابه قائلاً: إياك واتهامي بتهمة باطلة، فأنا لم أفعل شيئاً، تحدثوا معي بلباقة، فأنا وسام السّامي لا أقبل بسلوك فظ كهذا.

فنطق الضابِطُ قائلاً: أتحسبنا عاملين لديك؟ سأعذبك عذاباً لم يُعذب به أحداً من العالمين لأُلقنك درساً لن تنساه ذاكرتك ما دمت حيًا.

قام بطرحه أرضاً وبدأ بضربه ضرباً مُبرحاً على قدميه، ومن شدة الضرب الذي تعرض له أصابه تململ في ساقيه، إنّهُ شعورٌ أشبه بالخدر المؤقت، ناهيكم عن الضرر النفسي الذي أصابه آنذاك، والأوهام والكوابيس التي باتت تصاحبُهُ في نومه كاسمه.

تماشى الوقت ومضت الأيام وبعد عدة جلسات في المحكمة جاء محامي وسام وقال للقاضي: سيدي القاضي إن موكلي بريءٌ من هذا الاتهام، أقول قولي هذا وأنا أملك الدليل، ففي الآونة الأخيرة مُنعت زوجة المجني عليه من أن تكون أحد أعضاء الإدارة العامة للشركة، وبيعت أسهمها كلها لموكلي؛ وذلك لأسبابٍ تختصُ بالربح والعمل، ودليلاً آخر يا حضرة القاضي: إنَّ المجني عليه قد تعرض للتهديد بالقتل مسبقًا من شخصٍ مجهول الهوية وتبين لاحقاً أن زوجته هي من قامت بهذا، والدافع لها هو الانتقام من زوجها لسلبه حقوقها والاستيلاء على جميع أملاكها.

وبحكم ما قاله المحامي والأدلةِ التي قدمها؛ تم القبض على زوجة المجني عليه وعلى أخيه السيد وسام إلى حين موعد جلسة المحكمة، وبعد إعادة النظر بالقضية، واستمرارية التحقيق والبحث، تأكد قول المحامي، وثُبتت الاتهامات على زوجة المجني عليه، وبهذا تكون قد ثبتت براءة وسام، فعقدت آخر جلسةٍ، وتم اتخاذ الحكم فيها وقال القاضي ما يلي: الآن حصحص الحق وبان وزهق الباطل، وبموجب القانون؛ حكم على المجرمة بالسجن مدة عشرين عاماً مع الأشغال الشاقة، وبهذا تكون قد رُفِعتِ الجلسة.

استعاد السّيد وِسام السّامي أغراضه، وعندما همَّ بالخروج برفقة محاميه، اقترب من زوجة أخيه وقال لها: تذكري إنَّ العدل عدل، فلا تَزرُوازِرةٌ وِزْرأُخرى.

#خربشة_حكي

الآن حصحص الحق



طفلة تشتاق تركض

الشاعرة: سعاد أبوشال

بي طفلة تشتاق تركض فرحة
عـبـث الـنـسـيم بشالها فأمالا

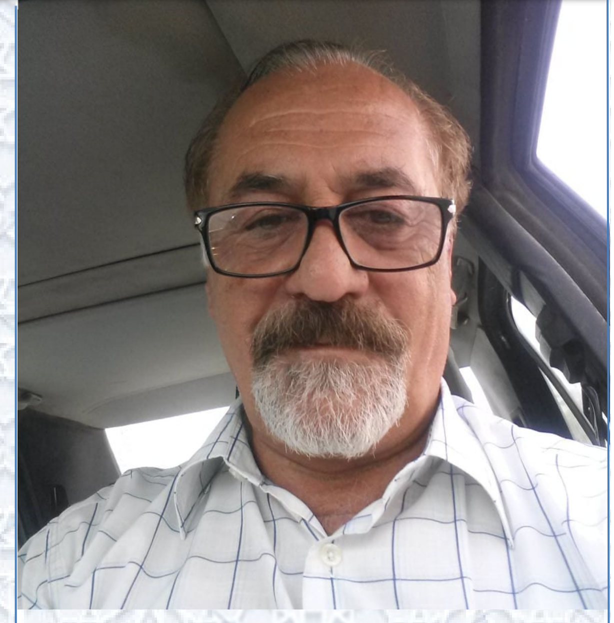
تحـكـي ضـفـائرها شقاوة لثغة
غـنـت هـواك مـرتـلا موالا

الـشـوق بعـثرهـا لألفي وردة
والـغـنـج ثـار بخطوها مختالا

أنى مشت نبتت مدائن زنبق
والغـيـم يهـطـل نجمة وهلالا



من يُجيزَ الشعرَ



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

نهر أنا فلتدرِك السفَرَ
وصدى الخرير سيلهب الحجَر
هذا يَراعي ناحَ من ولهٍ
ورؤى المشاعر تجذِب المطرُ
لا تحجُبِ الأنوارَ عن زمنَي
للحُبِّ لونٌ بالكؤوسِ يُرى
همست لي الريح تسألني
لشبيهةِ الأحلامِ ما اعتذرا
زرعَ الحَصى بالرملِ أضلُعُه
حتى يهُزَّ العشبَ و الشجر
لا تَخجلي فالدَّربُ مؤنسةٌ
أو ترفضي الإذعانَ و العبرَا
لا تَحذَري فالريحُ نائمةٌ
للنخلِ طَلعٌ بالسماءِ سرَا
أو تختفي كالبرقِ ملهمةٌ
فالمُفرداتُ ستَقتَفي الآثر
لو تسألي الأشعارَ عن شَجَني
دمعي على خدِّ اليراعِ جرى
يا جمرةَ الحبِّ التي بردت
لا تُطفئِي قلبي الذي استعَر
ما للأصابعِ بالحروفِ كَبَتَ
ومن يُجيزَ الشعرَ إن كُسِرا
فالشعرُ يَجني دمعَ محبرَتي
والمُبتدا أمسى لهم خبرا

ليلة زفافها

الكاتبة: سيرة عكرة

ساد السكون وسط العتمة تقطعه همسات فضولية، فأسرعتُ أعطي إشارة البدء وأهرول لآخذ مكاني وأنتظر أن ينشقّ الصمت وتدوّي الألحان... رفعتُ فستانها المفروش على الأرض كالثلج، ناصع البياض كقلبها المؤمن المفعم بالصدق والوفاء، فُلّة ندية وياسمينة عطرة أوراقها كالسندس المُلَفلف بالحياء والنعومة الطاهرة، سأخطو وراءها، تماماً كما كنت أخطو خلال سبعة أعوام من الصداقة التي جمعتنا، خطوة بخطوة أحذو حذوها أتعجب الآن وأقول كيف؟ كيف أرتدي الآن ما ترتدي هي؟ أفعل ما تفعل هي؟ أقول ما تقول هي وأصدّق ما تقول؟ قدوتي بكل معنى الكلمة. ها هي ترتبك في خطواتها الأولى وترسل يدها لتضغطَ على يدي لأتنبهَ من أفكاري وأمسحَ على يدها مطمئنة، ويتصاعد نشيدٌ بالصلاة على النبي – صلى اللّه عليه وسلم – مع إيقاع زفتها، وألحظها أنا بعيون منبهرة... تماماً كما تنظر بعض الشابات إلى نجمات الرقص والغناء والتمثيل، وأني لهؤلاء أن ينافسن ظُفرها؟ أجلستُها على مقعدها وأصلحتُ فستانها حولها، فأصبحتْ كما هي ملكة متربعة على العرش، أجمل من كل اللواتي يُسمَّين جميلات... علّمتني كيف أحيا للّه وباللّه ومع اللّه، كله دون تكلّف، بل كان حماسها في سبيل اللّه يدهشني، كان صدقها في الأداء يُشعلني، كان في بعض الأحيان صمتها وحتماً سَمْتها يثيران غبطتي وغَيْرتي، الجميلات توافدن من ضيفاتها لتؤدّين واجبَ الصداقة، وعيونُهن تلمعُ بالحبِّ لها، والشوقِ للإمساك بيديها، وأنا أتأملها، لكنني لم أجد في جمال العروس فقد حازتْ من نور الإيمان ما يجتذبُ النفوس: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: 96]، أمسكتُ بيدها وانضممتُ معها إلى الفتيات وهي تضحك بغبطةٍ ومرحٍ، فأحاطتنا الفتياتُ بدائرةٍ متموجةٍ لأهمسَ في أذنها: أحبك في اللّه.

عيناك سبيل النجاة



الكاتبة: دلع شنان

قد كان الشّرود في عينيكَ هو السّبيل الوحيد للنجاةِ من واقعي الهشّ..

رغم مرارةِ بنّهما إلا أنّهما كانتا الحلاوة الوحيدة لقلبي القرمزيّ الدّاكن..

ترمقني بنظرةٍ ، يرتعشُ جسدي إثرها..

وكأنَّ فراشتين خرجتا منه وأمسكتاني محلقتين بي للفضاء الواسع..

عيناكَ عالمي..

أستقر داخلهما ناسيةً حنظل واقعي..

مرتمية داخل عنانك الدّاخليّ..

عيناكَ تدفعني للكتابة..

عيناكَ لغةٌ تتنهد ، وأنا كاتبة شرهة بالوصف..

عيناكَ تدفعني للحبّ..

وسطهما الأمان الّذي يقنعني بمنطقيّة الأبديّة..

بهما من الحنِيّة ما يجعل المرء يودّ أن يكون برفقتهما طوال عُمره..

زبدة الحديث...

كان البقاء بجانبك

أمراً حنوناً ودافئاً

كوشاحٍ في فصل الشّتاء..

القلب المعنّى

الشاعرة: لطيفة حساني

وشدّتنا الصروف إلى ثراها

بقايا وردة تحت الدمارِ

تعذّبنا الحوادث دون سوطٍ

ويُضْرمنا الرحيل بدون نار

فيا أحلى الأماكن يافؤادي

كللتَ وكلّ حسّكَ من جواري

وحيدا حاسرا تغشى المنايا

ألا تخشى مماتك في البراري؟

شقينا أيها القلب المعنّى

ولم يكُ عن خيارك أو خياري

مَا أتعسَ الوردَ

الشاعرة: منى الحجيلي

مَا أتعسَ الوردَ

لَم يقبلْ به غرسُ

وأهملَ الضوءَ

هل ضاقت به شمسُ

وجَاءَ يسْألُنِي

أنْسَاك أحجيتي

إذْ غَافَلَ الريحَ

مِن أشواقنا نبْسُ

مَالَت إليْك عيونٌ

كُنْتَ تحرسُهَا

أيام كَانَ الرِّضَى

والعمرُ لِي أنسُ

ما أحزنَ النايَ

لم يسمعْ له رجعٌ

وأضيعَ العمرَ

لمَا جاءَهُ دَرْسُ

فلسطينية أباً عن جد

الكاتبة: وعد أيمن وهبة
كرزية خضراوية

لُغَتي العربية أنثى بشرف النقاء

يا مرحباً بِحَديث قدسي تدق النفوس بألسنة المسلمين في بلاغة الجمال، زاد الله تعالى على الأرض المحتلة خيراً يعادل زيادته ذاك العدو شراً، وزاد أرض الزيتون في فلسطين نبضات المهج ونَبرات الحياة خيراً وبهجة وسروراً..

كيف حالك يا راية تلوح للفؤاد في هوى العرب يا معشر قومي، أرض القدس والأقصى المبارك، إنه فخر الأوطان في الأمة الإسلامية والعربية، أعلم جيداً أن الأمر لم يكن هيناً علي في زيارتك، وأيضاً أنك تتلقين اليوم خاطرتي الفنية الأدبية الغزلية الملطخة بدماء الأبرياء والشهداء، كفاك أيها الإرهابي، شتاتنا المقيم جعلنا نلتف حولك يا فلسطين، سنبقى الشغف، وأنك جميلةٌ، وأنا ذات ثقة وأمل في أن ينتصر الحق على الباطل والطغيان.

أنا لست مجرد أنثى لوحدي..

أنا جيشك يا موطني.

أشعر بك جيداً إنك تثري فؤادي في أنين الشوق يسكن في بيت العدل، وأعذب السنين عشتها في أرضنا في عالم الذكرى على أنحاء المملكة العربية، فالحب والسلام والروح تتنفس عظمة الخالق والعدالة والكرامة بحرية.

أروي ويروى سيناريو جمال الصبر الذي لم ولن ينتهي بَوح الوَعد جيشًا كاملاً بعشق البندقية، وقد تطالب شجرة تفكيري أن تكون سيدة الكفاح والسلاح والاستلقاء في مدينتك...

متى أحسست بالخير والعجز والجبن فتذكر أن هناك مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يُدنس وسط صمت.. لا بأس، لن أنسى أبداً تلك المعجزات لأرضي..

أنا كسيدة تسمى فلسطينية، وحين وهلة مؤكدة من الله تعالى أنه لن يسمح للصهيوني أن يجترئ كثيراً استغلال مشاعر شعب يدني القلب من اليأس، والله إن الجثة لتدفن تحت تراب بشرفٍ طاهر..

واعلموا أمراً يا أهل فلسطين المبهرة لم تستطع أن تقلب بتلك الموازين في موسمية البدايات والنهايات.

لا يستحق العدو الحياة يوماً في منازلنا، لا أحد في هذه الأرض يشبه أهلنا وجمالنا الخلاب..

قال فلان في أرضنا احتساء الشاي والقهوة الباردة، والادعاء بأنه فنجانٌ جميلٌ كعيني الجامدة وابتسامتي الهائجة، مبنى منها منازلٌ للأيتام..

وكفى بالله شهيداً بهذه اللحظة والدقيقة أنني مشنوقة في تاريخ آثارك، لربما بنيت فيه قصراً جانب الأقصى المقدس، وكأن عقارب الساعة الزمنية بهذه اللحظة تأخذ حنان المحتاجين عنوة لدخول مدينتك من صورتك الصامدة.

أعتذر على ثرثرتي في خطابي العفيف، وأقسم بالله العظيم أنني أحبك يا بلادي المقدسة الطاهرة في كبرياء.

بقيت مُنسلخاً عن الانهيار في هذه الخاطرة.

الآن أنا متشوقة لدخول مدينتك..

الآن أنا لاجئة أحن للعيش فيك..

فهل تفرد أرضكِ وأهلكِ وتستقبليني؟!



معهد الأحلام

الكاتبة: سمية الساخي- المغرب

تقول إحداهن: "أنا الفتاة العشرينية ذات الخلق النبيل والهمم العالية، أنا التي ضحيت بالغالي والنفيس من أجل حلمي، ومن أجل الشغف الذي كان بداخلي ..في هذه البلاد السعيدة واللحظات الثقيلة كل شيء بخير إلا قلبي المحتضر هذا..

قصة حياتي بدأت بحلم ولم تنته به.. بدأت بواقع مرير ومصير مجهول إلى حد الآن، لا زال المصير جد مجهولاً وغير معلوم... لطالما سهرت الليالي والأعوام، لطالما حفظت الكتب والقرآن، لطالما جاهدت من أجل طلب العلم ونيل المنى. كان حلمي جد بسيط وبريء كبراءة طفل يتيم ...كنت أحلم من صغري أن أحمل شعلة العلم والمعرفة وتنوير العقول اللينة.. توالت الأيام والأعوام وها أنذا أصبحت أدرس في مستوى الباكالوريا، ها هو الثقل بدأ يزداد يوماً على يوم... وأنا كنت أجاهد نفسي وأجتهد من أجل البلوغ إلى الهدف ونيل المراد.. عاهدت نفسي أن أبذل كل ما في جهدي كي أدرس بكل جد ودون كلل.. لأحصل على شهادة البكالوريا بنقط مشرفة وبهمة عالية، تخولني من ولوج ذاك المعهد الذي بذلت الكثير والكثير من أجله.. إذ لم يكن لدي هدف دراسي سواه... حيث كانت طموحاتي واضحة وجلية منذ كنت في السنة الأولى إعدادي.. استجمعت كل قواي، وبدأت في رحلتي التي دامت تقريباً سنة، والتي كنت أهيئ لها روحياً وجسدياً، منذ تقريباً خمس سنوات قبل الباكالوريا.. أول شيء فعلته هو الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي، والعزلة عن العالم الخارجي، وأيضاً الاستيقاظ مبكراً والنوم باكراً.. إلى أن توقفت هذه الرحلة الشاقة، وأشرفنا على الامتحانات الوطنية، ولكل مجتهد نصيب، وما خاب عبدٌ توكل على الله تعالى، فلله الحمد حصلت على معدل جد مشرف، وعلى شهادة تمييز وتقدير لما بذلته من جهد وعناء.. ها هي الأماني تتحقق، والأنوار تتلألأ، ها هو الصيف اقترب وموعد الانتقاء قد حل، ولم يتبقَّ لي سوى أن أترشح لتلك المباراة.. فرحت أخطو خطوات متعثرة ومفعمة بالأمل والتفاؤل، فتحت الحاسوب وسجلت كل معلوماتي إلى أن تأكدت من التسجيل ! بقي شيء واحد فقط الآن..أعتقد أني سأخبر أمي وأبي بآخر الأخبار، على أمل أن يفرحا لي ويدعوان معي بالنجاح والتوفيق. فرحت مهرولة إلى أبي وأمي، والابتسامة لا تفارق شفتاي، لكن مهلاً أتعلمون ماذا حدثْ...؟؟

سمعت أبي يقول: "ليتَها تظل بيننا ولا تغيب عن أعيننا، ليتها لا تذهب لذاك المعهد البعيد عنا بكيلومترات.. لتعيش الاغتراب وحدها في عالم مليء بالذئاب الآدمية". قد سمعتها من أبي، سمعتها ويا ليتني ما سمعتها، سمعتها ودموعي تذرف، وقلبي يئن، وروحي تتوارى.. أحسست في غمضة عين أن كل ما بنيته في أعوام، ارتطم بالأنقاض والحطام، وكأني لا شيء.. أو بالأحرى كائن حي بقلب ميت..!

أيعقل يا أبي أن تدعو على ابنتك بعدم القبول والرفض ..؟؟ وأنت شاهد على كل انكساراتي وتضحياتي من أجل هذا الحلم، لقد شاهدت بأم عينيك كيف كنت أسجد لله وأبكي وأرفع يدي إلى السماء من أجل تحقيق المبتغى ونيل المنى.. رحت أهرول إلى غرفتي، وارتطمت بسريري الأسود كحظي العاثر هذا...

توالت الأيام والشهور وأنا لازلت في دهشة من أمري، لا زلت لا أصدق كيف سولت نفس أبي أن يقول علي هذا الكلام الجارح، وأنا التي لم يتجرأ علي أي شاب كيفما كان، لأني كنت فقط مهتمة بدراستي، ناصبة بين عيناي حلمي الوردي...

فجأة.. سمعت خطوات أبي تتجه نحو الباب.. ناداني أبي باسمي، ناداني وهذه المرة ليس بذاك الصوت الخشن، كأنه كان يطبطب علي، ويريد أن يجبر خاطري الذي كسر بكل مطارق الحياة..

أبي أجزم أنك هذه المرة ستنصفني، ستدعمني وتقف بجانبي، أجزم أنك أب مساند، وجدار صلب أتكئ عليه وقت السقوط والمحن...

قال لي بنبرات هادئة، ووجه بشوش، وعقل لبيب: "فلتعلمي يا ابنتي أني أبوك روحي نفخت من روحك، فأنت نسخة مني، ولن أسمح لأي شخص أن يؤذيك أو يكسر قيدك وخاطرك، سأعمل المستحيل من أجلك، كل شيء حتى ترجع الابتسامة لثغرك.. سأحقق حلمك وسأتركك تكافحين لأجله.. أنت ابنتي وأنا والدك أعرفك جيداً وأعرف مدى حبك وميولك لهذا العمل"...

يا له من شعور..!

أحسست وكأن العالم يرقص معي، أحسست وكأني ولدت من جديد.. وكأني طائر حر طليق..!

ها أنا اليوم أكتب قصتي هذه، في ذاك المعهد الذي كنت أسميته من قبل بمعهد الأحلام، ليصير الحلم حقيقة، والخيال واقعاً، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال: (إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ، وإنَّما لِكلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى).

اسمٌ يعشقه قلبي والصباح

الكاتبة: كنار محمد عبدو

هلّا أخبرتَ هذا الصباحَ بأنّني أحتاجُ إلى صوتك
عانقني؛ ليزدادَ حجمُ الشمسِ في السماء، وأغدو
ظلًا يحملُ لكَ الأحاديثَ الدافئة
عانقني؛ ليتفجرَ في الأرضِ ألف ينبوعٍ، وتثمر
الأشجارُ قصائدَ، نقطفُ من أغصانِها بيتًا من
الشِّعر، نقطفُ من ثمرِها لونًا من النثرِ، وأكتبُ
لكَ وتكتبُ لي..
عانقني هذا الصباح، لينتشرَ عطرُ اللقاءِ بين
خيوطِ الضحى، ليستيقظ العشبُ على ندائنا،
وتزغرد الطيورُ فوقَ رموشنا..
عانق اسمي بين شفتيك وقبّله بحديثٍ وألف
حكاية، اسمي ما زال طفلاً، لم يبلغ الخامسةَ من
عمره، لا تقل لي هذا اليوم: "صباح الخير"،
لنستبدل ما يتداولُه الناسُ من كلماتٍ ونضعُ
نيابةً عنها ما يميزنا، لتقل لي هذا الصباح:
"صباح الكنار"
ليجيبك القلب: "صباح الكونِ الأجمل"
يا كونًا أعيشُ به وأبحثُ عن مُتّسعٍ أكبر يحتملُ
حجمَ الحبِّ في قلبي، حجمُ هواكَ في قلبي كبيرٌ

وأنا ما زلتُ طفلةً لا أفقه معانيه التي أُقحِمَتْ في
قاموسي وغدتْ بشاراتِ خيرٍ أبتدئ بها صباحي
كلّما ناديتني باسمي وصفّقَ الغيمُ بجنا حيه قرب
نافذتي وعادَ الشتاء..
عادَ الشتاءُ ليذكّرني بأنّي مَلَكٌ تنزّلَ ذاتَ يومٍ
على أوراقكَ؛ ليترك بصمةً له وتوقيعًا فوق
سطرك، مَلَكٌ وحروفه التي وُلِدتْ على
شفتيك، يناديني المساءُ باسمي فأراه باهتًا
أهرعُ إلى وسادتي فأرى حروفَ اسمكَ الثلاثة
تنتظرني لأبوح لها بذنبٍ ارتكبه الليلُ حين
فاجأني بصورةِ رسمكَ بها على جبينه وأعادني
إليك، تناديني أناديك ويولد لي اسمٌ جديد
وبين عطر الياسمين يولد لي قلبٌ بحجمٍ أكبر
ويشهدُ الكونُ ميلادًا جديدًا، نصبح عطرًا في
ذاكرة البيلسان، نصبح روحًا في جسدِ ذاكرةٍ
تعشق اسمينا..
لا ترحل هذا الصباح دون أنْ تخبرني بأنَّكَ ما
زلتَ تحتفظُ بعطري
اجعل منه زجاجةً واختزن لي بها كلَّ شعورٍ
صاغه قلمُك وتجاهلته سطورُك، سطوري لا
تتجاهلك وقلمي مغرمٌ بك، وأنا ما زلتُ أحبك

وأبحثُ عنكَ كلّما ارتطمَ نجمُ الحنينِ على أرضِ
إحساسي المُشبّعة برطوبة الشوق.. فؤادي ينادي كلّما
ناشدتَه بلغةِ الماءِ التي تجعله حيًا بعد مماتٍ طالَ،
وأضمرَ كلَّ ابتسامةٍ رقصتْ على عتبةِ عينيك..
لا ترحل قبل أنْ تخبرني بأنّك ما زلتَ تحتفظ
بتفاصيلِ صوتي والبحةِ التي كانت تناديك في كلِّ
صمتٍ كان يطول وأردتُ أنَ أخبرك به أنّني أحبك
أنا ما زلتُ أحتفظ بشعرك وأبلّله بالدموع عسى أنْ
يثمرَ الحبَّ بين أغصانِ قلبك وتمتد إلى قلبي
لتخبرني أنَّكَ تحتاجني..
ما زال قلبي ينام على وسادةٍ مُلئتْ بأبياتٍ لكَ حتى
غدا قصيدةً يلحنها طيفك كلَّ مساءٍ على شرفةٍ
تطلُّ على نافذتك البعيدة
وعطرُكَ مسجونٌ في كتابي وصوتُك محفورٌ في
ذاكرتي، وذاكرتي لا تعرف الخيانةَ وكتابي لا يفقه
معنى لنسيانك، ما زلتَ تسكنه وما زالتْ رائحتك
تغويني لأقرأه من جديد..
علامةٌ أستدلُّ بها على وجودك وأتتبعك لتخبرني
عن تفاصيل كل حرفٍ نسجته وكل كلمةٍ أوجعتك
وأنا بعيدةٌ عنك..
هذه يدي اجعل منها ضمادًا يحيط بكل جرحٍ سبّبتُه

لك ذكرى.. أنا أعلمُ بأنّني لم أجرحك يومًا
ولكنّني هنا قريبةٌ منكَ للحدِّ الذي أعجب به من
قدرتي على البقاء طويلًا رغم أنكَ جرحتني
وأدميتَ لي الفؤادَ ليسقط شهيدًا في محبرتك،
وأنتَ لم تكلّف نفسك بكتابة قصيدة رثاءٍ
تواسيني بها ولو قليلًا.. وما زلتُ أحبك..
ولكن يكفيني منك أنْ تعانقَ حروف اسمي
بابتسامة
وأنا سأجيب النداءَ دون أنْ أسمعك
لا حاجة للكلمات.. عيوننا هي اللغة ونظراتنا
هي الكلمات
حدثني بعينيك واكتبني قصيدةً بنظراتك
ولنجعل من هذا الصباح صباحًا مُنوّنًا بالحنين
مرفوعًا بعلاماتِ الشوقِ والأنين
مكسورًا بألف رجاءٍ كُتب بين: اللهم، وآمين
مجبورًا بموعدٍ تحرر من عباءة الواقع الحزين
لنلتقي بعيدًا عن هذه الأرض
بعيدًا عن عالمٍ لا يفهم لغة الياسمين
ونمضي وأمضي معك في متاهات الزمن والسنين
يثمر قلبانا..
ونعود وقد وُلد في فضائنا كوكبٌ جديد..

رمضان على الأبواب



بقلم: منى فتحي حامد _ مصر

في ظل الغلاء وزيادة الأسعار، يعانقنا شعور الحزن والانكسار والرهبة والخوف من تلك الزمان، هل نأمل ونتفاءل كما هو المعتاد، أم نصمت ونعيد النظر فيما هوآت؟!

أو نتخيل ونسترجع ما مر بنا من عالم جميل من الذكريات.. كنا فيه لن نفكر بالغدِ بعيدين كل البعد عن تحمل المسؤولية، نحيا في كنف الآباء، نحلم بالفرحة والهناء في شتى الأحوال حاليا سكون تام، حياة بها رتابة العقل تدريجيا مما يلاقيه من غدر الزمان، والعودة للحياة البدائية بعيداً عن التطور والتكنولوجيا في هذه الحياة..

حينما نُبصر ملامحنا لن نراها، بل نرى كل مِن حولنا وفي عُنقنا وتحت رعايتنا من أبناء، نتبختر يميناً ويساراً بابتسامة بسيطة من أمام أعينهم، مغمورة بالحنين والعطاء وتوفير كل احتياجاتهم..

لكننا تدريجياً يغمرنا الثبات والاتزان في إيجاد حلول معيشية واقتصادية ترحمنا وتحمينا من زمن الاحتياج، زمن الغلاء، بِصناعات منزلية إلى منتهاه...

ولكن.. يبقى السؤال إلى متى..؟

هل نحن أحياء أم أموات..؟

رحماكَ يا الله..!

رحماك من كل ما هو للبشرية هلاك وفناء🌷

أسفار الشوق



الشاعرة: منى فتحي حامد

وإن أجبته على عشق صادق
زاد بالضلوع شجني وتعذيبي
وإن غبت عن الإجابة مسبقاً
نزفت الدمع بمحراب شراييني
كيف أجيب بالمحبة نداءات
صارت بالفؤاد جنتي ونصيبي
فإن هجرت أغصان الحنين
عانقت الأشواك شموس جبيني
إلى متى استنشق ملح العناد
من كؤوس الهوى بعلاقم نبيذي
يا ستائر العشق المراد هرولي
توجيه بالمُنى قسمتي ووريدي
أراه مختال السعادة من غيري
ليت ابتساماتي هديتي وتعبيري
عشق تمنيته يدنو إلى نبضي
لكنه مُغلغلاً لن يرتشف حنيني
أبكم أصم بنظرات العيون
يتألم من صراخ وأنين مضجعي
آه يا روايات للعشقِ متناسية
متى بقبلات الياسمينِ توقظيني
ننتظر وأمواج الغرام تداعبنا
بأسفارِ أشواق قصائدي ودواويني

وعود كاذبة..!

الكاتبة: سمية الساخي - المغرب

على أرض هذه المدينة التي يكسوها الكدر والاختناق، كان كل شيء على ما يرام، إلا قلبي الذي كان يحتضر آنذاك .فكلما شددت العزم عن الرحيل من مدينة يسكنها الجفاء والتهجير، إلى مدينة ملؤها الحب والتقدير.

أبى ذاك الفؤاد أن يقسووينطفئ، لقد كان بمثابة عود ثقاب وسط أنوار المدينة، كان حقاً يحس أنه وحيداً، وغريباً رغم آلاف الحشود التي تلف من حوله.

كلما مر على جنبات الأطلال،وفتح باب من أبواب الذكريات الأليمة، تذكر ذاك اليوم الأسود، اليوم الذي هان على عشاق المدينة أن يفترقان بلاسبب ولا أي عتاب...

فقط لأنها أرادت الرحيل وتغيير الوجهة، لكن كبرياء ذاك المعذب منعه أن يرفض الرحيل والفراق ويكملان البقاء حتى آخر نفس وشعور.. فراق العشاق الذي جاء كالسهم القاتل ،وكالنار على الهشيم ،كانت كلماته جد قاسية، مكتوية بلهيب الشوق والحنين ،وذكريات الماضي الجميل.

كان حقاً متيماً بحبه لها، وعاشق لعينيها العسليتين، وابتسامتها التي كانت تزين خدودها ،وتزيده إغراءاًوهياماًبها.

لكن لكل بداية نهاية وفي كل طريق حافة وهاوية، فقد شاءت الأقدار أن يفترق العشاق، بعد حب دام لأزيد من سنوات، كل من أسكناهم عمق الفؤاد سيرحلون بلا محالة، أولهم الحبيب والغريب، فلا تغتروا بالمشاعر فقد تدفن في قعروحل الذكريات في أي لحظة أو ثانية، فبقدر العناق يأتي الفراق أونصابُ بالاختناق..

على أرض هذه المدينة المنسية كدت أموت، وأتيه في سرداب مظلم قاتم السواد تحت ما يسمى بـ"مرارة الفقد والخذلان، وعذاب الضمير واستحالة النسيان"...

فراق العشاق
سهم قاتل

آاه يا أنفاسي المتعبة، مالك لم تنتظمي بعد..

انتظمي..

قاومي..

تمردي على كل عاشق خائن، وكل عدو مارد، هيا قومي واكسري كل أبواب المدينة، بل احرقيها حتى يعلم الجميع أن القلب الذي كان يحبك أمس، أصبح يكرهك اليوم إلى أبعد الحدود.

فليكن الله تعالى في عون كل عاشق معذب، ولاسامح الله في كل خائن مختال...



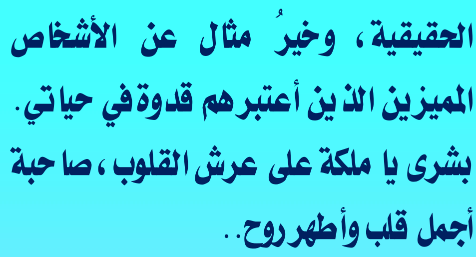
وهجَ زجاجُ النافذة

بقلم: رغد موسى

وهجَ زجاجُ النافذة
ما كانَ برقُ خُلَّب
الغيمةُ الراعدة انهمرت
الحبرُ انسكب يبوّب
الفجرُ في مَطلعه
القلمُ ارتعش
الأرضُ زلزلت
الأنفسُ زعزعت
الفؤادُ اختلج
الحياةُ رهبة
وآخرُ بقعةٍ آمنة
-سلامُ المنزل-
فُقدت
فُقدت.

صديقتي الأحب بشرى ❤️





بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

هي ريحانةُ الحياة، بمعرفتها تبلسمت الجراح، هذه هي: الصديقة المخلصة د. بشرى ذكرى.. لقد جمعتني بها الحياة صدفة فكانت خيرَ مثال عن الصداقة الحقيقية، وخيرُ مثال عن الأشخاص المميزين الذين أعتبرهم قدوة في حياتي.

بشرى يا ملكة على عرش القلوب، صاحبة أجمل قلب وأطهر روح..

أحبكِ حبّ العاشق الولهان لم تكوني صديقة ودكتورة وقدوة فقط؛ بل كنت أختاً غالية جداً على قلبي.. إذا بعدتِ عني قليلاً تضعف بريق الدنيا في عيني، كل قطعة من جسمي تحبك هائمة مغرمة

ظل بشرى بالزهور مرصعَة

بسمتها نسمة بالياسمين مضوّعَة

بهجتها طير تطير والفرح قد طار معَه

عندما أتحدث عنكِ مادحة أشعر أنّني مسرفة، وأنّ قلبي على شفير الإفلاس..

أنا سعيدة جداً بمعرفتك وبكل معلومة أفدتِ دماغي بها..

شكراً لكِ، لكن اعذري قلمي لأنه غير قادر عن التعبير عما يختلج في ثنايا قلبي من بحر المحبة والمودة، فكلمة شكراً لا تضاهي ما قدمتيه..

سعيدة جداً بصداقتك الصادقة وكأن بقلبي أعياد الدنيا البهية..

إن الصديقة الوفية رئة ثانية تمنحك الحياة.

صديقتي الأحب لقلبي بشرى: أنت تتقنين الدهشة؛ حتى أنّكِ توزّعين مناشير من ابتسامتك الحلوة.

وحدكِ من احتلّ المكانة الأغلى في قلبي..

اللهم بشر صديقتي بشرى، وزف لها أحلى وأجمل بشرى

شكراً حتى تبلغ كلمة (شكراً) منتهاه..

فعلى ناصية الفكر، أغلقت متاجر الكلام، وتوّقف البيع والشراء.

#مُحبتكِ كنانة سليمان ✍️



صَبَاحُ العِطْر

الشاعرة: هندة محمد

صَبَاحُ العِطْرِ يَا شَمْسِي أَطِلّي

أُرَبِّي الضّوءَ في كَفّي.. أُصَلِّي

لِيَطْلَعَ وَرْدُك الأشْهى و أغفُو

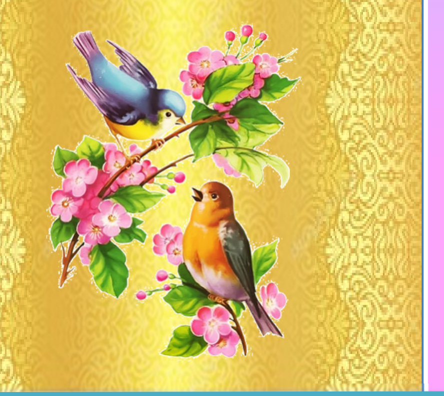
علَى الأحْلامِ و الأحْلامُ ظِلّي

فَبيْنَ القَلبِ نَايَات تُغَنِّي

لَعلَّ اللّحْن يُغوينا..لَعلّي!

نَهارٌ أنت و الأسماء حُبلى

بمن مَرُّوا و مَن بَاءُوا بِطَلِّي



همسات

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

يعتريني شعور بالوحدة..

أعرف تفسيره جيداً

إنه الفراغ العاطفي.. ولا سواه

أحتاج لحنان

ينسيني كل وجع السنين

أتحمل به ظروف الحياة

لحبيب يحيي روحي

الغارقة في مأساتها

لعاصفة عشق

تقتلع كل اليأس والدموع

لصدق يمحو غبار الكذب

وفاء يلغي الخيانة

حب يترفع عن الغدر

لمن يغير أيامي بابتسامة

يجعل قلبي ينبض

عشقاً وهياماً

أتراني أطلب مستحيلاً

عذراً

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

عذراً

عذراً فقد عانى قلبي كثيراً

لا طاقة لديه أكبر

لم يعد بإمكانه تحمل الوجع

قاسى من الخذلان

ما لم يقاسيه إنسان

عذراً....

فقد حان وقت الرحيل والنسيان

لا ذاكرة تتسع للألم

ولا نبض يواصل الحياة

اتركوني وشأني

حزنت كثيراً

وآن لي البعد والهجران

أفتقدكم

بقلم: سومة الخفاجي

أصبحت أعيش على أوكسجين الذكريات، وأصبحت أموت في اللحظة مئات المرات

في كل ذكرى أفتقدكم

وأشعر وكأن السماء تمطر من فوقي حزناً

وكأن الأرض تنبت من تحتي ألماً

أفتقدكم، أصبحت أرى مراسيم موتي أمامي.. تتكرر كل يوم أمام صوركم ومنزلي يشهد

أفتقدكم كفقدان الأعمى للبصر وأشتاق إليكم كشوق الأفواه للهواء

في النهاية أصبح الفراغ الذي تركتموه.. يسقط بكل أفكاري كأمنية ميت متأمل بالرجوع للحياة..

أمواج الأفكار

الكاتبة: نورا مأمون عامر

تتقاذف الإنسان في لحظة ضعفه الكثير من أمواج الأفكار.. فتمده تارةً وتجزره الأخرى... وغالباً ما تعلو الأمواج لتكسره على شواطئ ذات جروف صخرية حادة.. ثم تستمر وكأنها لم تفعل شيئاً بهذا المحطم على صخور الشواطئ الشامخة التي لا تبالي بمن تضرب بها.. فهل القسوة من الأمواج أم من الصخور أم من تصرفات هذا الإنسان؟!

تراودني أفكار كثيرة.. تجتاح خيالي الكثير من الخيالات.. ويصعب عليّ في كثير من الأوقات التفكير بعقلانية.. حقاً ليتني أعود طفلة تضحك بمجرد رؤية أحدهم يضحك في وجهها حتى وإن كانت ضحكة غير بريئة.. طفلة لم تتعرف بعد على المعاناة والآلام التي نواجهها في هذه الحياة.. فعلاً غريب أمر قلبي وعقلي كأنهما الموج والصخر معاً.. وأنتِ كأنكِ الرياح التي تتحكم بالموج لتكوني أنتِ سبب كل ذلك.

#نورا مأمون عامر #NouraMaamon Amer .

مذكراتي (معلمة الأجيال)



منى فتحي حامد _ مصر

جميعها منقوشة على ورق البردي، توجتها بأقلامي في داخل جب الذاكرة..

فتناديني:

اشتقنا إليكِ يا معلمة الأجيال ويغمرنا شغف الحنين إلى الاستماع إلى صوتك أثناء تعليمنا في الحصص الدراسية بالمدرسة..

كنت أفرح مع التلاميذ ببداية الحوار ويأخذني سحر بريق الأطفال، مَنْ كنت أزرع بأنفسهم القيم بجانب التعاليم السامية ذات الحكمة والفطنة والأخلاق...

لكنها طرق التعامل بمرور الوقت والتغير من جيل إلى جيل باتت تختلف من حيث سبل التعامل من عام إلى التالي من الأعوام، تنوعت وتعددت على حسب مقدرتي التعليمية في كيفية وصول المادة التعليمية إلى أذهان الطلاب، أو بسبب تطور عقول الأبناء، واحتمال عودة سبب الاختلاف إلى الحاجة إلى المال...

وتنوعت وسائل المكافأة على النبوغ والتفوق بالشهادات التقديرية والهدايا والتكريمات والمشاركات في المسابقات و الاحتفالات، أجملها مقولة هذا الطالب الأول في الاختبار أما عن طرق العقاب فكانت تتنوع بين استخدام العصا أو نقصان الحصيلة من الدرجات، وقد تكون أحياناً بالتهديد واستدعاء ولي الأمر أو بالنصح والإرشاد...

كما قيل: (قم للمعلم وفِّه التبجيلا*
كاد المعلم أن يكون رسولا)

ويبقى السؤال مطروحاً:

****

1- ما أفضل الطرق التعليمية التربوية السليمة لمكافأة الطالب أو معاقبته؟

2- هل عدم استخدام المعلم العصا كوسيلة للتهديد فقط دون العقاب تسببت في ضعف هيبة وشخصية المعلم أمام الطلاب، بل أدت لانحلال وتسيب بعض الأبناء؟

3- هل الدروس الخصوصية ضرورية للمعلم والطالب كلاهما سواء؟

كل عيد والمعلم هو الأب الخالد الحنون المعطاء إلى كل الأجيال، نظل برفقته أنا، الأم المعلمة لهؤلاء البنين والبنات..

الكلب المشنوق

الكاتب: إبراهيم الربابعة

خرج أحد الولاة ومعه حارسه لتفقد رعيته.. وانتهى به المطاف في بيت أحد المواطنين.. حيث أكرم وفادتهم وضيا فتهم بدون أن يعرفهم أو يسألهم من هم.. ولم يعرف أنه الوالي.

عندما خرج الوالي من عنده رأى كلب ((مشنوق)) بجانب البيت.

سأل الوالي صاحب البيت عن سبب شنق الكلب؟ فأبى الرجل وقال: هذا قصته قصة طويلة لا أقصها على أحد.

في اليوم التالي.. أرسل الوالي حاجبه لنفس الرجل يسأله عن الكلب المشنوق..

لكنه رفض الإفصاح.

في اليوم الثالث.. أرسل الوالي جنوده وأحضروا الرجل لقصره.

وسأل الوالي الرجل عن الكلب المشنوق؟؟؟

فقال الرجل: لن اخبرك بقصته حتى تجعلني والياً مكانك لفترة من الزمن.

استغرب الوالي من هذا الطلب ورفضه بشده.. وأمره بالإنصراف بدون معرفة القصة.. لكن الوالي على قول المثل: (اللي ببطنه حمص ما بينام).

ظل طول الليل يفكر بالموضوع حتى أصبح الكلب المشنوق شغله الشاغل وحرمه النوم.

بعد أسبوع أمر الوالي جنوده بجلب الرجل.. وأخبره بأنه وافق على طلبه بأن يكون والي مكانه لفترة قصيرة.. بشرط أن يخبره بقصة الكلب المشنوق.

استلم الرجل أمر الولاية مكان الوالي الأصلي.. ومن أول يوم قام بعزل كل المسؤولين من الصف الأول من وزراء ونواب وأعيان وقادة جيش ومخابرات.. خاصةً ممن معهم جنسيات أجنبية ويديرون مفاصل الدولة ووضعهم في السجن.

وسلم الصف الثاني من المسئولين مكانهم..

وأرسل رسائل لكل الدول المجاورة التي كانت تأخذ منها ضريبة لأنها كانت ضعيفة.. أن لا أموال لكم عندنا بعد اليوم.. ولا سلطة لكم علينا.. ولن ندفع لكم قرش واحد.

فقام المسؤولين من تلك الدول بمحاولة التواصل مع أقرانهم العملاء في هذه الدولة.. لتسوية الأمور.

لكن للأسف.. ليس هناك مجيب.. كلهم في السجن.. ولم يجدوا من يتعاون معهم..

فردوا جميع الأموال لهذه الدولة حتى فاضت خزينتها بالأموال..

ولما عاد الوالي الأصلي ورأى الأموال تملأ خزينة الدولة سرّ بذلك كثير..

وقال: الآن أخبرني قصة الكلب المشنوق.

فقال الرجل: كان عندي قطيع غنم..

وكنت كل يوم أفقد شاة.. ولا أدري السبب حتى كمنت يوماً ورأيت هذا الكلب يعدو كل يوم على شاة ويقتلها ويعطيها لصديقه الضبع كي يبقيه في منصبه كمسؤول عن هذه الأغنام ولا يؤذيه..

فكان جزاؤه الشنق ليكون عبرة لكل من يعتبر.. ومنذ ذلك اليوم لم أفقد شاةً واحدة.

العبرة:

إذا كان معك 10 رصاصات فعليك ان تطلق 9 منها على العملاء والخونة في الداخل..

وتبقي رصاصة واحدة للعدو الخارجي.

الحاكم الضعيف يضعف دولته ويدمرها ويستعدي عليها الأعداء.

مدير الشركة الفاشل يدمر الشركة ومصيرها التصفية.

مسؤول القسم الهامل يدمر كل الموظفين في قسمه.. ويكون في مهب الريح.

يا هل ترى... كم من الكلاب الخائنة اليوم؟؟؟

وكم شاة ذبحت وبيعت ونهبت واستباحت؟؟؟

وكم من ضبع يصول ويجول حولنا؟؟؟

في مَقامِ الحَنين

الكاتبة: نور الهدى حسين

حين أكونُ مشتاقةً؛ أحلّق في المَدَى وحدي، لأقصدَ بيتكَ هناك عندَ مشارفِ العشقِ؛ وأراكَ جالساً كمثلِ حَدائقِ الوردِ.. أضمُّكَ لقلبي طاقةً طاقة؛ مُغرِقةً زِندي بالشَّذى والعَبَق.

أما آنَ الأوانُ حبيبي؟

لتُطلَّ عليَّ من شُرفةِ نواكَ؛ لتُبلِّلَ فؤادي من خيالكَ لحظةً وتدعُني أجمعُ من عينيكَ نجماتٍ تضيءُ دربي.

أما آنَ الأوانُ بعد؟!

لتأتيَ وترى ما خبَّأتُ لكَ بين جَناحيَّ من الدِّفءِ والأحلامِ؛ من نشوةِ الحُبِّ، وشَبَقِ العشقِ؟

تعالَ لألملمَ الدُّرَّ من ثغركَ العذبِ في ليلةٍ ساحرةٍ وعلى ضوءِ القمرِ، لتُسكَبَ على عينيَّ وتُذوَّبَ في قلبي كقطعةِ سكَّرٍ وعيونُ النُّجومِ شاهدةٌ في السَّحَر..

تعالَ لنسمعَ أغنيةَ الصَّباحِ تخرجُ من ردهةِ اللَّيلِ؛ وقد غرقَ الكَونُ من حَولنا في الرُّقادِ.

تعالَ لنبحرَ في قاربِ الحُبِّ؛ ولنغدو هالةَ نُورٍ على جسدِ هذا العمرِ.

هاتِ يديكَ لنطردَ بتشابكهما مع يدي كلَّ ليالي الحدادِ؛ وأسألكَ: هل اكتفيتَ من رشفةِ حُبٍّ؟

فتهمس: إنِّي عاشقٌ لتفاصيلكِ فرشفةُ حُبٍّ كافيةٌ لإحياءِ عظامي بعد أن كَانت رميمةً.

وأرى هنا أنَّ جيوبَ الوقتِ قد فاضَت من ثمرِ الذُّهولِ.

أردِّدُ: إنِّي أحبُّكَ.

قد قلتُها وتزاحمَت في دَمي كلُّ الفصولِ.

#Nour Alhouda



من هم الغجر؟

د. مريم خضر عبد العظيم با بكر

أصل الغجر يعود إلى نسل قابيل الذي قتل أخاه هابيل، ويفسر لنا سفر التكوين اللعنة التي نزلت على قابيل بميلاد هذا الشعب الذي هام على وجهه وتشرد صوب جميع الجهات، يدعي عجر الأردن أن أصلهم عربي من بني مرة، أيام حرب البسوس، بين العرب، فقام جساس وقتل كليب، فخرج الزير سالم وأخذ ثأر أخيه فقتل جميع بني مرة وبقيت منهم الشرذمة الفقيرة وبقي منهم العجزة والمرضى، فقام الزير سالم وحلف عليهم أن لا يوقدوا ناراً، ليس لهم غير الطبل والزمر، أطلق عليهم النَّور، وتدل على أنهم يحملون على الدواب من منطقة إلى أخرى، لكل عشيرة أو قبيلة لغتها الخاصة، عندهم العالم مقسوم إلى قسمين الغجري وغير الغجري، وهم جماعة عرقية متميزة ومتفردة، والصفة الغالبة عليهم المعاناة بسبب عدم الاستقرار وعدم التعليم والعذاب، يحبوا الإنجاب، ويقولون أن هناك من يشوه سمعتهم بأنهم يسرقوا ويتاجروا بنسائهم، وأثبتت الدلائل العلمية أن الهند هي موطن الغجر الأصلي التعداد الكلي للغجر يقدر بحوالي ال 10 ملايين، ثلاثة أرباعهم روما والباقي دومر. وفي المنطقة العربية يطلق عليهم في العراق لقب "كاولي" وهي مفردة "كابلي" نسبة إلى كابل عاصمة أفغانستان، و "نوري" في بلاد الشام، وهو الاسم المحرف عن لوري وهي القبيلة الأهم لدى الغجر، وفي مصر يطلق عليه "الحلب والنور". وقد انقسم الغجر في دياناتهم، بحيث أصبح بعضهم مسلمين "البوسة والهرسك، والبعض الآخر على المذهب الأرثوذكسي في صربيا والجبل الأسود، وفي أوروبا الغربية رومان كاثوليك، إلا أنهم حافظوا على كثير من معتقداتهم السابقة قبل المسيحية، ويؤمنون بوجود إلهين، الأول يدعى "دل" وهو إله السماء والنار، والآخر يدعى "بينغ" وهو عنصر الشر، ويتنافس الإلهان بصورة متواصلة للفوز في رهان كسب الإنسان واستمالته، وقد اعتنق الغجر في العصر الحديث العديد من الديانات منها الإسلام في الدول المسلمة، والمسيحية في أوربا، ويتميزون بالسرقة، ويعتبرون كل الأشياء الموجودة في الطبيعة هي ملك الخالق وحده وللإنسانية جمعاء، وبالتالي فليس لأحد أن يتهمهم بالسرقة.

أجمل من عرفت – وعائلتي كلها

بقلم: صفا سيطان العُمَر
فراشة الإقحوان

أنثى خُلقت من نسيجِ الشّمسِ، حين ضاجعَ القمرُ النّجوم فوقَ سريرِ المساءِ وُلدت، ما بينَ نجمة، وقمر تجدُ اسمها، ابنة أبيها هي الحسناءُ ووردةُ أُمّها، بعينيها اللّامعتين تعرفُ معنى الحنان، وحين تُحرّك شفتيها تذوب ملكات الجمال، أمّا بالنّسبة لِصوتها فهو أشبهُ بعبوةِ دواء تُشفي المريض، جميلةٌ جداً كقصيدة عجزَ الشّعراء عن وصفها، والسّينُ ثمّ الجّيمُ، والألفُ عبارةً عن قلعةِ افتخار باسم ملكة توّجَت البلدان، كالسّحابِ الغيمِ في العطاء، أجمل مَنْ عرفت في حياتي هي شخصي المفضّل أولاً، وشخصي الخيالي ثانياً أمّا بالنّسبة لثالثاً، وأخيراً وليس أخراً هي أختٌ لم تخلقْ من رحم أمّي بل خُلقت من جوف الحياة في ليلةً كانت مظلمةً قبل أن تُخلق بثواني قليلة، فهي ليست أختي فقط بل هي نجمةُ عمري المضيئة بجانبي دائماً، يقال: أنّ التّاريخ يكتب عن الفرسان والأبطال والقادة فقط في زمنٍ قديم، ولكن هذه المرّة سيدوّن التّاريخ صفات ياسمينةً دمشقيّةً لم يستطع أحد من الشّعراء وصفها من قبل ستكتبُ الأقلام اسم (سجى) وتجف من بعدها، فهل من تعديلٍ بتاريخ ابنة الأمراء؟

هي تلك الفتاةُ المقتبسة من صميمِ قلبي، هي من يقال عنها حقاً: بالجوهر النّادر..

سلاماً على ياسمينةُ قلبي، سلاماً على من جفت أقلامي، وأبدلتها كثيراً، ولم انته من تدوين صفاتها.

عائلتي كلها

أختٌ لم تلدها أمي بل ولدتها لي الحياة في أصعب الظروف، هي من أتمنى أن أكون برفقتها دائما، هي من أسمع صوته قبل أن أنام، مصدر ثقتي وقوتي وأمني وأماني ومأمني، أتمنى أن أحضنها دائماً، أريد أن أراها قريباً لكي نجعل السعادة تسودُ المدينة، هي سجى التي أريد أن أحتسي معها أكواب القهوة، فهل من عاقلٍ يبتعد عن ياسمينةً نادرةً؟

اسم أختي



بقلم: صفا سيطان العُمَر
فراشة الإقحوان

ونطقت السين قائلةً: أفتخر بمن ملكني في بداية اسمه، بياسمينةً دمشقيةً تغنى بها محمود درويش في قصائده، بابنة الأصلِ بالجوهر النادر بأجمل من ملكني في اسمه..

فردت عليها الجيم قائلةً: وماذا عليَّ أن أقول وقد قيل: أفضل الأمور أوسطها، وها أنا في وسط اسم ملكة لا تقبل التشابه ولا تتشابه، تجديني ما بين حرفين:

الأول: بدأ باسم وردةً جوريةً عجز الخلان عن الابتعاد عن رائحتها التي جعلت الطيور ترقص فرحاً.

والثاني: نهى اسم أميرةً لم أرَ مثلها من قبل، وكيف لي أن أرى ملاكاً؟!

فضحكت الألف قائلةً: وكيف لي أن أصف روعة وجودي باسم من لا يوصف من شدة روعته، وها أنا محتارةً كيف سأجد طريقة أفتخر فيها أكثر وأكثر بين الحروف، وهل كل هذا الافتخار يكفي تلك الأقحوانة التي هي أساس الافتخار.

فرديتُ أنا كاتبة المستقبل مبتسمةً وقلتُ:
وكيف لي ولكم أن نصف من لم يجد لها العلماء والشعراء وصفاً يليق بها، فسأقول: سجى لا حروفي ولا حبرُ أقلامي يكفي لكتابة أسمكِ وصفاتكِ.

التنمّر وباء عدواني بقلم الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه



الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

تتعدد أشكال الممارسات السيئة التي يمارسها الفرد أو الجماعة على فرد أو جماعة أخرى، ويعد التنمر من أبرز هذه السلوكيات، والتي نلاحظها بشكل يومي بل وأصبحت عند البعض كالشهيق والزفير، وأصبحت منتشرة في كافة المجتمعات على اختلاف مستوياتها الثقافية وفي مختلف الفئات العمرية،وتمارس هذه الظاهرة بطرق مختلفة بالنظر لشخصية المتنمر وأسلوبه.

حيث يعرف التنمّر بأنه ظاهرة عدوانيّة وغير مرغوب بها، تنطوي على مُمارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فردٍ أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكلٍ أكبر بين طلّاب المدارس والجامعات، ويتميّز التنمّر بتصرّف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، ويمكن أن تتضمّن التصرفات التي تعد تنمّرًا التنابز بالألقاب، أو الإساءات اللفظية أو المكتوبة، أو الاستبعاد من النشاطات، أو من المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه،وتتعدد أشكال التنمر بالنظر لشخصية المتنمر ومنها: التنمر اللفظي من خلال التلفّظ بالشتائم والكلمات المُهينة للطرف الآخر، وذلك بهدف التقليل من شأنه، وتحقيره، وإيذائه. والتنمر الجسدي الذي يُعدّ أكثر أنواع التنمر وضوحاً حيث يُبنى على ممارسة الشخص المتنمّر أفعالاً جسديةً مؤذيةً لإشباع حاجاته الذاتية من القوة والتحكّم، وعادةً ما يُمارس الشخص هذا النوع من التنمر على أشخاصٍ أضعف أو أصغر منه ،ويتمثّل ذلك في



الضرب الشديد، والركل. ويعتبر التنمر الالكتروني من أشكال التنمر الذي انتقل إلى هذا الوسط في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال المضايقات الإلكترونية التي الجسدي الذي يُعدّ أكثر أنواع التنمر وضوحاً حيث يُبنى على ممارسة الشخص المتنمّر أفعالاً جسديةً مؤذيةً لإشباع حاجاته الذاتية من القوة والتحكّم، وعادةً ما يُمارس الشخص هذا النوع من التنمر على أشخاصٍ أضعف أو أصغر منه، ويتمثّل ذلك في الضرب الشديد، والركل. ويعتبر التنمر الالكتروني من أشكال التنمر الذي انتقل إلى هذا الوسط في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال المضايقات الإلكترونية التي تعتمد على تلقّي التهديدات من أشخاص مجهولي الهوية لتنفيذ مطلب ما، أو تلقي رسائل تحتوي

التنّمر وباء عدواني بقلم الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

على شتائم مؤذية نفسياً.

ويعتبر مصطلح "التنمر" جديد بعض الشيء، إلا أنها تعتبر آفة ليست بالجديدة عانت منها المجتمعات حول العالم منذ بداية الخليقة، وأصبحت من الأفعال المتكررة، حتى وجب التدخل بسن القوانين الأخلاقية التى تجرم هذا الفعل السيئ، وتتلخص أسبابها في طبيعة البيئة الأسرية والمدرسية، والرواسب المجتمعية، ومن الأسباب الشائعة التي تصيب الشخص بداء التنمر؛ أن أغلب الذين يمارسونه هم نفسهم تم ممارسته عليهم من قبل، مما جعلهم يشعرون بعدم القيمة والغضب وبالتالي أصبحوا يرمون هذا التنمّر على غيرهم.

وكما نعلم بأن لكل فعل رد فعل؛ فبطبيعة الحال تتأثر المجتمعات والأفراد بهذه الظاهرة فتضعف ثقة الفرد بنفسه، وتعرض الفرد للاضطرابات النفسية والتي ينجم عنها تعرضه للاكتئاب ومن ثم قد يصل الأمر بالأشخاص إلى التفكير في الانتحار، ومن الممكن أن يتم خرق قوانين وقيم المجتمعات من خلال ارتكاب جرائم شديدة العنف، وبالتالي تكوين الأفكار العدوانية مما يؤدي إلى خلق شخصية متنمرة جديدة ومن هنا تتكاثر تلك الظاهرة في المجتمع.

وللقضاء على هذه الظاهرة: نحتاج لمساهمةِ وتشاركيةِ من كل الجهات التي تشكل المسببات للظاهرة؛ لغايات الحد منها ووضع حلول ناجعة خلال التربية السليمة وجهود الإدارات التعليمية ومراكز الشباب وبرامج إعلامية توجيهية وتنويرية وحلقات حوار وتواصل بين الشباب وغيرها، ولغرض إحداث معالجة وتقليل من آثارها على الفرد والمجتمع؛ يستوجب تقوية الوازع الديني والتقاليد والأعراف لدى الأفراد وتعزيز عوامل الثقة بالنفس وقوة الشخصية لدى الفرد، وعلى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة أن تتخذ سياسة بث برامج هادفة بعيدة عن العنف، وكذلك تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الأسرة ومع المحيط البيئي للفرد بما يتناسب مع باب الحوار ولغة التسامح، ومتابعة السلوكيات الخاطئة والتي تظهر داخل المجتمع والعمل على معالجتها، وعلى الأسرة متابعة أبناؤهم وبشكل خاص عند تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي، واستثمار أوقات الفراغ بأنشطة وبرامج تثقيفية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وإعطاء دور فعّال للمرشد الاجتماعي والنفسي في المؤسسات لمعالجة السلوكيات الغير صحيحة للأفراد المتنمرين.

وقد يختلط على البعض الفرق بين التنمر والنقد، ظنًا بأنهم وجهين لعملة واحدة؛ إلا أن الأمر مختلف؛ فيتصف النقد بأنه تقديم الرأي حول فرد محدد مع إبراز التعليقات حوله والتي قد تتسم بالإيجابية أو السلبية ولكن بطرق ودية، على عكس التنمر الذي يعد ترجمة للأذى والعنف بمختلف أشكاله.

وأخيراً، يعتبر التنمر وباء عدواني سريع الانتشار، لذا يجب علينا كلٌّ حسب استطاعته التصدّي له؛ لوقاية المجتمع والجيل الناشئ من ضرر تلك الممارسات الغير سويّة التي تسيء لمجتمعنا، وتترك أثر قد يصعب إبادته، وخير من نقتدي به، رسولنا الكريم، وعنه "صلى الله عليه وسلم": ((المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده)).



غادَروا دونَما خل وجُلاس

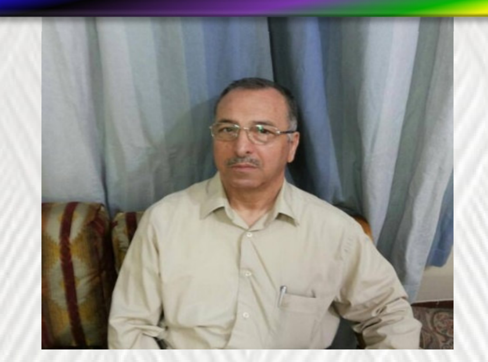


الشاعرة: هبة الفقي

هانوا..
على الأَرضِ
مُـذْ هانـوا على النّاسِ
فغـادَروا
دونَما خِلٍ
وجـلّاسِ
مـا فـارَقَ الْحُـزنِ..
يَـوْمًا
دِفْءَ أعْيُنِهِـمْ
والْكَـوْنُ أَسْكَنَهُـمْ
في جُبِّـهِ الْقاسي
والْمـوتُ..
مُـذْ بَـدَأَتْ كَفّاهُ
قِصَّتَهُـمْ
لـمْ يُعْطِهِـمْ
فُـرصَـةً
فـي أخْـذِ أنْفاسِ
ضـاقَتْ..
ولَـمَّا بَـدا
فـي صُبْحِهِـمْ فَـرَجٌ
هـاجَ الزَّمـانُ
بِـلا رِفْـقٍ
وإحْسـاسِ
لَهُـمْ بِقَلْبـي..
أنيـنٌ
حين أذْكُرُه
يَفيـضُ نَهْـرُ دُمـوعٍ
فَـوْقَ كُـرّاسـي



قلت بمناسبة مولود



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

إنّي لأطمَعُ مِنكُمو بعقيقـةٍ
كبْشَيْنِ نطًّا حَيْنِ دون تأخُّرِ
وبكبْسَةٍ تُطهى على لحمَيْهما
ما قُدِّمَتْ من طابِخِين (لقيصرِ)
مَرشوشة بمُكسَّرات فوقَها
وتفوح مِثْلَ المِسكِ أو كالعنبرِ
وتخصُّني بلسانِ كبش قائلا
كُلْ ذا هنيئًا يا عصامُ وأشعِرِ
وإذا جمَعْتَ مع اللُّحومِ فواكهًا
أو حَلْويات عند ذلك فافخرِ
إنَّ العـقيقةَ سُنَّـةٌ لنبيِّنا
وردتْ بأكثرَ من حديثٍ فاحذرِ
ما كان يُغني عنهما ديكٌ ولا
طيْرٌ ولا شيْءٌ من (الهَمْبَرغرِ)

لوحةُ فنّانٍ عظيم

الكاتبة: لين أكرم عكوان

لقد كانَ من اسمكِ نصيب في أن تجعلي قلبي تتراقصُ نبضاته فرحاً فقط عند رؤية وجهكِ المليء بالإشراق.

سبعةَ عشر عاماً مرّوا كلمح البصر وحتى الآن أظن بأنَّ الشمس تشرق مرّتين

من ثغركِ الجميل المليء بالنَّقاء ومن ذلك الوجه البشوش.

منكِ تعلّمتُ شروط نجاح اللّوحة

ومنكِ تعلّمتُ أصولَ الفُسيفساء وإتقانه، والزَّخرفة وأشكالها وأنواعها، والتّلوين باتّجاه واحدٍ هذا ما قلته لنا ذات يوم لكي تكون لوحتنا ناجحة، لكن ما تعلَّمتُهُ منكِ أكثر بكثير، تعلمتُ أن نسير في الحياة في اتجاه وطريق واحدة، أيضاً هو طريق الخير والصدق العطاء..

تاركينَ أثراً باقياً على لوحاته من لمساته

هكذا في الحياة وكما تركتِ أثراً في قلبي لا يمحوه زمان ولا مكان

علينا أن نتركَ أثراً جميلاً أينما ذهبنا تشبهين



ذلكَ الفن الذي علّمتنا إياه

بصفائكِ ولكلِّ فنانٍ منا عالمهُ، وكل منهم يضفي إبداعاته، لكن حتى الآن لم أرَ أكثر منكِ إبداعاً بلمسا تكِ الفنيّة وأنامِلكِ السّاحرة التي تضفي رونقاً بهيّاً على تلك اللّوحات أو الجدران

لن أنسى استقبالكِ لي في اليوم الأوَّل لي أثناء التّدريس في المدرسة نفسها الّتي تعلمتُ بها، وكنتِ واحدة من معلّماتي عندما قلتِ لي فرحة وبنظرةِ استغرابٍ وفرحٍ: (أصبحتِ زميلتنا)

وغمرتني تلك الغمرة الحنونة وذات المبسم الجميل، شعرتُ بعدها بأنني سأبكي فرحاً بتلكَ المحبّة الصّادقة الّتي تمنحينني إيّاها، وبالوقت نفسه سعيدة بوجودكِ..

منذ طفولتي وأنا أرى بكِ أمي الثّانية بكل ما تحتويه الكلمة من معنى.

فكلّ عامٍ وأنتِ أغلى المعلّماتِ وأجمل الأمّهات.

26/3/2022
2:00 Am

تحية وتقدير وعرفان للمُعلم



بقلم: د. منى فتحي حامد

المعلم هو الأمل لتحقيق غد أفضل بالمعرفة والتعليم و التعلم ، هو مرآة الصواب والخطأ في أعين أبناءنا ، هو الإرشاد والتوجيه واستقطاب المعلومة في شكلها الصحيح لإيصالها للطالب في صورة مفيدة إيجابية..

المعلم هو بمثابة كيان الأسرة من أب و أم ، أي هو القامة الإرشادية والتوجيه لأبنائنا جميعا ، هو الركيزة الأساسية لتنشئة جيلاً جيل جديد متميز بالفهم والتعلم والنجاح والإبداع ، هو قدوة إلينا إلى مدى الحياة.

لابد أن يكون المعلم قادرا على التعامل مع التلاميذ تحت راية تلقي العلم والمعرفة حتى يمكنهم الوصول إلى أسمى المكانات وتحقيق النجاحات المرجوة.

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

بداية حقيقية نستلهم منها أسمى معاني الاحترام والإجلال للمعلم..

يجب أن يتسم المعلم بصفات معينه ، منها :

----

*أن يكون ملماً بجميع الرؤى الإرشادية والتوافق مع وسائل العصر من تقنيات حديثه ومعاصرة

*أن يعمل على توصيل المعلومة للطالب بطريقة مباشرة عن طريق المدرسة أو غير مباشرة عن طريق وسائل التعليم عن بعد وإعداد الأبحاث والتعلم باستخدام الإنترنت.

*يجب عليه الانصات جيدا للطالب والتعامل معه من كافة الجوانب المختلفة سلوكياً وتعليمياً واجتماعياً وارشادياً ....إلخ

*أن يكون قادراً على إيصال المعلومة جيداً لمستوى قدرة استيعاب الطالب .

*أن يهتم بالأبناء جميعا بلا وساطة أو محسوبية أي أن يكون مراعيا ضميره المهني..

*أن يكون على صلة جيدة بأولياء الأمور حتى تتم البنية الصحيحة لتنشئة جيل جديد من أبنائنا الطلاب..

*أن يتابع جيدا بالحضور وبالتواصل جميع الدورات التعليمية والسلوكية والتثقيفية والتكنولوجية الملائمة والمناسبة مع عصرنا الحالي والاهتمام جيدا بمتابعة منظومة التطوير في شتى المواد الدراسية.

*أن يكون استشاريا ديمقراطيا وليس ديكتاتوريا قاسيا أثناء التعامل مع الأبناء.

*أن يتحلى بصفة الصبر والهدوء والاتزان وادراك المواقف بفهم وعقلانية حتى يمكنه التعامل مع شتى الموضوعات الخاصة بأبنائنا

المعلم هو الأمل

الطلاب.

*أن تتملك منه سمة الاستماع والتوجيه من جهة رؤساءه بالعملية التعليمية من مدير مدرسة وموجهين حتى يكون التعليم في سياق العلم والإرشاد البناء..

*أن يدرك التعامل جيداً مع جميع الفئات العمرية لأبنائنا ، كل مرحلة دراسية لها الأسلوب الخاص بها بالتعامل..

*يجب عليه التحضير والتجهيز للدرس مسبقا حتى يكون مُلماً بكل المعلومات الخاصة به ، حينها يصبح قادراً على تبسيط الدرس ووصول المعلومة في مضمونها الصحيح للطالب دون التطرق إلى أي صعوبات.



من بوح الصورة



الشاعر الجزائري: عمر علواش

ولَـرُبما ضَـاقَ الفضاءُ وأصبحتْ
كلُّ المَسَالك تَحْتَ خَـطِّ النَّـار
ورأيتَ رأيَ العينِ مَـن أحْبَبْتَهُم
تركوكَ وَحْدَكَ دونَـما أعْـذَارِ
وتقلصتْ فُرصُ النَّجاةِ ولم يعُدْ
إلا انتظارُ اللُّطفِ فِـي الأقدارِ

حتَّى إذَا انقطعَ الرَّجاءُ ولامستْ
أنفاسُ عُـمْرِكَ ساعـةَ الإدْبَارِ
مَـدَّتْ إليكَ يَـدُ العنايةِ حبلَـهَا
وتُلَقَّفَتْكَ مِـنَ اللَّـهيبِ الضَّاري
فإذا الذي قد كنتَ تخشى فوْتَه
عُـمْـرٌ مَـديدٌ طيِّبُ الآثَارِ
وإذا الـمخافةُ رحـمةٌ وسكينةٌ
ردتْ إلـيـكَ الـروحَ بـعدَ نـفَارِ

فايروس الحُبّ



الكاتبة: نُور أحمد العبيد النّاصر

أسرى بي حذاءُ الوقتِ الذهبي لصدفةٍ لعلّني أنا مَن اختلقتُها حيناها، ما إنْ وقعتْ حتّى أصبحَ الوقتُ حُساماً بمسننات تجرحني بسرعةِ مروره، فتقطّعني إرباً من الحُبّ!

أيُّ شيءٍ قد جعلني مجندّةً أتأمّلُ ملامحكَ لفترةٍ عمرُها عشرون دقيقةً من الزّمن، وعشرون عاماً من الدّهشة!

ما كانَ ثمنُ فاتورةِ الدهشة تلك؟!

لستُ مدركةً كمَّ حرارةِ الهوى الّتي بثثتَها داخلي مِن خلالِ تلكَ الدّقائقِ المعدودة لأُضحي بعدكَ مصابةً بنزلةِ هُيامٍ قاهرة، وعلى فراشِ حُبّك مستقرة، رُغماً عن غطرستي ضربَتني نظراتُك الحادّة عرضَ حائطِ الحُبّ، وجلدَتْ نرجسيتي ذاتها بإذاعها حُبّك لجوارحي!

صدفةٌ زعزعتْ كيانَ كبريائي، لأُقسم بعدها أنّني للتو وُلدتُ من رحمها، بعد مخاضِ اشتياقٍ آلمني باحتضاني في جوفِ ظُلماتٍ تخلو من حبلٍ سرّيّ يمدني بمعونةِ نظرةٍ لطيفك، لا أدري ما فعلتَ بأركاني حتّى تُهدمَ دونَ أيّ مبادرةٍ منك..

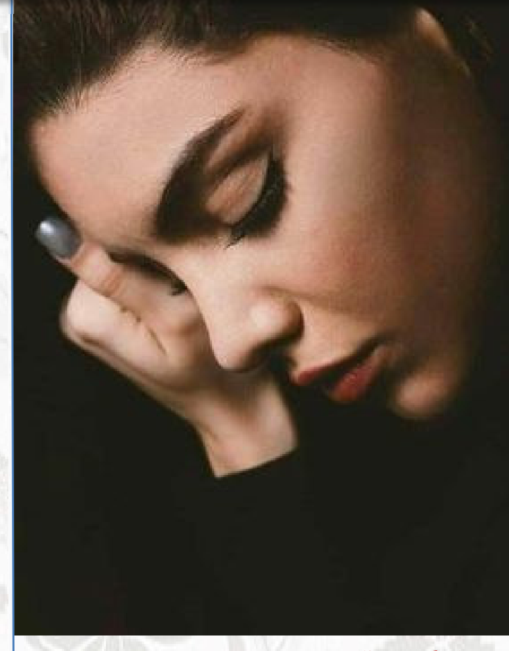
فقط بقولِ كيف حالك؟!

أيُّ شيءٍ اخترقني بعدِ رؤياك؟!!

قطعاً إنّه ما يسمى بفايروس الحُبّ.



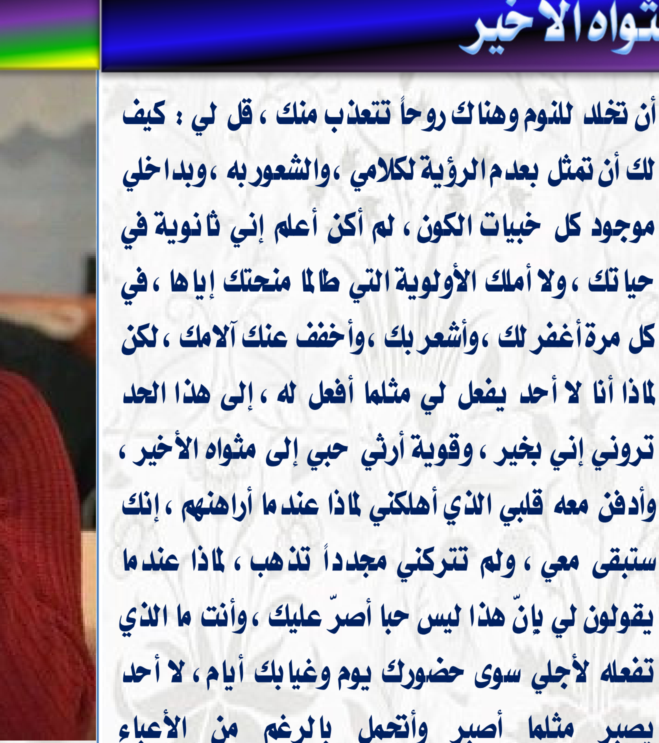
حبُ في مثواه الأخير



الكاتبة: حنين عيسى حربا

كم كانَ هذا البعد قاسٍ ، يعزُّ عليّ وداعكَ ، لا أريد منك الرّحيل ، ولا حتّى الغياب ، أريد الأبديّة في البقاء ، ولكن أوجاعي كثرت ، وشروخ قلبي زادت منك ، لا شيء يدعو للفرح ، كلّ ذكرى منك تدفعني للبكاء الطويل ، روحي أهلكها الغياب دون سبب للتبرير ، ألم تمتلك أنت قلب ، ألم تشعر بما أشعر به ، ألم يأكل صدرك العذاب مثلما أتعذب ، أحقاً أن وحدي أتألم ، وماذا عنك إذاً ؟ كيف لك أن تجلس مرتاحا هكذا وقلبي يعاني ، ويبكي كيف لك أن تخلد للنوم وهناك روحاً تتعذب منك ، قل لي : كيف لك أن تمثل بعدم الرؤية لكلامي ، والشعور به ، وبداخلي موجود كل خبيات الكون ، لم أكن أعلم إني ثانوية في حياتك ، ولا أملك الأولوية التي طالما منحتك إياها ، في كل مرة أغفر لك ، وأشعر بك ، وأخفف عنك آلامك ، لكن لماذا أنا لا أحد يفعل لي مثلما أفعل له ، إلى هذا الحد تروني إني بخير ، وقوية أرثي حبي إلى مثواه الأخير ، وأدفن معه قلبي الذي أهلكني لماذا عندما أراهنهم ، إنك ستبقى معي ، ولم تتركني مجدداً تذهب ، لماذا عندما يقولون لي بإنّ هذا ليس حبا أصرّ عليك ، وأنت ما الذي تفعله لأجلي سوى حضورك يوم وغيابك أيام ، لا أحد يصبر مثلما أصبر وأتحمل بالرغم من الأعباء والضغوطات ، وهمومي الكثيرة ومشاكلي تكن أول الحاضرين في كل شيء ، بالرغم من انشغالي لا أنشغل عنك ، أسرق الثواني كي أطمئن قلبي عنك ، أما أنت لا تبالي إطلاقاً لأسئلتي ، لماذا تعذبني هكذا ، لماذا تحرقني بأفعالك ، لم أكن سوى فتاة حلمت بالحب ، وهذا الحب كسر روحها ، أتظنني بهذه القوة حتى لا أتحطم يا مهلك الروح ، طاقتي نفذت ، أن تود الرحيل ارحل ، ولا تعذبني أكثر من ذلك ، لكن لن أسامحك ، ولم أسامحك ، وسأطلب من الله أن يجعلك تتذوق المرّ الذي تذوقتهُ روحي.

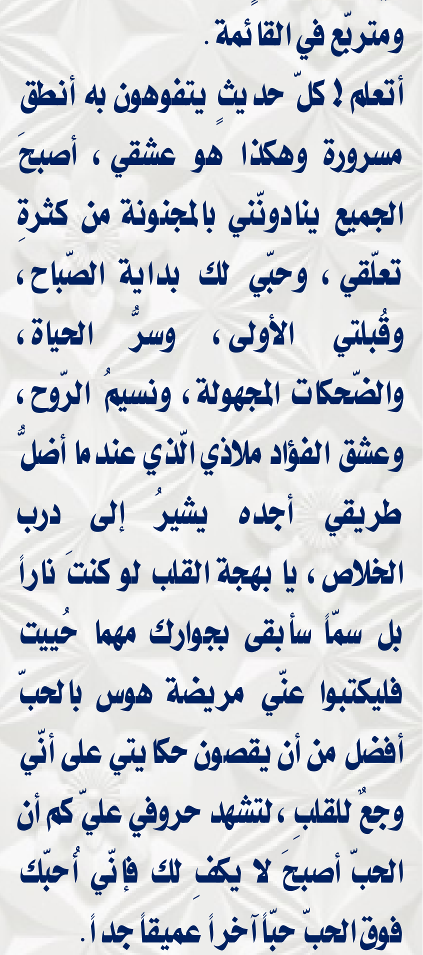
جرعة حبّ



الكاتبة: حنين عيسى حربا

بدماءِ حروفي أكتب لك ما بجوفي من حبٍّ مكنونٍ بين أوردتي ، وأغلفة فؤادي أَنثرُ لك معلّنةً مدى حبّي ، وتخوّفي من كثرته أعلنُ أمامَ الحشود أن حُبّكَ تغلغل في أعماقِ جسدي ، أتكلّم أمامَ العامّة عن الأفراح الّتي ترافقني عندما تكون بقربي ، أنتَ النّور لأيامي ، وأنا أبصر ضيا عي بتواجدكَ ، كلّ شيء بك مرتبط من الفرح ، والسّرور ، والكآبة ، والحزن في كلّ حديث يكون اسمك موجود ، ومتربّع في القائمة .

أتعلم ! كلّ حديثٍ يتفوهون به أنطق مسرورة وهكذا هو عشقي ، أصبحَ الجميع ينادونّني بالمجنونة من كثرة تعلّقي ، وحبّي لك بداية الصّباح ، وقُبلتي الأولى ، وسرُّ الحياة ، والضّحكات المجهولة ، ونسيمُ الرّوح ، وعشق الفؤاد ملاذي الّذي عندما أضلّ طريقي أجده يشيرُ إلى درب الخلاص ، يا بهجة القلب لو كنتَ ناراً بل سمّاً سأبقى بجوارك مهما حُييت فليكتبوا عنّي مريضة هوس بالحبّ أفضل من أن يقصون حكايتي على أنّي وجعٌ للقلب ، لتشهد حروفي عليّ كم أن الحبّ أصبحَ لا يكفي لك فإنّي أُحبّك فوق الحبّ حبّاً آخراً عميقاً جداً .





إلى متى؟

بقلم: مريانا أبو عاصي

إلى متى؟

تبقى الأسئلة متكرّرة إلى متى؟

تُحاصر أفكاري من كُلِّ زاوية، وهل تدري كم كلّفني نسيانك للحظةٍ واحدة؟؟

كثيراً من الوقت مع تسعةَ عشر فنجان من القهوة ومئة دعوة وألف لعنة لفقدانك لتأتي إليّ اليوم حاملًا قلبيَ المبلّ بالدّماء وتقول لي: أنا أحبُّك؟

ما أعظم هذه الكلمة عند سماعها ولكن هل يوجد لأسئلتي جواب؟

ما أعظم الحبّ في يسار صدرك؟

نعمَ حُبّي لعينيك وبئسَ حرماني برؤياك توقّف خيالي لن يحدث هذا.

لأعود إلى ما كنتُ أتحدّث، "إلى متى"؟

إلى متى تلك البعد لن أقول يا شقيق الرّوح لأنَّ شقيقَ الرّوح لن يذهب بل يبقى كي ينوّر حياة من يحب بصدقٍ وإخلاص.

لماذا أخرج من فكرةِ النّص؟

الآن أقرأ بتمعّن.

صد يقتي المفضّلة أليونورا رسالتي لكِ اليوم ربّما تُدهش بعض الشّيء.

هل تضيئين لي شمعةً تُنير دربي؟

أم تنقذيني من عتمتي إلى نورك؟

كم تمنّيت رؤيتك، تخيّلتُ ملَمَح عينيكِ بَشَاشَةٍ من الجمالِ فليتني ألقاك لتُنيري عتمتي بلقياك

حقًّا يا أليونورا أنا أكتب هذه الرّسالة وبِكُلّ ثقةٍ يا نقاذي فأنت اللّاشيء من كُلِّ شيء.

أنت صد يقتي وأُختي أنت ظلّي الداكن؟

أنا لا أحبّ طلب المسّاعدة ولكنّي أحتاجُكِ الآن.. هل يوجد لأسئلتي جواب أمْ ستبقى أسئلة فارغة بينَ الأسطر؟

يا أليونورا الأسئلة وحدها ترى ولكن الأجوبة عمياء؟

إلى متى؟

يبقى سؤالي على الأسطر ينتظر جواباً، وهل يأتي الجواب من أجوبة عمياء؟؟

وفي النّهاية رسالتي لكِ أنّ تُنقذيني إلى نورك الأبديّ هل تُجيبين قلبي الحزين مع كامل حُبّي لكِ أنقذيني..

فُقدانُ شَغْف

الكاتبة: ابتسام الديّات

تَغضَبُ والدَتي لغَضبي وَضَجري مما حَولي، وَوالديّ يَصفَعُني بِكلماتِه لِجلوسي الكثيرِ وَحديّ بِغرفَتي..

وَأنا؟؟

تائهَة في دِهْليزِ الضَياع، تَفكيرٌ يَنهشُ دمَاغي وَأسئلَةٌ لا جَوابَ لها تتَخَبطُ هُنا وهُناك،

أملٌ يَستَجدُ بي لئلا أستَسلم وأترُكَ ما أسعى إليّه؛ لَكن مَن انتبهَ إليّ؟؟

مَن فَهِمَ تَخبطَاتي وذِروَة تَعَبي؟

بَدوتُ كحَقل عَبادِ شَمْسٍ أُحرِقَ، كَدُمية مُشَرّدة داستَها الأقدَام، كَأرضٍ حفَرتَها قَطراتُ المَطر.

مُطالَبَةٌ بالوقوفِ والسَعْي لأن عَليّ فعلُ ذَلكَ، لا يُهِمُ مَا بي؟

شِبهُ طِفل سُلبَ حقهُ بالتَّعليم من فُقرِ فَقْتَله ليمضي فيّ الطُرقَاتِ يَبيعُ الكِبريت.

الاستمرارية

الكاتبة: يمامة خالد العموري

يُخبروننا أن يداً واحدة لا تستطيع التَّصفيق لكن الأمر ليس كذلك إنه على العكس تماماً

فتلك اليد يُمكنُها التصفيق عندما لا تجدُ اليد الأخرى، تُصدر ذلك الصوت الخافت لكن بإمكانها إصدار هذا الصوت، تبذُل كل ما لديها من جُهد لذلك تتعب عندما تصفق وحدها

لكنها تستطيع

تلك اليد هي شيءٌ عظيم بوجود اليد الأخرى "وبعدم وجودها أيضاً

تتعب لعدم وجود مجاورتها

لكنها تتجاوزُ فيا له ما تجاوز عظيم، ونحن مثلها تماماً نُفرط في حزننا عندما لا نجد سنداً لميلنا وهُزلاننا لكننا نستطيع الإزهار والإبحار

تماماً مثل اليد.

نحنُ نُعلنها دائماً قائلين:

تدمر قلبنا وأصبح حطاماً وركاماً

فقد فات الأوان ولن يعود شيئاً كما كان

فكيف للرماد أن يصنع حياةً للإنسان؟؟؟

تلك هي كلماتُنا المُعتادة عند رحيل يدنا أي مجاورتنا الأُخرى

لكننا نرد عليها بخطابنا:

كُل هذا مدفع القذائف في حربنا

بُعدهم؛ حطب النار في شتائنا صحيح قد كانوا القدم الأخرى لكن استبدلناهم بعُكازنا

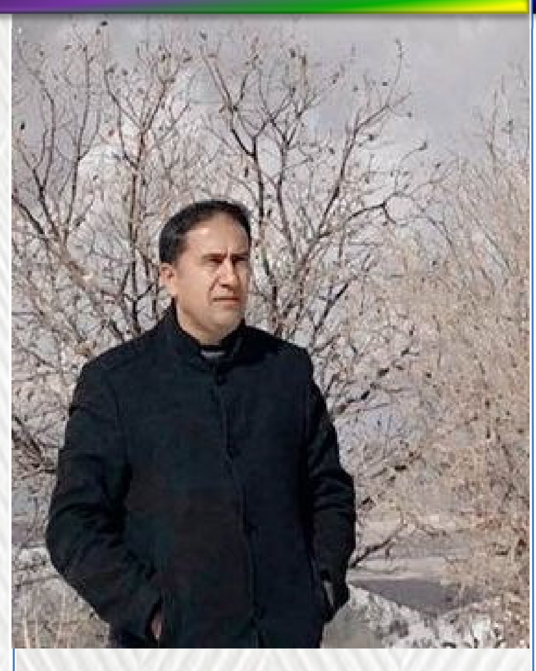
كانوا تلك المدفأة في شتائنا واستبدلناهم بحطبنا

فنحن سنزهر معهم

وسنُزهر دونهم أيضاً

تذكروا.. "أن اليد عضوٌ منّا فقط وليست كُل ما لدينا وأن الآخرين سيرحلون يوماً ما لكن هذا لن يُعيقَ تقدُمنا وازدهارنا".

قَلَّ الْحَياءُ



الشاعر: اسماعيل خوشناو

قَلَّ الْحَياءُ وَما يُدريكَ ما الْخَبَرُ
أَرْضُ الشَّهامَةِ لا عِزٌّ ولا حَسَبُ

إنَّ الْحَياءَ إذا لَمْ تَعْلُ رايَتُهُ
عَتْمٌ سَيَحْصُرُنا فَحْشٌ ولا أَدَبُ

في كُلِّ يومٍ أَرى أَرْضاً بِلا شَجَرٍ
وَالْوَرْدُ في شَجَنٍ مَوْتٌ لِمَنْ هَرَبُوا

لا يَخْجَلُونَ وَهُمْ في مَنْصِبٍ أَخَذُوا
خَيراتِ شَعْبٍ وَقالُوا إنَّهُمْ كَسَبُوا

قَوْلُ الرَّسُولِ إذا ما كُنْتَ مُسْتَحياً
ما شِئْتَ فَافْعَلْ فلن تَسْمُو بِكَ الْكُتُبُ

ما عادَ يَعْلُو لنا في عالَمي عَلَمٌ
فَالْعَينُ دامِعَةٌ يُرْوَى لها الْعَجَبُ

فَالدِّينُ تَعْرِفَةٌ ضاعَتْ كذا وَطَني
ما طابَ نَجْمٌ لَئِنْ تَمْضي لَهُ الشُّهُبُ

قَهْرٌ وَيَقْتُلُني جَهْلٌ غَزا بَلَدي
وَالْكُلُّ في غَفْلَةٍ لا يَنْفَعُ الْعَتَبُ

ذُو الْجَهْلِ خابَ وَظَنَّ الْفُحْشَ مَفْخَرَةً
في الْوَحْلِ ما بانَ يَوماً مَشْرَبٌ عَرِبُ

دُونَ الْحَياءِ يَخُونُ الْمَرْءُ مَوْطِنَهُ
هَلْ دامَ دِفْءٌ بِنارٍ خانَها الْحَطَبُ

******

٢٦/٢/٢٠٢٣

فانوس رمضان.. تاريخ البهجة وحكايات فاطمية قديمة

الكاتب: وسام السيد

ارتبط شهر رمضان المبارك بعدد من الطقوس التي تضيف البهجة للمنازل والشوارع خاصة مع استمرارها منذ زمن بعيد.

يعد فانوس رمضان من أشهر هذه الطقوس. فما زالت العائلات تحرص على اقتنائه لتزيين المنازل والشوارع والمتاجر والشرقات، كما أنه يمنح الأطفال بهجة خاصة للشهر الكريم.

وبالعودة إلى الماضي نجد أن الفانوس كان في الأصل مصباحا، استخدمه الناس كوسيلة للإنارة خاصة عند الذهاب إلى المساجد ليلا، وبمرور الوقت تحول إلى تقليد رمضاني.

وترجع فكرة الفانوس إلى عصر الدولة الفاطمية في مصر، وانتقلت بعد ذلك وانتشرت في جميع الدول العربية، ثم إلى جميع دول العالم.

بدأت قصة الفانوس منذ ما يزيد قليلا على ألف عام، عندما كان القاهريون يتوقعون وصول الخليفة الفاطمي المعز لدين الله ليلا في الخامس من رمضان عام 358 هجرية، حيث أمر القائد العسكري جوهر الصقلي ونائب الملك في ذلك الوقت سكان المدينة بإضاءة الطريق بالشموع، فوضع سكان القاهرة الشموع على قواعد خشبية وغطوها بالجلود، لتجنب انطفائها، ومن هنا كانت بداية ظهور الفانوس كطقس رمضاني.

ليست تلك هي الحكاية الوحيدة المدونة في التاريخ. حيث يحكى أيضا أن أسر وعائلات القاهرة اعتادت مرافقة الخليفة الفاطمي في رحلته عبر المدينة، مرورا ببوابات القاهرة القديمة، باب النصر وباب الفتوح في طريقه إلى المقطم لاستطلاع هلال رمضان.

خلال تلك الرحلة كان الجميع كبارا وصغارا يحملون فانوسا لإضاءة الطريق وهم يغنون احتفالا بقدوم الشهر الكريم. وتقول رواية أخرى إن الخليفة الفاطمي المعز لدين الله أراد إضاءة المساجد طوال شهر رمضان بالفوانيس، فأمر بتعليق فانوس على باب كل مسجد.

من الحكايات المدونة عن تاريخ ظهور الفانوس تبقى حكاية الخليفة الحاكم بأمر الله هي الأغرب. تقول القصة إنه في القرن العاشر الميلادي، حرم الحاكم بأمر الله خروج النساء من منازلهن طوال العام، باستثناء شهر رمضان. واستعملت الفوانيس من قبل غلام يقود النساء في طريقهن إلى المساجد، حتى يلاحظ المارة وجودهن في الطريق فيفسحوا لهن المجال للمرور.

علاوة على ذلك، أصدر الخليفة الحاكم بأمر الله أمرا بتركيب فوانيس في كل زقاق وأمام كل منزل، وتغريم كل من يعصي الأمر، لذلك ازدهرت صناعة الفوانيس في القاهرة بشكل ملحوظ.

يذكر المقريزي في كتابه "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار" أن الفانوس كان يوجد في مصر من قبل دخول الإسلام، وذلك منذ احتفالات أقباط مصر بعيد الميلاد، حيث يقول "وأدركنا الميلاد بالقاهرة ومصر وكان موسما جليلا، تباع فيه الشموع المزهرة بالأصباغ المليحة والتماثيل البديعة بأموال لا تنحصر، فلا يبقى أحد من الناس أعلاهم وأدناهم حتى يشتري منهم لأولاده وأهله. وكانوا يسمونها الفوانيس ويعلقونها في الأسواق والحوانيت، ويتنافس الناس في المغالاة في أسعارها".

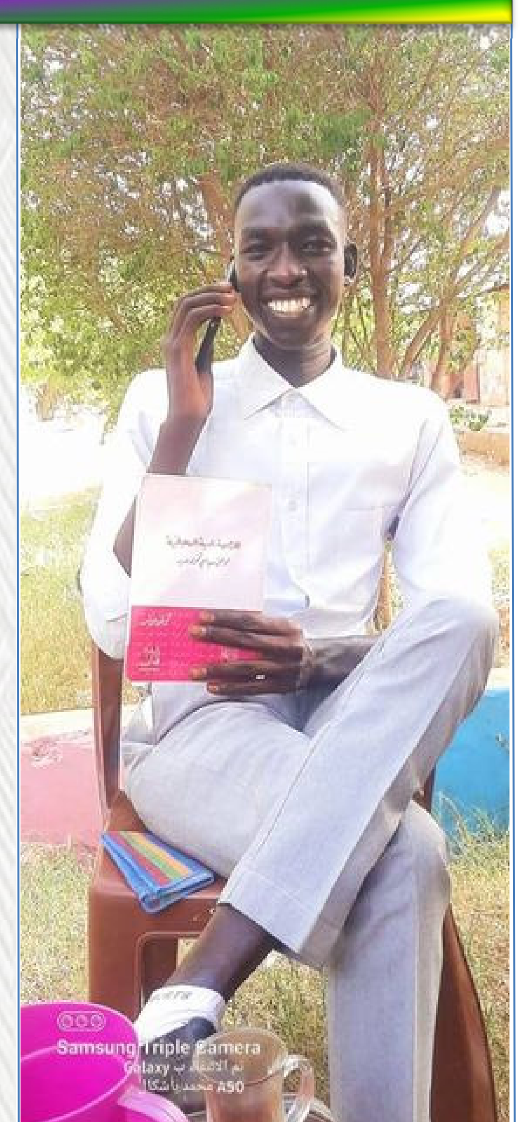
ورغم تعدد الحكايات التاريخية يبقى من الواضح أن صناعة الفوانيس بدأت في العصر الفاطمي بمصر، حيث كان هناك مجموعة من الحرفيين يصنعون الفوانيس ويخزنونها حتى حلول شهر رمضان.

ويقول المقريزي إن الخليفة جمع 500 حرفي في أحياء القاهرة الفاطمية قبل شهر رمضان لصنع الفوانيس". صنعت الفوانيس في بداية الأمر من الصفيح الرخيص، ثم تطورت وأصبحت فنا حرفيا، وأصبح الفانوس يزين بالنقوش والزخارف اليدوية، وصنع من النحاس والزجاج الملون، مع قاعدة خشبية توضع فيها الشمعة. مع الوقت تطور شكل الفانوس واستخدم الزجاج المصقول مع فتحات مختلفة تغير شكل الإضاءة.

وتغيرت بعد ذلك أحجام الفوانيس، وأصبحت تضاء بالفتيل والزيت بدلا من الشموع.

حدث ذلك التطور في صناعة الفانوس بسبب أهمية الاحتفالات والأعياد في العصر الفاطمي، والتي كانت ذات أهمية ملحوظة بالنسبة للمصريين، وقد تحول الفانوس من أداة إنارة للمنازل والمساجد والمتاجر إلى عنصر زخرفي واحتفالي ارتبط بشهر رمضان الكريم، خاصة عندما استخدمه المسحراتي ليلا أثناء السحور.

الحبيبة هي الوطن



الكاتب: صلاح الدين السادة

ذات مرة قلت مغازلاً عشيقتي: "الحبيبة هي الوطن" فوقع هذا القول على مسمع أحد أصدقائي الذي كان يجلس بقربنا، فقال: (الوطن للجميع وكلنا شركاء في هذه الوطن)، فقلت في نفسي سراً ثم همست في أذن عشيقتي بنبرة رقيقة جداً دون أن أجهر بالقول- إنهم أساءوا ظني- لم أقصد بقولي

هذا- الحبيبة هي الوطن- الوطن بمعناه الجغرافي المترامية الأطراف؛ وإنما قصدت الوطن بمعناه العاطفي الذي ما أعنيه أنا بوطني الأوحد، فهي ملكي وممتلكاتي لا يشاركني فيها أحد.

حسناً يا صديقي سأشرح لك معنى "الحبيبة هي الوطن" هي الوطن لأنني عندما أهرع إليها وقت يأسي وحزني يمتصني ويمتص يأسي فأذوب كما يذوب الثلج في الظهيرة، وعندما يضيق بي الزمان رغم اتساع الكون، ويفعل بي الأفاعيل، أجدها فارض جناحيها على مصراعيها كطائر الوزين جميل ورصين، لم يخذلني يوماً كحظي التعيس أحياناً..

أجدها وافر العطاء دوماً، تبث في نفسي البهجة والسرور كعادتها دون أن تنتظرين مقابلاً مني- ما أجمل هذه الحبيبة لا- و أجدني دوماً مقصراً في حقها.

فهي وطني لأنها احتضنتني بكل ما تحمل الكلمة من معنى وفخامة وأصالة.. الأوطان تعطي لمواطنيها حق التمتع بالعيش الكريم، وحرية التنقل بين أزقتها وأرصفتها المختلفة، مع تأمين حياتهم ومستقبلهم بشتى صنوف الرفاهية المكفولة لهم.. وطني أنا -أقصد عشيقتي- وطن خالية من المارة وضوضاء المدن.. خالية من النفاق وخزعبلات الواقع.. وطن لا حدود لها..

لا أحد يصول ويجول هناك سوى السادة، والاستثناء هنا لازم.. وأجدني محظوظاً حقاً لأنها أعطتني من المحبة والتحنان ما يقدر بمحبة آلاف السنين.

فهي وطني وموطني وملاذي الآمن ألجأ إليها في كل وقت وحين.

للسادة الذين فاهمين للتو! أقصد أن يذهب كل منا إلى وطنه.

إلى عشيقتي الجميلة جداً "هدهد" إليك أهدي هذا النص المتواضع جداً.

قصتنا أجمل من عودة نيسان

بقلم: أيهم صالح

كرد على قصيدة نزار قباني حين قال:

(قصتنا أجمل من عودة نيسان)

عذراً من فخامتك قباني
لا شيء أجمل من عودة نيسانِ
وأمطارٌ سقطت على العودِ
تسقيه كالولد العطشانِ
إني أهوى ذاك المطرُ
مجنون ساهِ ولهانِ
حتى لو بللني المطرُ
واشتد البرد وأعياني
والريح لو اشتدت عزفت
أنغام العود بألحاني
والشجرُ إذ لاح يزهر
والورد غطاء البستانِ
يا أجمل ما ذاق قلبي
وأرق ما نطق لساني
فعذراً منك قباني
ما شابهت بالوصف إنسانِ
في أي حال أنا الولدُ
وعيونها مطرُ نيسانِ

صباحي أنت

الكاتبة: نغم عيد العلي

ولنا في بعض الصباحاتِ حياة.. لم يُخيّل لي أني ذات يومٍ سأسابق الشمس في شروقها ، لكنّي على موعدٍ مع وجهكَ.. وجهك الذي يضيءُ العُمر أمامي وكأنه مُقتبَسٌ من القمر.. بخطواتٍ مُسرعة، أمضي إليك كسجينٍ أخبروه ببراءته قبل إعدامه بنصف ثانية.. أُحبّ تلك اللحظات التي تسبقُ وصولكَ إليّ، حيث يكون قلبي في أوج شوقه إليك.. دائماً ما أحاول الوصول قبلك لأراقب خطواتك وهي تبتلع المسافة بيننا، لتصل إليّ وتحتضن يدي بكلتا يديك، لأهمس لك بشغف كلّ العشّاق "صباحي أنت".. أقسم لك بأنّي كنت أتمنى احتضانك في كلّ مرّة، أن أختبئَ بين ذراعيك، أترك لهم عالمهم وأختبئ في عالمي أنا، في مساحتي الخاصة من هذا الكون.. أحبّ النّعاس الذي لازال مسيطراً على عينيك، وصوتك، وكأنك هاربٌ من حُلمٍ دافئٍ لتلتقيني في نهايته.. نمشي وكأننا نُخبر الصباح بأننا عاشقين ننتظر شمسه حتى نحيا معاً يوماً آخر.. يضحكُ الوردُ الأصفرُ حين يرانا، وكأنه يُحيّينا، ويبارك لنا هذا الحُبّ، فهو شاهدٌ على قصّتنا منذ البداية.. أشربُ القهوة على مهلٍ وأنا أفكّر، كيف سيكون طعمها لو أنها كانت مُحلّاة بسكاكر ثغرك.. أغرقُ في بحر العشق، ولا أفتش عن النجاة، فالغرق بك أعظمُ نجاة.. نكتبُ ذكرى جديدة في دفترنا، ذاك الذي نخبّئه لأولادنا ليعلموا أنّه في دين العشق، الوعود الصادقة توفى.. نثرثر كثيراً رغم أني في غيابك لا أجيد التحدث أبداً، لكن صدقَ مَن قال: المرء يصبح ثرثاراً جدّاً مع مَن يُحبّ، وأنتَ كلّ مَن أحبّ.. أتعلَم بأني غدوتُ أكره الليالي بعدما كانت طقسي المفضل؟! كرهتها لأنها تفرّق بيني وبينك، وكأنّ القمر يثأر منّا لأجل غيابه عن محبوبته الشّمس.. ذات يومٍ حينما يجمعنا القدر معاً إلى الأبد، سأعانقك كلّ ليلٍ ونعدّ النجوم، وأُخبر كلّ نجمةٍ نلتقيها بأني أحبك كثيراً، حتى يصل الخبر للقمر فالنجوم ويعلم بأنه لن يفرّقنا البتّة.. وإلى أن يأذن الله لنا ويجمعنا معاً ستبقى الصباحات وحدها تعني لي الحياة، كلّ الحياة.

/سيدة التفاصيل/

وجدتُ بطلي

الكاتبة: نغم عيد العلي

على أنغام موسيقى المطر بدأتُ صباحي، وأيّ صباحٍ كهذا! استيقظتُ وشغفٌ لشيءٍ ما ينبض في روحي، حتى أني تذكرتُ مقولةً تشبه شعوري لمحمود درويش، ليته يأتي ويهمس لي عن المجهول. أشعرُ وكأني على أهبة الاستعداد للقاءِ الحياة. ولكن ما المعجزة التي ستغيّر حياتي في يومٍ واحد؟ يبدو أنّ أفكاري لازالت عالقة في روايةٍ ما، نفضتُ خيالاتي عن وجهي وتجهّزت ليومي، ولم أكن على درايةٍ بأني حقّاً على موعدٍ مع الحياة إلّا حين رأيتك، وأيقنتُ بأنّ الله حقّاً خبّأ لي معجزةً في لقاءٍ ظننته عابراً وسط اجتماعٍ ما، استقريتَ في روحي.. لم أؤمن بالحبّ يوماً، ولم أقتنع بالنظرة الأولى وخرافاتها، ولكنّي لمّا رأيتُ وجهك ضاحكاً كفرتُ بكلّ اعتقاداتي، وآمنتُ بك.. غادرتُ المقهى وكأنّ أخرى احتلّت جسدي، لم أعرف حينها سبب نبضات قلبي، ولا حتّى الكلمات التي همس بها قلبي لروحي "ها نحنُ على وشك الحياة، والنجاة". أيّ جنونٍ هذا الذي أصابني كي أبتسم فرحاً لكلّ العالمين، وكأني أخبرهم بأني التقيتُ بطلاً ما من رواياتي، أو أني حصلتُ على كنزٍ ما.. أيّ جنونٍ يجعلني أودّ الرقص في أزقة الشام؟ أيُعقلُ هذا ! نصف ساعةٍ أمام عينيك سلبَت مني عقلي ! القهوة التي كانت شاهداً على الحدث تغيّر طعمُها وكأنها صُنعت من بُنِّ عينيك.. أحقّاً ضحكتَ ! أم أنّ خيالاتي لازالت تريد جنوني اليوم؟ أيّ جمالٍ هذا الذي تُخفيه خلف ضحكاتك، أنا التي ظننتك لا تعرف الضحك.. ضحكتَ وليتك لم تفعل، ليس لشيءٍ سوى أنني غادرتُ المقهى ونسيتُ قلبي معلّقاً بصدى ضحكاتك، غادرني ليحتضنك وأبى العودة، غادرتُ ولم تُغادر مني.. أحببتكَ منذ أول ضحكة، ونظرة، وحكاية.. أحببتكَ من دون أيّ سببٍ للحُبّ؛ سوى أني حقاً التقيتُ ببطلي، لكن هذه المرة لم يكن في رواية بل كنتَ أمامي حقيقةً أباهي به الكون.. جئتني فجأةً كما يأتي الله بمعجزات الجبر، وكأنك العوض عن كلّ ما حدث.. جئتني وكأنك تلوت آية النسيان على روحي، لتتلاشى كلّ الذكريات وأحيا من جديد، لأرسم ذكرياتٍ معك وحدك.. لا تتوقف عن الضحك أمامي، فأنا أحببتك مذ رقص قلبي على صوت ضحكاتك.. أيا سكّر العمر، لا تغادرني، فأنت صُدفةٌ أشكرُ الله عليها.. أنت معجزة روحي، وبطل حكاياتي.

"موائد الرحمن" لإفطار الصائمين في رمضان

الكاتبة: لجين أبو أسامة

مع بداية شهر رمضان من كل عام، تتأهب العديد من المدن العربية والإسلامية لتجهيز ونصب خيام إفطار الصائمين، أو ما يُعرف أيضاً بـ"موائد الرحمن"،وهي الموائد الخيرية المفتوحة للعامة والبسطاء من الناس؛ ليجتمعوا على وجبات إفطار تكفّل بها مساهمات الحي والمقتدرين من الناس لكسب الثواب والأجر.

ن البداية الحقيقية لظهور موائد الرحمن كانت منذ عهد النبي محمد، حين قدم إليه وفد من الطائف وهو في المدينة، واعتنقوا الإسلام، واستقروا معه لفترة بعد ذلك، فكان النبي يُرسل إليهم وجبات الإفطار والسحور مع الصحابي بلال بن رباح، وقد سن الخلفاء الراشدون هذه السُنّة، فكان الخليفة عمر بن الخطاب يقيم الدور لضيافة وإفطار الصائمين، وتطورت الفكرة لتصبح تدريجيا على ما هي عليه الآن، وبدأت عادة إقامة موائد الإفطار في أرض الحجاز بسبب إقامتها لأول مرة في المسجد النبوي بالمدينة المنورة لإفطار الصائمين من المسلمين الزائرين للمسجد خلال شهر رمضان، وهي عادة ممتدة منذ أربعة عقود تقريباً، ويرجع الأصل في هذه الموائد إلى "نيل فضل إكرام ضيافة زوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وبدأ مصطلح "مائدة الرحمن"، وفقاً لأرجح الأقوال، في عهد الفقيه وعالم الديار المصرية الليث بن سعد بن عبدالرحمن، في عهد الدولة الأموية، فقد كان الليث بن سعد يساعد الفقراء والمساكين بطرق عديدة، وإحدى الطرق التي سنّها لمساعدة المساكين كانت بإنشاء موائد طعام خارج منزله للفقراء وعابري السبيل. ومن هنا بدأ المسمّى الحقيقي للمائدة على اسم جده "عبدالرحمن"، وقد استمر فيها حتى وفاته عام 791 ميلاديا.

وقد ثبتت إقامة موائد الرحمن في دول عربية أخرى أيضاً؛ ففي بغداد، ومع وصول هارون الرشيد إلى سُدة الخلافة العباسية، اعتاد طيلة حكمه الذي استمر 23 عاماً حتى وفاته عام 809 ميلاديا، إقامة موائد الرحمن طيلة شهر رمضان في حديقة قصره، وكان يتنكر في ملابس بسيطة ومتواضعة لكي يتمكن من التجوّل بحريّة بين الصائمين ويسألهم عن أحوالهم، وعمل أبوالعباس أحمد بن طولون، أمير مصر المملوكي ومؤسس الدولة الطولونية الممتدة بين مصر والشام، على تطوير مبدأ مائدة الرحمن لإفطار الصائمين؛ فأقام عام 880 ميلاديا، أول مائدة رحمن فى مصر وسمّاها "السماط" أو "الأسمطة"، وأمر بمواصلة إعداد هذه المائدة طوال أيام شهر رمضان، واستضاف ابن طولون في موائده القادة والتُجّار والأعيان، وفي إحدى خُطبه حاول حثّ المقتدرين من الناس على إقامة الموائد للفقراء والمحتاجين، وأخبرهم أن هذه المائدة ستستمر طوال أيام شهر رمضان، وقد واصل الخليفة المعز لدين الله الفاطمي في عهده القصير الممتد منذ عام 972 وحتى 975 ميلاديا، إقامة الموائد في شهر رمضان أيضاً، وقد وصل طول بعض هذه الموائد المُعدة يومياً ما يتخطّى 150 متراً لاستيعاب أعداد الصائمين. قبل أن تتراجع فكرة مائدة الرحمن الرمضانية بشكل تدريجي في عصر المماليك والعثمانيين بسبب الحروب، وكان دور موائد الرحمن الذي نعرفه في شكله اليوم يرجع تحديداً إلى الولائم التي كان يقيمها الحكام وكبار رجال الدولة والتجار والأعيان في عهد الفاطميين وكان يطلق عليها "سماط الخليفة"، وأن الخليفة المعزّ كان حريصاً على حضور رؤساء الدواوين والوزراء موائد الرحمن التي ينظمها، وكان الخليفة الفاطمي العزيز بالله الفاطمي (من عام 365 وحتى 386 ميلادياً)، وكان هو أول من قام ببناء دار الفطرة خارج قصر الخلافة بالقاهرة، لصناعة ما يُحمل إلى الناس في العيد من حلوى، وقد امتدت عادة إقامة الموائد الرمضانية في عهد محمد علي باشا (من 1805 حتى 1848 ميلادياً) وأسرته من بعده، حتى إن الملك فاروق الذي تولى مصر عام 1937، كان يقيم الولائم الرمضانية في قصر عابدين ويستضيف فيها عامة الناس من أطياف الشعب المختلفة، وتقوم هيئة الهلال الأحمر في دولة الإمارات بشكل سنوي على إنشاء خيام إفطار الصائمين التي تخصص لها الدولة مواقع مختلفة وتستهدف استضافة مئات الآلاف خلال الشهر. وقامت خلال 2019 وحده بالتكفل بإفطار 477 ألف مستفيد من مشروع إفطار صائم، وفي قطر، تنتشر عادة طقوس الخيام البيضاء في رمضان أمام بيوت العائلات الكبيرة في الدوحة.

صفات أميرة



بقلم: صَفا سيطان العُمَر
فراشة الإقحوان

فتاة مقتبسة من الأقحوان، في النجمة التاسعة عشر من شهر حزيران وبالقمر الألف وتسعمائة وتسعة وتسعون ياسمينة خُلقت، بلغت من العُمر ثلاثة وعشرين وردةً كلُّ وردة سنة وكلُّ ما تمضي سنة تصبح وردة الأحلام أجمل وأجمل، في IT أثبتت وجودها ونشرت رائحتها المميزة وصوتها الجميل، هي ابنةُ ذلك الرّجل العظيم الذي أطلق عليه اسم رسول الله، وأمها الياسمينةُ السّورية المعطاءة ابنة الفهد التي نشرت حنانها ما بين حدود الأُردن وسوريا، هي امرأة منسوجة من لطف ولين تتكدس فيها قبيلة كاملة من النساء، ليس لها حدٌ في الحنان، تداوي جرح أصبعكَ وكلتا يداها مجروحتان، هي التي ذُكر اسمها بكتاب الله القرآن الكريم عندما قال: {وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ}، هي من تركت الجميع يتشا به واختلفت، الجوزائية المزاجية.

شخصي المفضل

بقلم: صَفا سيطان العُمَر
فراشة الإقحوان

بين الغيوم رأيتُك أتفاخرُ بقول اسمك، وصوتك إنعاشٌ لروحي، في ذات ليلة عندما أكتملَ القمرُ وجدتك، وسميتُك أختي، بيتُ أسراري، دفترُ مذكراتي، عائلتي الجميلة، كلّ شيء جميل بحياتي. أنتِ يا أيّتها الحسناء، يا أيّتها الياسميّنةُ الدّمشقيّةُ بحثتُ عنك بين الأزقة: فأنت الخيال الّذي أشعر بوجوده بجانبي دائماً القمر المضيء، مثلي الأعلى سلامٌ على ذاك الفؤاد الطّيب الّذي تملكينهُ، على الصّوت الجميل الّذي يمسكُ بيدي حينما أسقط، على عينيك الّتي أتأملها دائماً حتّى حينما أكتبُ حروفي، وأنا أنظرُ لعينيك، على كلّ شيء.. في كلِّ ليلة من خريف الآمال أقرأ رسائلنا أنّها محادثاتٌ طويلة كالدّواء تشفي جروحي، كالأغنية تجعلني في عالم خاص بعيد عن كلّ شيء أبتسم، وأبتسم، وسرُّ ابتسامتي أنت مميزةٌ، نادرةٌ، لا تشبهين أحداً، ولا أحد يشبهك، وقلتُ ذاتَ يومٍ والابتسامةُ تُزين وجهي: "سجى من قال أنّك في كفة، والعالمُ في كفة أخطأ؛ فأنت العالم كُله، والكفتان". عاشقةُ المطر، ويا ليتَ السّماءُ تُمطر عليك الفرح. عاشقة للقهوة، للتّفاصيل، للتميّز، وما أنت إلا بملاك خُلق على هيئة بشر، وما أنا إلا بمعجبةً بك، فلا الفنانون، ولا غيرهم يضاهوا روعتك!

ابنةُ قلبي

بقلم: صَفا سيطان العُمَر
فراشة الإقحوان

وقد توجها لي سؤالاً ذات يوم: "مَنْ هِيَ؟"
فأجبتُ: هي التي لم أرَ مثلها من قبل تشبه الغيم بعطائه، حنانها يجعلك في عالم خاص بعيداً عن كل شيء، أشبهُ برائحة الياسمين الذي تغنى به الشعراء، هي تلك الفتاة التي وقفَ على نافذتها عصفورٌ صغير لمحها نائمة ففتن بها ونسي كيف يطير، هي من أدعو لها بكل صلاة، هي التي سأسمي ابنتي باسمها ذات يوم، هي الجوهر النادر..
وتوجها لي بسؤالٍ آخر: "ماذا تُحب؟".
فأجبتُ: تُحب كل شيء يشبهها، تُحب الورد وهي أجمل وردة أتمنى أن أبقى أراها، تعشق القهوة وهي ألذ من القهوة، تفضل سلمان بن خالد وما هي إلا من أكثر الناس ذوقاً، فالسينُ مكللة بالورد والجيم تنحني لها الغيوم، أما بالنسبة للألف فهي شامخةً مفتخرةً بمن ملكها في اسمه.

مُتغيرات الحياة

الكاتبة: نورا مأمون عامر

في بعض الأوقات تُغرِب أشياء ليُشرق أجمل، ويذهب البعض ليأتي الأفضل، وننسى حلماً لنتذكر أحلاماً، ويحرمنا الله أشياء بِقَدرِه ليأتي يوم ويعوضنا بأفضل منها، لا تحزن على ما يذهب لأنه حتماً سيأتي ما يحلّ مكانه، لا تدع الحب والتفاؤل والأمل يرحل مع ما تخسره، انظر إلى القادم بوجهٍ حسن وابتسامة مُفعمة بالآمال، أنتَ من تصنع مستقبلك سواء الأجمل كان أم الأسوأ، ستصنعه من خلال ثقتك بنفسك وبخالقك، ثق دائماً بأن الآتي أروع، لا شيء يبقى على حاله، فإن الشمس لم تُخلق لتضيء العالم أجمع باستمرارية دائمة، بل خُلِقَتْ لتُسدِل خيوطاً صفراء مُشعة يستمد الإنسان طاقته وأمله منها في أول النهار، ثم تتوهج وتغدوا لتصبح في منتهى الحرارة والشدة في منتصفه، ومن ثم تفقد طاقتها شيئاً فشيئاً لتهدأ حتى الغروب لكن لا تسكن للأبد في غروبها، وإنما تأخذ فترة للاستراحة لتستعيد قوتها وتبدأ من جديد لتُعطي ما هو أروع؛ ليكن للبشر فترة غروب كالشمس يحط بها ليرتاح من عمله والجميل الذي يقدمه ومن ثم يتجه ليكمل طريقه ويصبح أقوى.. أحياناً تمر ساعات على المرء يشعر بها بذروة الانطفاء، وفي هذه الساعات عليه التذكر بالشمس، وزَرْعُ مُعتقد بعقله بأن هذه الساعات غير مُفاجئة بالنسبة له ولا غريبة عنه هو يعلم أنها ستأتي يوماً ومُهيأ جيداً لاستقبالها، واثق بأنها ستأتي لأنه لم يُصنع من صلب يستطيع الإعطاء باستمرار دون تعب، وإنما هو بشر ومن الطبيعي أن يُنهك ويصيب قلبه التعب، ولا أحد يستطيع البقاء على أن يضيء؛ هناك لحظات انكسار، غروب، انطفاء، كونوا على يقين بأنه مهما طال الغروب لابد بيوم نشرق به من جديد، ونسدل الخيوط الصفراء المطرزة بالذهب على العالم أجمع، ولابد بيوم تعود فيه الشمس لوظيفتها التي خُلقت لأجلها؛ الشمس خُلِقَت لتضيء، سنُشرق من جديد ولو كان الغروب يملأ يومنا، سيعلوا شعاع الأمل فينا، ستظل أرواحنا وابتسامتنا طيفاً يراود الجميع ليعيد الأمل بنفوس من يلتقي بهم Noura Maamon Amer.

رقراقة الروح

الكاتبة هادية حجازي

مبتدأً لسعادة الفؤاد بشيرُ
صوتك ِ وهمس ُالحب ّبه أسيرُ
جوهرةٌ في لبّ المحار مكنونةٌ
ونور ضياها في سمائي منيرُ
زعمت أن لحبّها حدودٌ
ولم تع ِأنها أصبحت لعرش قلبي أميرُ
آلمني أن الأرق زار عينيها عشيّةً
لأجلي كم لامت نفسها وكلامها الأثيرُ
أتخشي حروفك ِأن تلامس قلبي فتؤلمو
لعمري إنها خيط حريرُ
تسير فوق قلبي تبهجه ُوتنثر فيه الحياة والعبيرُ
يا قرة العين لا تبالي
فما العتاب بين الأحباب إلا صوت غديرُ
فيا كل ّالخير أتدمع ُعيني حزناً منك ِ
وأنت ِلدربي الخل ّالخيّرُ
أولم نعزي قلبينا بأنه بعد العسر يسراً وأننا على درب الله نسيرُ
أولم نستذكر ُوصيّة رسولنا أن قال:
إلى درب الله سيروا
وعلى أبوابه ِتضرعوا وأسرّوا
وبذكر الرحمن زيدوا
زينة الفؤاد العطيرُ
هذا ما جمعنا في دنيانا
وفي أُخرانا الراحة الوفيرُ
على حب ّالله اجتمعنا
وإليه عقدنا الحب ّوالمسيرُ
يا بهجة القلب
كيف للعين أن تحزن منك ِ
وأنت ِلها النور القريرُ
يا خليلة الروح أولم تدري
أن حبّي إليك ِعجزت عن احتواء حروفه السطورُ!

صدى صَوْتك

الكاتبة الأردنية:

منتهى إبراهيم عطيات

صَدَى صَوْتك بثّ بي الْحَيَاة مِنْ جَدِيدٍ
كَأَنَّه بشرى لِيَوْم ِالْعِيد
دَعْني ألمح ُتقَاسِيم الشَّوْق فِي بحّتك
وضجيج النَّبْض فِي نبرتك
وَعُنْفُوَان الْهَمْس فِي ملامِحك
كَأنَّهَا مُوسِيقَى عبَّرَت أوردتي، فرَآت
تعطشي فروت رُوحي، فَارْتَوَت
فأربكت همساتي فارتبك
وَعِنْد مُرُور هَوْدَج اسْمك عَلَى قَلْبي، تَتوَّج
حروفك بِالشَّوْق وَمَا ملك
دَعْني أَهزّ جذع مَبسمك
فَأَسْتَظِلّ بنخلتك
فيتساقط رُطب ثغرك
فتتعالى الضحكات مِن جعجَعة مشاعرك
هلّا نثرت عَلَيْنَا عَبِير قصائدك
فَاجْعَلْني حَرْفًا بَيْن سطورك
فَقد تعثرت بك
فَاجْعَلْني نبضاً بَيْن أضلعك
فَإِنْ كَانَ هَذَا صَدَى صَوْتك؟ فَكَيْفَ تَكُون ُ
طلتّك؟

أوتار الفرح

الكاتب: إبراهيم محمد قرن

حبيبتي أحبك بجنون ، وأعشقك بشدة..
اشتياقي لك يقتلني في اليوم ألف مرة..
وولهي عليك يميتني مئة مرة...
كل نبض من نبضات قلبي تصرخُ باسمك..
فهل أنت تحبيني؟
هل تشتاقين إلي عزيزتي؟
أخاف أن تهوي غيري
وأخاف أن تنسي حبي..
رغم حبي لك واشتياقي
إلا أن بداخلي خوفٌ
يهتز قلبي ألف مرة..
هل تشعرين بنار الغيرة التي تشتعلُ بداخلي..؟
أغاروالغيرة مميت ،وهي تقتل قلبي..
لو كنت أملك عيناً لوضعتها بين يديك..
أريد أن أنزع قلبي وأقدمه إليكِ..
وأريد أن أهديك عمري وأسجله باسمك..
أشتاق إليك بلا حدود ، أخبئكِ في قلبي حتى لا يراك أحد..
المحبين على أوتار الفرح وشمعة الوجود وهو سلاسل وقيود.. ومع ذلك يحتاجه الكبير قبل الصغير
الحب لا يولد بل يخترق العيون كالبرق الخاطف.. حبيبتي.. كما تدري أنني أحبك أنت فقط ، فأنت عالمي الذي أعيش من أجله.. بدأ دمي يسري بدمك ،وأنت سكنت شرياني.. شربت الحب من كأسك ، وطعم الورد من أنفاسكِ ، لأنك عذبة يا حساسك ، وأنا مغرمٌ بك
عزيزتي الجميلة، عندما يسدلُ الليل ستائره بألوانها السوداء، فأنت من ينيرها .
والحب من أجل المشاعر التي نشعر بها ، وتملأ حياتنا بهجة وسرورا ، ونغني وننشد الكلمات التي تعبر بداخلنا .

الفَكرة الأولى والأخيرة

الشاعر: كمال سوادي

كيفَ أخبرك أنك بداخلي
رُغم قلة الكلام
وإزدحام ِالأمور السيئة
كيفَ أخبرك أنك ثابتة في قلبي
وأنيّ أشتقت ُلك
كيفَ أخبرك أنك لا تزالين
على رأس قائمة قلقي،
الفَكرة الأخيرة قبل النوم
الفَكرة الأولى في الصَباح،
الفَكرة المُستمرة طوال اليوم...



على ناصية الحلم

الكاتبة: شام جبلي

يستطيعُ المَريضُ نفسيّاً أن يخطَّ أحرفاً وينسجُها ليُعالجَ كدماته بيدهِ وتُزهر..

لا تؤمن بأي فِكرة من التي سأكتُبها.

إنسان يعيش ستّة وأربعين دقيقةً في اللاواقع، ويشدُ نفسه من الحنجرة في الأربعة عَشر دقيقة المتبقية ليتمم ساعةً كاملةً من الاختناق.. كان لا بُدَّ أن تصرخَ مرات عدّة لتوقن أنّك نجوتَ.. ولكن أربع وأربعين ثانية تحاول حبسَ أنفاسك لتصدق إلى ما وصلت.. تعترف بالجريمة. تُصدِّقها.. تبتُرها من العنق.. أو تقتلها شنقاً مُعلناً الاستسلام.. لتعود.. قف على ناصيةِ الحلم ذاتها مُحاولاً نسيان الجريمة التي ارتكبتها.. اصعد الدرجات واحدة تلوَ الأخرى، هل يمكن أن تنسى الجريمة التي ارتكبها في ركام أحلامك؟! رائحة الحُب لن تنقذك من شرودك، قاوم، اصعد مرّة أخرى، ولكن درجتان لا واحدة.. كيف تشعر؟! لن تستطيع إكمالَ السُّلم.. عُد.. اصعد درجة درجة، وتعايش مع اللاواقع ذاته.. حاول نسيان الجريمة.. لا تشردْ.. قلت لك: اصعدْ وليس اشردْ! والآن وصلت.. وأخيراً: أريدُ إخباركَ أنّك أصبحتَ مُقيداً لمدة ستّة وأربعين دقيقة، ولكن الأربع عشر دقيقة المتبقية ستكون أنت الضحية..!

إهداء إلى شقيقة الروح الرزينة💙👭🫶

الكاتبة: نورا مأمون عامر

صباح الخير الذي يهطل على قلبي لأنني أكتب إليك.. ما أردت صعب تحقيقه..

وحروفي ستحاول وصف كل ما بوسعها، وأنا وأعلم أنها لا تستطع إلاّ التحدث عن القليل لأنك أبلغ من اللغة وأعظم من حروفي ولكنها لا تحتمل أن تبقى صامتة بعد سماعها لترانيم صوتك وكأنها تغاريد لطير نادر ورؤيتها لجمال كلماتك..

فأنا أشعر بأن بوصلة الكون مرتبطة بسعادتك، وأنَّ ابتساماتك الرزينة هي من تمنح للأماكن ألواناً، وبماذا سأصف عيناك اللتان تحويان بداخلهما العديد من الكواكب والنجوم فهي أروع من عيون المها، وماذا عن شعرك الأشقر الذي ينسدل من خيوط الشمس الصفراء ويحيط بوجهك القمري القمحي وكأنه بدر ينير ليلنا المظلم، وأمّا عن اسمكِ الرنان فالألف تعني الإلهام الذي يحلُّ بمن يراك، والقاف أنك قمرٌ يزيّن سماء قلبي، والباء بحر عينيك أغرق المُعجبين، وأمّا اللام فلا بأس أن أذبتَ قلبي بهواك فالقلب ومن سلبته القلب فداك..

كل هذا وصف خارجي لم أتحدث عن جمالك الداخلي بعد، فهو أضعاف أضعاف الخارجي وهو من يمنحه كل هذا الجمال..

من أين سأبدأ؟!

هل من حروفك الأخّاذة التي تجعلني أضمحل خجلاً من روعها.. أم من عبير مفرداتكِ وشذى حروفك الذي يبعث في قلبي الحب.. أم من عطائك الذي لا ينضب على الصعيد المهني وتفانيك من أجلنا وتلبيتنا على من يخصك..

فأريد منك إجاباتِ الآن:

هل أنتِ كفيلة كمثلي بترجمة خفقات قلبي الموزون على نبضاتك..

كفيلة بتدوين كل ما تكنينه لي..

كفيلة برسم ارتعاشات صوتي.. يا لحسن حظ من أنتِ في حياتهم، ويا لسوء حظي

يا لحسن حظ من أنتِ في حياتهم

لأني لم أرك يوماً..

فأنت أي قلب تملكِ حتى أسرتيني به هكذا؟!

أي تعويذة قرأتِ على قلبي حتى لا ينساك؟!

وأي دعوة ألقتها عليّ والدتي حتى وهبني الله إياكِ؟!

كل هذا ولم أصف القليل كما قلتُ لكِ سابقاً:

سامحيني وإن طال الرد فبوصف المحبوبة يشرد الكاتب وتذهب الأعداد والمقاييس وأتمنى أن تصل حروفي لكِ بالسرعة القصوى لطالما أنني في جواربيتكِ.

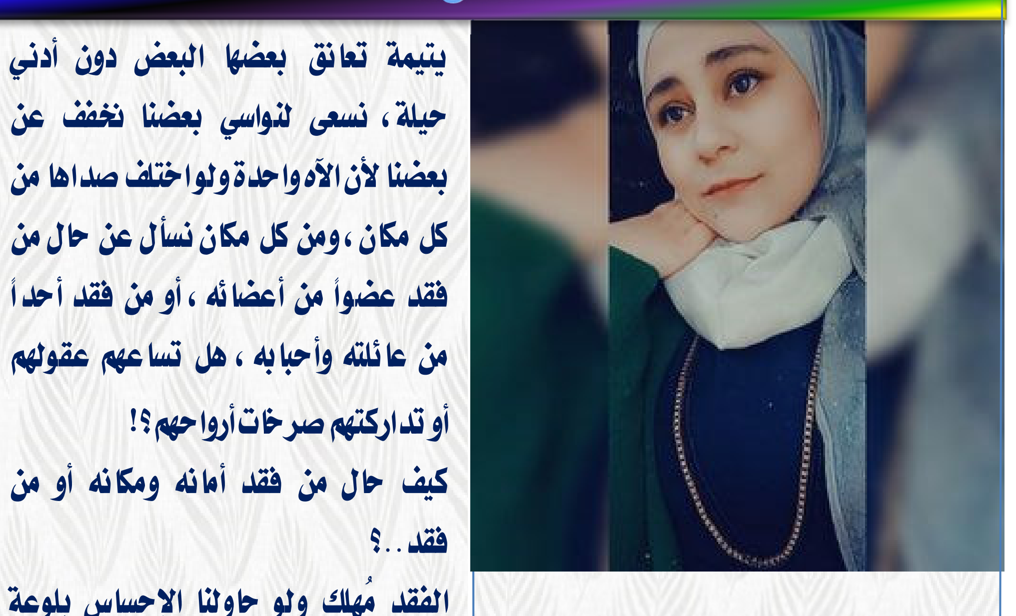
بانتظار الرد...



Noura Maamon Amer🌻💙✍️



أنطمئن؟



الكاتبة: مسرة رضوان

إذاً كيف نطمئن؟

الحال واحد، والوجع واحد، مهما اختلفنا بالتعبير عنه، بعضهم من ملأت أعينه البكاء، وبعضهم من ملأت قلوبهم الغصات، وجميعنا وجوهنا شاحبة..

شاحبة من الخوف ومن الحزن؛ لأننا نحن أبناء هذه الأرض جميعنا لا ملجأ ولا سند لنا إلا الله تعالى، جميعنا الآن بهذه الأيام كأطفال عائلة يتيمة تعانق بعضها البعض دون أدني حيلة، نسعى لنواسي بعضنا نخفف عن بعضنا لأن الآه واحدة ولو اختلف صداها من كل مكان، ومن كل مكان نسأل عن حال من فقد عضواً من أعضائه، أو من فقد أحداً من عائلته وأحبابه، هل تساعهم عقولهم أو تداركتهم صرخات أرواحهم؟!

كيف حال من فقد أمانه ومكانه أو من فقد..؟

الفقد مُهلِك ولو حاولنا الإحساس بلوعة أهله..

عظم الابتلاء، ورحمتك يا رب أعظم..

نحن جميعنا أهل هذه الآه الواحدة؛ فاللهم الصبر والقوة التي تعيننا جميعاً على التخطي والتجاوز.

حلم مخضّب

الكاتبة: رانيا الصبره

حلمي كان صغيراً أو هكذا ظننت يومها!

حلم يماثل أعوامي حينها صغراً

أبي، بيت ريفي آمن

أمي، حديقة تلونها الضحكات وورود بنفسج

مريم، مكتبة تحتضنني

إخوتي، شرفة بأرجوحة تتحول في ثوان لملاهي

عيناه، أمل دائم

هل قلت دائم؟!

لا لحظة

لقد سرقوا عينيه وأملي

هدموا بيتي

أطفئوا شغف مكتبتي

أحرقوا طفولة أرجوحتي

للأرجوحة طفولة لو تدرون!

لا تسألوني عن ضحكات ورود البنفسج

فحديقتي أضرم نارٌ بكبدها!

مات حلمي ككل ما في بلدي!

ومن حيث لا أدري - من خلف الركام

لربما – أسمع صوت أمل دنقل:

"ولو قيل رأس برأسٍ

أكلُّ الرؤوس سواءٌ؟

أقلبُ الغريب كقلب أخيك؟

أعيناه عينا أخيك؟"

أوَ يسألُ دنقل عن قلب أخي؟! وعينيّ أخي؟!

فديته قلبي وعينيّ وروحي لو نفع الفدا!



صرخة في واد سحيق



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

ما قيمةُ الثَّرواتِ في بلدانِنا
إنْ كانت الثَّرواتُ للعملاءِ
باعوا البلادَ ومكَّنُوا أعداءَنَا
وتَنازَلُوا لفَصيلَةِ اللُّقطاءِ
آلافُ مِلياراتِنا في كَفِّهِمْ
سُحقاً! لهمْ ولِزُمرةِ الأُجَراءِ
يا أمةً سَلَكتْ طريقَ هَلاكِها
وتعثَّرتْ بمسالكِ الظُّلَماءِ
عودي لدربِ النُّورِ دونَ تردُّدٍ
هيَّا اصعدي لمدارِجِ العُظماءِ
واستعصمي باللهِ فهو مجيرُنا
من كلِّ شَرٍّ جاءَ بالخُبثاءِ
لاتَركَني للظالمينَ فكلُّهم
قد حاربَ الإسلامَ في الأرجاءِ
وَدَعِي التَّشبُّهَ بالأراذِلِ حَسبُنا
مَا حلَّ فينا منْ بَني الأعداءِ
وتَوحَّدي إنَّ التَّمزقَ حالُنَا
قِطعاً مِنَ الويلاتِ والأشْلاءِ
السَّيلُ قد بلغَ الزُّبى فلتُسرعِي
تبّاً لهذا السُّوطِ في الرَّمْضاءِ
بَكَتِ العيونُ لحالِنا ومآلِنا
فلتنظري للدَّمْعَةِ الخَرساءِ
حتَّى الصُّخورُ بكتْ عليكِ بحرقةٍ
ورمالُ بيدِ القَهرِ في الصَّحراءِ
ووهادُنا وسهولُنا وجبالُنا
ونباتُ شيحِ الشَّامِ في البيداءِ
ياربِّ هذي حالُنا فلتهدِنا
ياربَّنا للشِّرعَةِ السَّمحاءِ



سأعود

الشاعر: عبد الله البردوني

إنّا تلاقينا ... هنا
قبل انتظارك... واغترابي
هل تلمحين الذكريات
تهزّ اضلاع التراب؟
وطيوف مأساة الفراق
تعيد نوحك وانتحابي
والأمس يرمقنا وفي
نظراته خجل المناب
كيف اعتنقنا للوداع
وبي من اللهفات ما بي؟!
وهتفت لا تتوجعي:
سأعود، فارتقبي ... إيابي!

